



اللغة العربية



الفصل الدراسي الأول

المستوى الثاني عشر

كتاب الطالب

12

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من:

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

إدارة تقييم الطلبة

منسقي المدارس ومعلميها

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



إشراق

www.eshraqgroup.com

طبعة 1445 - 2023

حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

النَّشِيدُ الْوَطَنِي



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطَرٌ بِقَابِي سِيرَةٍ * عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ * حُمَاتُنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامِ * جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين

وبعد ...

فكان من الضرورة بمكان، في ظلِّ صدور «الإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر» إضافة إلى الإصدار الثاني المطوّر من «وثيقة معايير اللغة العربيّة» أن تُقدّم للمتعلّمين مصادر تعليمية جديدة تنهل من هاتين الوثيقتين المرجعيتين، وتستمدُّ منهما مرجعيّتها التربوية، وتستمدُّها كذلك من الوثائق المرجعيّة الوطنيّة الأخرى المهمة ذات الصلة، وفي مقدمتها رؤية قطر الوطنيّة 2030، تلك التي تتكامل جميعها؛ لتضع التعليم على أعتاب نقلة نوعية جديدة مطلوبة لمواكبة التطوّرات العالمية.

وفي ضوء ذلك التوجّه، يتوخّى هذا المصدر التعليمي تحقّق الكفايات وتنميتها، عبر بناء سياقات تعلّميّة وموضوعية مناسبة لآفاق المتعلّم وخبراته واحتياجاته، معتمدةً في ذلك الطرائق التفاعلية التعاونية بين المتعلمين، ومراعيةً خبراتهم وسياقاتهم الخاصّة من جهة، ومعتمدةً أيضاً طرائق التعلّم الذاتي بمناخه الذي يتيح تعزيز الثقة بقدرات المتعلّم وأقرانه من جهة أخرى، وهو ما يتّضح في الإيمان بالقيمة المضافة لدمج الطرائق الحديثة في التعليم والتعلّم لدعم تنمية مهارات التواصل الفعّال والتعلّم المستمرّ مدى الحياة.

اعتمد هذا المصدر الوحدة التعليمية مادةً للتنظيم والتبويب والترتيب، ولم يكن اطراد البناء حاكمًا قدر الاستجابة للحاجات التعليمية، وخدمة أهداف المادة، والعمل على تحقيق النتائج المتوقّعة، حرصنا فيه على تكامل المهارات الأربع؛ القراءة والكتابة والاستماع والتحدّث، على نحو فاعل في إطار أوزانها النسبية المقرّرة في وثيقة المعايير طبقًا لكل مرحلة تعليمية، وفي إطار الوقت الذي يمكن أن يُخصّص لها في ظل الساعات المقرّرة للمادة. وعلى ربطٍ عضويٍّ بين النصوص وما يتّصلُ بها بتفعيل المفردات والأبنية والتراكيب، والسمات البنائيّة الخاصّة بها، عبر أنشطة تفاعليّة تعاونيّة، وفي هذا اتخذت الوحدة من نص القراءة من أجل الفهم مُنطلقًا نحو تحقيق التكامل مع سائر المهارات الأخرى.

وكما عولجت المهارات من خلال أنشطة تفاعلية مُتعدّدة ومُتنوّعة، حقّلت الأنشطة غالبًا بمعالجة عدة مهارات؛ على تفاوت يسمح بأنشطة جزئيّة لمعالجة جوانب من مهارة ما في ظل أنشطة أوسع لمعالجة مهارة أخرى؛ بما يسمح بنوع من التكامل الفعّال بين المهارات.

وفي ما يتّصل بالمعرفة الصرفيّة والنحويّة تتناول وحدات الصف

مقدمة



الثاني عشر موضوعاتٍ مُحدَّدةٍ معرفيًّا ووظيفيًّا؛ حتى يتمكَّن المتعلِّم من استثمار هذه المعرفة في إنتاج لغةٍ مُعبِّرة، صحيحةٍ ودقيقةٍ، على أن تتولَّى جوانبُ المعالجة المتعلِّقة بتعزيز الموضوعات السابقة تنمية الذخيرة اللغويَّة والصرفيَّة والنحويَّة لديه.

وقد التزم المصدر إلى حدٍّ كبير الاعتماد على نصوص أصليَّة مُتنوِّعةٍ موضوعيًّا وأسلوبِيًّا، مما يمكن للمتعلِّم، عند هذه المرحلة، أن يطالعه في واقع تعايُشه مع اللغة. وعلى نحو محدود تصرَّفنا في بعض النصوص؛ لنحقِّق للمصدر ما يتطلَّبه من تنظيم واستيفاء لعناصر تتَّصل بالمحتوى أو المعالجة أو الظواهر.

وقد حرصنا في اختيار النصوص على تمثُّل قيَم المجتمع وثقافته، واختيار ما يدعم قيَم الاحترام والتعاطف والإيجابية والمثابرة، ويرسِّخ أيضًا قيَم الحقوق والمسؤوليَّة والنزاهة الشخصيَّة.

وأخيرًا، نأمل أن يكون هذا المصدر التعليمي خطوة تأخذ معه اللغة العربية مكانها اللائق بها لغةً للتواصل الوظيفي الفعَّال، وأفقًا لتطوير مهارات البحث والدراسة، ومُقوِّمًا أساسيًّا من مُقوِّمات الهُوية، وصياغة الوعي النقدي والتفكير الإبداعي.

فريق التَّأليف

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]





4	مقدمة الكتاب	
8	فهرس المحتويات	
11	آياتٌ من الذِّكْرِ الْحَكِيمِ	
20	البلاغة: مراجعة وتعزيز	
27	الوحدة الأولى:	1
30	القضية الأدبية: الأجناس الأدبية	
36	القراءة: قيمٌ ومواقف من خطاب حضرة صاحب السمو أمير دولة قطر (خطاب)	
47	مستقبل العالم ومكاننا فيه (مقال)	
56	الكلمة والجملّة: أفعال المقاربة والرجاء والشروع	
61	الكتابة: "الاستثمار للأجيال القادمة بين الداخل والخارج (مقال نقاشي)	
65	الاستماع: من أزمة إلى فرصة (حوار)	
69	التحدّث: الوفاق الثقافي يعزز المشاركة أم يذيب الهوية؟ (مناظرة)	
73	الوحدة الثانية:	2
75	القضية الأدبية: مدرسة الإحياء	
80	القراءة: غربة وحنين (شعر)	
88	بلقيس (مشهد مسرحي)	
95	الكلمة والجملّة: أحوال المبتدأ والخبر	
101	الكتابة: لماذا تحيي الأمم تراثها؟ (مقال تفسيري)	
105	الوحدة الثالثة:	
107	القراءة: النبوغ (مقال)	3
118	ثورة الفرص وتحديات الغد (مقال)	
125	الكلمة والجملّة: المصدر المؤول	
129	الكتابة: تقرير إداري	

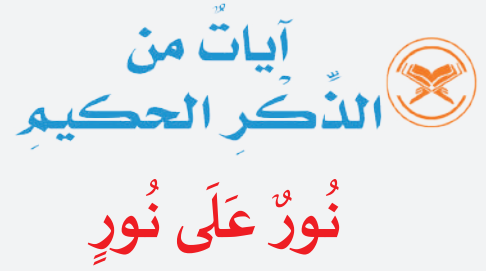


133	الوحدة الرابعة:	4
135	القضية الأدبية: المدرسة الرومانسية	
141	القراءة: الأهل أهلي والبلاد بلادي (شعر)	
150	على بساط أبيض (خاطرة)	
159	الكلمة والجملة: أدوات الشرط الجازمة	
165	الوحدة الخامسة:	5
167	القراءة: عرفت طريقي للنجاح (مقال)	
178	صدى الحياة (شعر)	
186	الكلمة والجملة: أدوات الشرط غير الجازمة	
191	الاستماع: الصبي	
195	التحدث: حديث أمام جمهور	
199	الوحدة السادسة:	6
201	القضية الأدبية: معايير نقد الشعر والنثر	
209	القراءة: سر الوجود (شعر)	
217	الخُبْزُ المُرُّ (قِصَّة قصيرة)	
225	الكلمة والجملة: المصدر الميمي	
229	الكتابة: كتابة مقال نقدي لنص سردي	
233	المصادر والمراجع	



آيَاتُ مَنْ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا



في رحاب الآيات



هذه الآيات تصل القلب والروح بنور الله الذي يصل وَهْجُهُ إلى الكون جميعًا، نورًا مضيئًا، وهديًا مشرقًا ينير وجه الحياة جميعًا، في الأولى والآخرة.

وقد عرضت الآيات طريقين لكل سارٍ، طريقَ المؤمنين الذين ينطلقون من نور المساجد إلى آفاق الحياة، يُقيمون به ما اعوجَّ، ويصلحون بمنهجه ما فسد، لا يشغلهم متاع ظاهر عن نعيم باق؛ ليصلوا آمنين مطمئنين إلى مستقر رحمة ربهم في الآخرة، وطريقًا لفريق آخر غرَّتهم أعمالهم في الدنيا، فظنوا أنهم على شيء، فَحَادُوا عن نور الله، واعتمدوا على أعمالهم، وظنوا أنها ستُغني عنهم من الله شيئًا، ولكنهم وجدوا أنفسهم أمام النور الساطع والحقيقة الثابتة، فلم تُغن عنهم أعمالهم من الله شيئًا؛ فوقَّاهم الله حسابهم، وهم على ما هم فيه من الزَّهو بأعمالهم لا يقومون إلا كالذي يتخبَّطه الشيطان من المسّ، لا يخرجون من ظلمة إلا ليضعوا أقدامهم في ظلمات أشدَّ منها.

وكِلا الفريقين يحتاج إلى النَّظر في آيات الله الكونية، لِيَتَفَكَّرَ في ملكوت السموات والأرض، وَلِيَتَّصِلَ بنور الله؛ فلا يضلَّ في دنياه، ولا يَشْقَى في أُخْراه.

الآيات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَضَرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي يَوْمٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِيرْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتِ كُلُّ قَدِّعِلْمِ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ ﴿٤٤﴾﴾

كَمِشْكَاةٍ:

المشكاة: كوة في الحائط غير نافذة يوضع فيها المصباح.

دُرِّيٌّ: مضيء إضاءة الدرّ الوهاج.

بِالْغُدُوِّ جَمْعُ "غَدَاةٍ" بِالْغَدَاةِ أول النهار.

وَالْآصَالِ جَمْعُ "أَصِيلٍ" وَالْأَصِيلِ آخر النهار.

كَسَرَابٍ: السراب شعاع أبيض، يرى في نصف النهار وكأنه ماء.

بِقِيعَةٍ: القيعية: أرض مستوية عما يحيط بها، تنصب إليها مياه الأمطار فتمسكها.

لُّجِّيٍّ: عميق كثير الماء، جمعه "لُجَجٌ".

يَرْزُقُ: يسوق برفق ويسر. رُكَامًا: متراكما.

الْوَدْقَ: المطر.

خِلَالِهِ: فُرْجُهُ ومخارجُه. **بَرَدٍ:** ماء جامد ينزل من السماء قطعًا صغيرًا.

[سورة النور]

التلاوة والتدبر



أولاً: استمع إلى الآيات الكريمة بإنصات، ثم اتلها أمام معلمك وزملائك مراعيًا ما يأتي:

- مواضع الوقف والابتداء.

- أحكام التلاوة، ووضوح مخارج الحروف.

- تدبر معاني الآيات.

ثانيًا: استعن بالمصحف الشريف وأحد كتب التفسير (الورقي أو الإلكتروني) للإجابة عما يأتي:

1- حدد نوع السورة (مكية - مدنية).

2- ما المقصود بكل من: السورة المكية، والسورة المدنية؟

3- ما مناسبة نزول الآيات؟

4- عدد ثلاثة من مظاهر قدرة الله ﷻ في الآيات السابقة.

الدراسة والتأمل



أولاً: لغة النص



1- اختر الجواب الصحيح من بين البدائل الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: 35].

- معنى كلمة (يضرب) في الآية السابقة في سياقها هو:

(يذكر ويُبين - يوجب ويلزم - يحرك ويُقلب - يرسل ويُنزل)

ب- قال تعالى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: 37].

- مضاد كلمة (تتقلب) هو:

(تخاف وتخشى - تطمئن وتهلأ - تفرع وتضطرب - تزيع وتدور)

2- تحتل كلمة (نُورِهِ) في الآية الآتية معنيين. اذكرهما. مستعيناً بتفسير "مجالس النور"، أو "أيسر التفاسير لأبي بكر الجزائري".

- قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: 35].

..... المعنى الأول:

..... المعنى الثاني:

3- وظّف جمع كل مفردة من المفردات المكتوبة باللون الأحمر في جُمْلٍ من تعبيرك:

أ- قال تعالى ﴿مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: 35].

..... جمع (مشكاة) الجملة:

ب- قال تعالى: ﴿لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ﴾ [النور: 38].

..... جمع (فضل) الجملة:

ج- قال تعالى: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [النور: 44].

..... جمع (عبرة) الجملة:

ثانيًا: الفهم والتحليل

1- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

الموضوع الرئيس الذي تدور حوله الآيات الكريمة هو:

أ - مساجد الله ﷻ تنشر نور الإسلام في الكون.

ب- الإيمان الصحيح هو ميزان قبول أعمال الناس.

ج - الله ﷻ موجد هذا الكون، ومصير هذا الكون إليه.

د - الله ﷻ هو مصدر النور في الكون ومصدر الهداية والرشاد.

2- بدأت الآيات الكريمة بالتقرير، ثم أزدقت بالتفصيل، فما الذي قرّرتَه؟ وما الذي فصلته؟

.....

.....

3- ما المثل الذي ضربه القرآن الكريم في الآية الأولى؟ وما أهمية ضرب الأمثال؟

..... المثل:

..... أهمية ضرب الأمثال:

4- تضمنت الآيات القرآنية كثيرًا من الآيات الكونية، اذكر ثلاثًا منها. ثم بين دلالة ذكرها.

أ- الآية الكونية:.....

- دلالة ذكر الآية الكونية:.....

ب- الآية الكونية:.....

- دلالة ذكر الآية الكونية:.....

ج- الآية الكونية:.....

- دلالة ذكر الآية الكونية:.....

5- استخدمت الآيات القرآنية طريقة التقابل التصوري بين فريقين من الناس، وضح ذلك،

مبينًا أثره في النفس.

.....
.....
.....

6- أظهرت الآيات القرآنية الانسجام بين عناصر الكون في الخضوع لخالقه. وضح ذلك.

.....
.....
.....

7- قال تعالى: ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجْرَةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور: 37].

أ- ما الكلمات التي جاءت نكرة في الآية السابقة؟

.....

ب- ما الطَّبْعُ الإنساني الذي زجرت عنه الآية السابقة؟ ولماذا؟

.....
.....

8- قال تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ [النور: 40].

اعتمادًا على كتاب تفسير "أيسر التفاسير لأبي بكر الجزائري". ما دلالة مجيء لفظ (ظلمات) بصيغة الجمع ولفظ (نور) بصيغة المفرد؟ وما أثر ذلك على المتلقي؟ ثم يبين أثر ذلك في نفسك؟

9- استنتج المعنى الذي تلزمه الآيات القرآنية الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [النور: 42].

ب- قال تعالى: ﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ﴾ [النور: 43].

ج- قال تعالى: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [النور: 44].

10- قال تعالى: ﴿لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ﴾ [النور: 38].

ما علاقة هذه الآية بما قبلها على المستوى اللغوي، والموضوعي؟ وما أثر هذه العلاقة؟

العلاقة على المستوى اللغوي:.....

العلاقة على المستوى الموضوعي:.....

أثر هذه العلاقة:.....

11- اذكر أهم أربعة دروس مستفادة من الآيات القرآنية. وفق المجالات المحددة في الجدول:

المجال	الدرس
1- الاعتقاد والتوحيد.	
2- دور المسجد في حياة المسلم.	
3- الميزان الحقيقي للأعمال.	
4- التَّظُنُّ والتدبر.	

12- اقرأ الآية الكريمة الآتية ثم أجب عما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۖ﴾ [النور: 39].

حدد نوع التشبيه، وبين أثره البلاغي في الآية السابقة:

نوع التشبيه:

أثره البلاغي:

ب- قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [النور: 36].

ما المحسن البديعي في الآية الكريمة، وما نوعه ، وما أثره البلاغي؟

المحسن البديعي	نوعه	أثره البلاغي
.....		

13- أجب عما يأتي:

أ- استخرج من الآية الآتية حرفاً ناسخاً، واسمه، وخبره، ثم بين نوع الخبر.

قال تعالى: ﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [النور: 44].

الحرف الناسخ	الاسم	الخبر	نوع الخبر
.....			

ب- بين جذر الفعل الآيتين الآتيتين.

الآية	جذر الفعل
قال تعالى: ﴿وَلَوْ لَمْ تَنْسَهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ﴾ [النور: 35].	
قال تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجْرَةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [النور: 37].	

14- علل رسم الهمزة المتطرفة في كلمة (شيء) على السطر في قوله تعالى:

﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: 35].

.....

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



ناقش زملاءك ومعلمك في الأدوار الحيوية التي يقوم بها الشباب المسلم في خدمة مجتمعهم،
ثم سجل ملاحظاتهم؛ لتستفيد منها في مناقشات مُستقبلية.

البلاغة: تعزيز ومراجعة

تَذَكَّرْ:



التشبيه:

- **تعريف التشبيه:** بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها مذكورة أو غير مذكورة.

- **أركان التشبيه:** المشبه، والمشبّه به، ويسميان طرفي التشبيه، وأداة التشبيه، ووجه الشبه.

أنواع التشبيه:

أ- مفرد (غير تمثيل) هُوَ مَا كَانَ فِيهِ كُلُّ مِنْ طَرَفِي التَّشْبِيهِ وَوَجْهُ الشَّبه لَفْظًا مُفْرَدًا.

مثال: قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾ [هود: 42].

ب- التشبيه التمثيلي: ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.

مثال: قال المتنبي في مدح سيف الدولة:

يَهْزُ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبِيهِ كَمَا نَفَضَتْ جَنَاحِيهَا الْعُقَابُ

ج- التشبيه الضمني: تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يلمحان في التركيب.

مثال: قال أبو فراس الحمداني، وهو في الأسر بيد الروم:

سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلَمَاءُ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ

أقسام التشبيه المفرد:

أ- التشبيه المفصل: وهو الذي ذكرت فيه الأركان الأربعة (المشبّه، المشبه به، أداة التشبيه، وجه الشبه).

ب- التشبيه المؤكّد: وهو الذي حذفت منه أداة التشبيه.

ج- التشبيه المُجمل: وهو الذي حذف منه وجه الشبه.

د- التشبيه البليغ: وهو الذي حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه.

بلاغة التشبيه: أنه ينتقل بك من الشيء نفسه إلى شيء طريف يشبهه، أو صورة بارعة تمثله. ومن بلاغة التشبيه أيضاً: البيان والإيضاح وتقريب الشيء إلى الأفهام.

الاستعارة:

تعريف الاستعارة: تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائماً.

أقسام الاستعارة.

أ- الاستعارة المكنية.

هي تشبيه حذف منه المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.

مثال: قال تعالى على لسان زكريا عليه السلام:

﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4].

ب- الاستعارة التصريحية.

هي تشبيه صُرح فيه بلفظ المشبه به.

مثال: قال تعالى: ﴿كَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [إبراهيم: 1].

وسر جمال الاستعارة يكمن في :

- التجسيم بتصوير الأمر المعنوي على أنه مادي محسوس.
- التشخيص بتصوير الجماد والطبيعة على أنها بشر (شخص).
- توضيح المعنى وبيانه وتقديمه للقارئ بصورة فنية.



التدريبات

1- حدد أركان التشبيه (وفق ما يطلبه الجدول):

قال الشاعر:

كَأَنَّ أَخْلَاقَكَ فِي لُطْفِهَا وَرِقَّةٍ فِيهَا نَسِيمُ الصَّبَاحِ

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
.....			

2- اشرح التشبيه التمثيلي في الآية التالية:

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ [إبراهيم: 18].

.....

.....

3- بيّن نوع التشبيه في البيت الآتي وشرحه :

قال المتنبي:

مَنْ يَهْنُ يَسْهَلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لَجَرَحٍ بِمَيِّتٍ إِيلَامُ

.....

.....

4- حدّد موضع الاستعارة، ثم بيّن نوعها فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿وَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا﴾ [فصلت: 12].

.....

.....

ب- قال المتنبي، وقد قابله ممدوحه وعانقه:

فَلَمْ أَرَ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرَ نَحْوَهُ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ

.....

.....

5- وظّف كلمة (النُّور) في تعبيرين مناسبين، بحيث تكون في التعبير الأول استعارة تصريحية،

وفي التعبير الآخر استعارة مكنية.

.....

.....

تَذَكَّرْ:



علم البديع

تنقسم المحسنات البديعية إلى:

1- محسنات لفظية: (السجع - الجناس)

السجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وَأَفْضَلُهُ ما تساوت فِقْرُهُ، وهو يُشِيعُ في الكلام إيقاعًا مُوسِيقِيًّا.

مثال: قال أبو منصور الثعالبي:

الْجَفْدُ صَدَأُ الْقُلُوبِ، وَاللَّجَاجُ سَبَبُ الْحُرُوبِ.

الجناس: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، والجناس يشيع في الكلام إيقاعًا مُوسِيقِيًّا، ويثير الذهن والشعور.

وهو نوعان:

أ - تامٌّ: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها مع اختلاف المعنى بينهما.

مثال: قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ [الروم: 55].

ب- ناقص: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة مع اختلاف المعنى بينهما.

مثال: قال حسان بن ثابت:

وَكُنَّا مَتَى يَغْزِي النَّبِيُّ قَبِيلَةً
نَصِلُ جَانِبَيْهِ بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ

2- محسنات معنوية: (الطباق – المقابلة)

الطباق: هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، والطباق يحسن المعنى ويوضحه ويؤكدده؛ لأنه يثير الشعور والتفكير.

وهو نوعان:

أ - طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

مثال: قال تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [الفرقان: 70].

ب- طباق السلب: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

مثال: قال تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ﴾ [النساء: 108].

المقابلة: أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، وهي تقوي الصلة بين الألفاظ والمعاني، وتجلو الأفكار وتوضحها.

مثال: قال تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: 125].



التدريبات

1- حدد نوع المحسن البديعي فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [طه: 94].

ب- قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ [النجم: 43].

ج- عن عبد الله بن عباس قال، قال ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ» [حديث حسن].

د- قال بعضُ البلغاء: "مَنْ أَفْعَدْتُهُ نِكَايَةَ اللَّئَامِ، أَقَامَتْهُ إِعَانَةُ الْكِرَامِ".

2- بيّن موضع الطباق، ثم اذكر نوعه مبينًا دوره فيما يأتي:

قال السموءل:

سَلِي - إِنَّ جَهْلْتَ - النَّاسَ عَنَّا وَعَنَّهُمْ فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهْلُولٌ

3- قم بتحويل الفقرة التالية إلى فقرة مسجوعة محافظًا على المعنى.

"اتقِ الله في كلّ صباح ومساءً، وخَفْ على نفسك الدنيا الغرور، ولا تأمنها على حال. واعلم أنك إن لم تَرُدع نفسك عن كثير مما تُحب مَخَافَةَ مكروهه، سَمَتْ بك الأهواء إلى كثير من الضرر".

4- حدد الجنس، ونوعه، مبيناً دوره البلاغي فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقَعَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ۚ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ ۝٤٤﴾

[النور: 44-43]

الجناس بين كلمتي ، نوعه أثره البلاغي

ب- لَا تُنَالُ الْغُرُرُ إِلَّا بِرُكُوبِ الْغَرَرِ.

الجناس بين كلمتي ، نوعه أثره البلاغي

5- مثّل لما يأتي:

أ- جناس ناقص:

ب- طباق سلب:

ج- مقابلة:



الوحدة الأولى





عزيزي الطالب،

ستتعرف في هذه الوحدة «الأجناس الأدبية» من حيث مفهوما وأنواعها وبعض نماذجها، وستتعرف بعض القضايا المعاصرة من خلال نصّين نثريّين:

- النص الأول: «قيّم ومواقف من خطاب صاحب السُّمو أمير دولة قطر» - حفظه الله - لتتعرف دور القيم والمبادئ في التعامل مع الأزمات، وترى أثر الترابط المجتمعي والتعاون البناء بين القيادة والحكومة والشعب وقت الشدائد، وتتعرف نتيجة الرؤية الحكيمة للقيادة في مواجهة أزمة الحصار، وكيف تمّ تحويله من أزمة إلى فرصة.

- النص الثاني: «مُسْتَقْبَلُ الْعَالَمِ وَمَكَانُنَا فِيهِ»، وهو مقال يُقدّم قراءةً للوضع العالمي في ظل المتغيرات العالمية في أواخر القرن العشرين، ويضع رؤية تجعل للعرب والمسلمين دوراً في هذا النظام العالمي الجديد، كما تتعرف بعض الخصائص البنائية والفنية في النصّين.

وفي محور الكلمة والجملة ستتعرف «أفعال المقاربة والرّجاء والشروع» من حيث أقسامها، وشروط عملها، وصورة خبرها، وأحكام اقترانها ب «أن».

وفي محور الكتابة ستكتب مقالاً نقاشياً بعنوان: «الاستثمار للأجيال القادمة بين الداخل والخارج»، ملتزماً بالخصائص البنائية، والفنية للمقال النقاشي.

وفي محور الاستماع تستمع إلى حوار بعنوان: «من أزمة إلى فرصة» وتتعرف بعض المعلومات عن الأمن الغذائي، وخطوات تحقيق الاكتفاء الذاتي في قطر، كما تتعرف شخصية المتحدث من خلال لغته وطريقة حديثه وردوده.

وفي محور التحدّث تتدرب على المشاركة في مناظرة بعنوان: (الوفاق الثقافي يُعزز المشاركة أم يذيب الهوية؟).

وبعد دراسة هذه الوحدة ستتعزّز لديك مجموعة من القيم، منها: دور القيادة الحكيمة في حماية البلاد ومواجهة الأزمات، وضرورة التخطيط الإستراتيجي، ووضع رؤية رشيدة للمستقبل، والاعتزاز بالهوية الإسلامية، والسعي للقيام بدور حضاري.

محتويات الوحدة



القضية الأدبية



- الأجناس الأدبية.

القراءة



- قِيمٌ ومواقفٌ من خطابِ صاحب السموِّ أمير دولة قطر (خطاب).
- مُستقبلُ العالمِ ومكانُنا فيه (مقال).

الكلمة والجملة



- أفعال المقاربة والرجاء والشروع..

الكتابة



- كتابة مقال نقاشي بعنوان: (الاستثمارُ للأجيالِ القادمة بين الداخل والخارج).

الاستماع

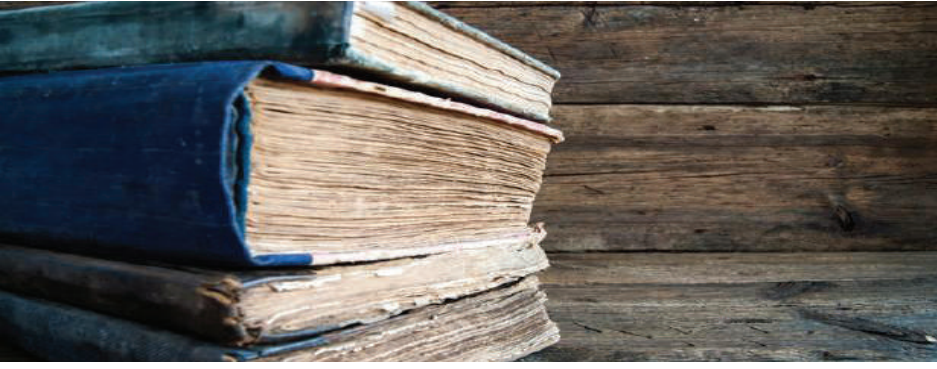


- مِنْ أزمَةٍ إلى فُرصةٍ (حوار).

التحدث



- الوفاقُ الثقافيُّ يُعزِّزُ المشاركةَ أمْ يُذيبُ الهويةَ؟ (مناظرة).



القضية الأدبية

الأجناس الأدبية⁽¹⁾

التمهيد:

الجنس (أو النوع) الأدبي هو النوع الفني الذي يَصُبُّ فيه الأديبُ إبداعه الأدبي، كالخطبة، أو المقالة، أو القصة، أو القصيدة، أو الملحمة... إلخ، وقد شغلت قضية الأجناس الأدبية تفكير النقاد وقد سبق لك أن درست في صفوف سابقة الأجناس الأدبية في العصر القديم وتعرضت سريعاً لهذه الأجناس في العصر الحديث وما رافقها من التطور، والعوامل التي ساعدت على تطورها، وفي هذا الدرس ستتعرف المزيد عن الأجناس الأدبية في العصر الحديث وأنواعها ونماذج لها،

ويمكن تصنيف الأجناس الأدبية في العصر الحديث إلى المحاور الآتية:

أولاً: الأجناس الأدبية الشعرية ومنها:

1- الشعر الغنائي:

الشعر الغنائي: هو الشعر الذي يتغنى فيه الشاعر بذاته الشاعرة، فيعبر عن أفكاره، ومشاعره الخاصة بلغة أدبية تعكس شخصيته واتجاهاته العاطفية. تأمل قول "إيليا أبي ماضي" حين عبّر عن ذاته:

لا تَسْلِي عَنِ السَّمَاءِ فَمَا عِنْدَ	دِي إِلَّا النُّعُوتُ وَالْأَسْمَاءُ
هِيَ شَيْءٌ وَبَعْضُ شَيْءٍ وَحِينًا	كُلُّ شَيْءٍ وَعِنْدَ قَوْمٍ هَبَاءُ
فَسَمَاءُ الرَّاعِي كَمَا يَتَمَنَّا	هَا مُرُوجٌ فَسِيحَةٌ خَضِرَاءُ
تَلْبِسُ التَّيْرَ مِزْرًا وَوِشَاحًا	كَلَّمَا أَشْرَقَتْ وَغَابَتْ ذُكَاؤُ
أَبَدًا فِي نَضَارَةٍ لَا يَجِفُّ الـ	عُشْبُ فِيهَا وَلَا يَغِيضُ الْمَاءُ

2- الشعر المسرحي:

هو جنس أدبي حديث نسبياً، حيث اتّصلت الثقافة العربية بالثقافة الغربية، عن طريق الترجمة والبعثات العلمية، ويُعدُّ "شوقي" أبرز شعراء الشعر المسرحي العربي، وقد تأثّر فيه بشعراء فرنسا، مثل: "لامارتين"، وشعراء الإنجليز، مثل: "شكسبير". والمسرح الشعري نصٌّ يُمكن تمثيله أمام الجمهور.

3- الشَّعْرُ الْمَلْحَمِيّ:

الملحمة قصيدة قصصية شديدة الطول، تدور عادةً حول أعمال بطولية ووقائع ذات دلالة لأمة من الأمم، أو ثقافة من الثقافات، ومن خصائصها أن يكون بطل الملحمة شخصاً جليلاً ذا مكانة كبيرة بين أبناء وطنه، أو في العالم أجمع، ويحظى بأهمية تاريخية أو أسطورية، كذلك ينبغي أن يكون ميدان الأحداث شديد الاتساع؛ بحيث يشمل كثيراً من الأمم والبلاد المختلفة، وأن تتسم تصرفات البطل بالشجاعة الفائقة، وتبدو خارقة في كثير من الأحيان.

ومن أشهر الملاحم العالمية ملحمتا "الإلياذة والأوديسة"؛ للشاعر الإغريقي "هوميروس"، كما عرفها الأدب الفارسي، ومنها "الشاهنامة"، ولم يعرف الأدب العربي القديم فنّ الملحمة بالمعنى المعروف، ولكن عرف ما يشبه ذلك في العصر الحديث، ومنها "الإلياذة الإسلامية" أو "ديوان مجد الإسلام" لأحمد محرم، التي رصد فيها السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، كتلك التي تحدث فيها عن حياة النبي محمد - ﷺ - فقد نظم سيرة النبي - ﷺ - في ثلاثة آلاف بيت، مصوراً فيها حياته - ﷺ - منذ ولادته حتى وفاته، ملتزماً التسلسل الزمني في عرض الأحداث، يقول "أحمد محرم" (2) في "الإلياذة الإسلامية" عن شهداء بدر

طُفَّ بالمصارِعِ وَاسْتَمَعَ نَجَواها	وَالْتَمَّ بأفْيَاءِ الْجِنَانِ ثَراها
ضَاعَ الشَّدَى الْقُدْسِيُّ فِي جَنَابِها	فَانْشَقَّ وَصِفَ لِلْمُؤْمِنِينَ شَذَاها
حَلَلَّ يَرَوْعُ جَلالُها وَمَنازِلُ	من نور رب العالمين سناها
ضَمَّتْ حُمَاةَ الْحَقِّ ما عَرَفَ امرؤ	عِزّاً لَهُم من دُونِهِ أو جَاها

ومن حيث الشكل ظهر شكل جديد من الشعر أطلق عليه (الشعر الحر) وهو نوع من الشعر مر بثلاث مراحل:

أ - المرحلة الأولى: التحلل من القافية.

ب - المرحلة الثانية: التحلل من الوزن والقافية ولكن الشعراء التزموا بالتفعيلة فسمي شعر التفعيلة وبرز فيه شعراء كثيرون منهم: أمين الريحاني ونازك الملائكة، وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي.

ج - المرحلة الثالثة: التحلل من الوزن والقافية والتفعيلة وسمي (قصيدة النثر) وبرز فيه من سوريا (أدونيس) ومن لبنان (يوسف الخال)، ومن فلسطين (محمود درويش) وغيرهم الكثير. وتميزت قصيدة النثر بالاعتماد على الرمز والأساطير والإشارات والتضمينات.

(2) أحمد محرم: (1877-1945) شاعر مصري، سخر شعره للدفاع عن العروبة، والدُّؤد عن الإسلام، من أهم أعماله الشعرية "الإلياذة الإسلامية".

ثانيًا: الأجناسُ الأدبيَّةُ النثرية، ومنها:

1- الخطبة:

هي فن الإلقاء الشفهيّ في مواجهة الجماهير، وتهدف إلى استمالة الناس، وإقناعهم، وهي أقدم فنون النثر وقد كانت في القديم مشافهة أما اليوم فأصبحت في بعض الأوقات مكتوبة، وأخذ بعض الخطباء يمزجون بين المشافهة والمكتوب، وأخذت مسمى جديدًا هو (الخطاب). واشتهرت في العصر الحديث في مجالات منها: السياسة والحرب والدين.

2- المقال:

المَقَالُ فنُّ نَثْرِيٍّ حَدِيثٌ يُعَالِجُ مَوْضوعًا مَا، أَوْ يَعْرضُ قَضِيَّةً مَا، مِنْ خِلَالِ مَنْظُورِ الْكَاتِبِ، وَقَدْ تَطَوَّرَ الْمَقَالُ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ عَنِ الرَّسَالَةِ الْأَدَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.

أنواع المقال:

- **مَقَالٌ أَدَبِيٌّ:** وفيه يَعْرضُ الْكَاتِبُ لِقَضِيَّةٍ تَدُورُ فِي رَأْسِهِ، وَتَعَدَّتْ مِنْ أَفْكَارِهِ وَمُلاحَظَاتِهِ، وَيَتَمَيَّزُ الْمَقَالُ الْأَدَبِيُّ بِظُهُورِ شَخْصِيَّةِ الْكَاتِبِ، وَبُرُوزِ عَاطِفَتِهِ، وَكَثْرَةِ الْإِيحاءَاتِ اللَّفْظِيَّةِ، وَتَنَوُّعِ الْأَسَالِيبِ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالْإِنْشَاءِ.

- **مَقَالٌ عِلْمِيٌّ بَحْثِيٌّ:** وفيه يَعْرضُ الْكَاتِبُ لِقَضِيَّةٍ عِلْمِيَّةٍ، بَعِيدًا عَنِ الْأَسْلُوبِ الْأَدَبِيِّ، فَالْأَلْفَاظُ مُحَدَّدَةٌ الدَّلَالَةُ، وَالْفِكْرَةُ وَاضِحَةٌ، وفيه يَبْتَعدُ الْكَاتِبُ عَنِ اسْتِخْدَامِ الْمَجَازِ، أَوْ الصُّوَرِ الْبَيَّانِيَّةِ، أَوْ الْإِيحاءَاتِ وَالدَّلَالَاتِ.

- **مَقَالٌ عِلْمِيٌّ مُتَأَدِّبٌ:** وفيه يُعَبِّرُ الْكَاتِبُ عَنِ الْحَقِيقَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِأَسْلُوبٍ أَدَبِيٍّ وَاضِحٍ.

- **مَقَالٌ عِلْمِيٌّ مُيَسَّرٌ:** وفيه يَعْرضُ الْكَاتِبُ لِقَضِيَّةٍ عِلْمِيَّةٍ، بِأَسْلُوبٍ مُيَسَّرٍ، لَيْسَ فِيهِ إِغْرَاقٌ فِي الْمُصْطَلَحَاتِ، وَلَا الْحَقَائِقِ الْعِلْمِيَّةِ، وَلَا الْأَرْقَامِ.

نموذج للمقال الأدبي:

يقولُ الرَّافِعِيُّ⁽³⁾: "إِنَّ الْعِظَمَةَ خُلِقَ إِنْسَانِيٌّ، يُوجِدُهُ الْعِلْمُ، أَوْ يُوجِدُ هُوَ الْعَمَلُ الْإِنْسَانِيَّ الْعَظِيمَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِلْمٌ صَحِيحٌ، وَلَا عَمَلٌ صَحِيحٌ، فَاجْمَعْ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ، قَبْلَ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالْعِظَمَةِ، إِنَّمَا الْعَظِيمُ ذَاتٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَبْدَأٍ، وَمَادَامَ كَذَلِكَ، فَهُوَ عَظِيمٌ فِي خُلُقِهِ، وَفِي عَمَلِهِ، وَلَا يَسْلُبُ هَذِهِ الْعِظَمَةَ مِنْهُ إِلَّا الْمَوْتُ..".

(3) مصطفى صادق الرافعي، الإحسان الاجتماعي، مجلة «الرسالة»، القاهرة، العدد 484، السنة العاشرة، 12 أكتوبر 1942، ص 953-956.

يُنظر: الأدب المقارن لمحمد غنيمي هلال، نماذج من الشعر الملحي الإسلامي حديثًا: د. محمد بن سعد الدبل، الأجناس الأدبية: ترفيتان تودروف.

3- المسرحية:

"جنس أدبي، يزوي قصة من خلال حوار الشخصيات وأفعالها، وتدور أحداثها على خشبة المسرح أمام الجمهور، ولم يعرف الأدب العربي فن المسرح إلا في العصر الحديث، بعد الاتصال بالثقافة الغربية، في القرن التاسع عشر على يد الأديب اللبناني "مارون النقاش" الذي تأثر بالأديب الفرنسي "موليير"، وقام بترجمة مسرحية "البخيل" ونقلها إلى المسرح العربي، ثم كتب مسرحية "الحسود السليط"، و"أبو الحسن المغفل"، ويُعد "أبو خليل القباني" أول من أسس مسرحاً عربياً في القرن التاسع عشر في دمشق، وقدم عروضاً مسرحية وغنائية وتمثيليات عديدة مستوحاة من التاريخ العربي، مثل مسرحية "هارون الرشيد" وغيرها، وعرف الأدب العربي المسرح الشعري كذلك متأثراً بالثقافة الغربية، عن طريق الشاعر "أحمد شوقي" صاحب مسرحية "مصرع كليوباترا" ومسرحية "مجنون ليلى" وغيرهما.

4- القصة:

القصة جنس أدبي عام لأنواع متعددة، ومنها: الأقصوصة، القصة القصيرة، القصة المتوسطة، الرواية، ومن أعلام هذا الجنس الأدبي "محمد حسين هيكل، محمود تيمور، توفيق الحكيم، نجيب محفوظ، سليمان الشطي، زكريا تامر، عيسى الناعوري، يوسف إدريس..." ويُمثل القصص القرآني نموذجاً رائعاً ومتقدماً للقصة بعناصرها الفنية، التي تتمثل في (الأحداث، الشخصيات، الزمان، المكان، والعقدة، والحل) ولعل قصة يوسف - عليه السلام - تُعد نموذجاً حياً للقصة القرآنية، وقد استلهمها الكتاب والنقاد في وضع الإطار الفني لهذا الجنس الأدبي. وهناك أنواع كثيرة للأدب في العصر الحديث منها: الرواية، والسيرة، والخاطرة، وأدب اليوميات والمذكرات الشخصية، والرسالة، وغيرها.



التدريبات

1- وَضِّحْ مفهومَ الأجناسِ الأدبية.

2- اذكر الأجناس الأدبية الشعرية ممثلاً لكل جنس شعري منها.

3- بين مراحل تطور الشعر الحر ذاكراً أبرز أعلامه الذين برزوا فيها.

4- في ضوء فهمك أسلوب المقال العلمي، اكتب نموذجاً لفقرة من خمسة أسطر عن "الأقمار الصناعية، ودورها في الحياة والتكنولوجيا على كوكب الأرض" مُراعياً خصائص هذا الأسلوب.

5- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أول من أسس مسرحاً عربياً خالصاً في العصر الحديث هو الشاعر المصري: أحمد شوقي. ()
- المقال فنٌّ نثريٌّ لم يعرفه العربُ قديماً بخصائصه الفنيّة المعروفة. ()
- يُمكن التمييزُ بين الأجناسِ الأدبيّةِ المختلفةِ على الرّغمِ مِنَ التّدخُلِ بين فنونها. ()
- عرف الأدب العربي المسرحية في العصر القديم وتطورت في العصر الحديث.. ()
- لَمْ يَعْرِفِ الأدبُ العربيُّ فنَّ المُلحمةِ بخصائصه الأدبيّةِ المعروفة. ()

6- حَفَلَ القُرْآنُ الكريمُ بكثيرٍ من القصصِ القرآنيِّ لأغراضٍ مُختلفةٍ، عُدْ إلى سورة "يوسف" -عليه السلام- في المصحف الشريف، ثُمَّ حدّد مِنْهَا العناصر الفنيّة الآتية للقصة:

التمثيل	العنصر الفني
.....	الأحداث
.....	الشّخصيّات الرّئيسة
.....	الشّخصيّات الثّانويّة
.....	الزّمان
.....	مكاناً لأحد الأحداث
.....	نموذجاً للحوار
.....	العُقدة
.....	الحل



القراءة

[النص الأول]

**قِيمٌ ومواقفٌ من خطاب
صاحب السمو أمير دولة قطر**

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

من سيرة سمو الأمير:



وُلِدَ صاحبُ السُّمو الشيخُ تميمُ بن حمد آل ثاني في مدينة الدُّوْحَة يوم 3 يونيو 1980م، وفيها نشأ وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي، ثم التحق بمدرسة (شيربورن) بالمملكة المتحدة، وحصل على الشهادة الثانوية عام 1997م، ثم أكمل سُموهُ تعليمَه العالي بالمملكة المتحدة، فالتحق بأكاديمية (ساند هيرست) العسكرية الملكية، وتخرج فيها عام 1998م. وبعد تخرجه التحق سُموهُ بالقوات المسلّحة القطرية؛ لتلتقي الدراسة الأكاديمية العسكرية بالتجربة العملية والميدانية، وتصلّ مهاراتَه القيادية. ويتمتع سُموهُ بشخصيّة قياديّة قويّة أَهَلَّتُهُ لِيُعَيَّنَ وليّاً للعهد يوم 5 أغسطس 2003م، كما عُيِّنَ نائباً للقائد العام للقوات المسلّحة، ومنذ ذلك اليوم ظل يعمل مع سمو الأمير الوالد، ويكتسب منه خلاصة حكمته وخبرته في الحكم وإدارة شؤون الدولة، ثم تولى صاحبُ السُّمو مقاليد الحكم في البلاد يوم 25 يونيو 2013م.



قِيَمٌ وَمَوَاقِفٌ مِنْ خِطَابِ صَاحِبِ السَّمَوِّ أَمِيرِ دَوْلَةِ قَطَرٍ

(1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المواطنون الكرام، وكلُّ مَنْ يعيشُ على أرضِ قَطَرِ الطيبة، إخواني وأخواتي، في هذه الظروف التي يمرُّ بها وطننا، أخطبُكم خطابَ العقلِ والوجدان، ونتحدثُ بعقلانية لتقييم المرحلة التي نمُرُّ بها، وتخطيط المستقبل الواعد الذي أثبتَ شعبنا أنَّه أهلٌ له. لقد كان هذا امتحانًا أخلاقيًا حقيقيًا، وقد حقَّقَ مجتمعنا فيه نجاحًا باهرًا، إذ أثبتنا أنَّ ثَمَّةَ أصولًا ومبادئ وأعرافًا نراعِمها حتى في زمن الخلاف والصراع؛ وذلك لأننا نحترمُ أنفسنا قبلَ كلِّ شيءٍ، وأدعو الجميعَ إلى الاستمرار على هذا النهج، وعدم الانزلاق إلى ما لا يليقُ بنا وبمبادئنا وقيَمينا.

الانزلاق: الانجرار
والسقوط.

(2)

لقد أدرك أبناءُ وبناتُ هذا الشعبِ بالحبِّ السَّليمِ والوعيِّ السَّياسيِّ خطورةَ الحملة على وطنهم، ومرامي الحصار الذي فُرضَ عليه. ورغم المِرارة التي أحدثتها هذه الخطوات، فإنَّ الحكمةَ السائرةَ الأكثرَ انتشارًا في المجتمع القطريِّ كانت قولَ العرب: "رُبَّ ضارَّةٍ نافعَةٍ"، وهي تتوافق مع الآية الكريمة التي تقول: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: 216].

لقد دفعت هذه الأزمةُ المجتمعَ القطريَّ ليس فقط إلى استكشافِ قِيَمِهِ الإنسانيَّة كما بيَّنتُ، وإنما أيضًا إلى استكشافِ مَكَامِينِ قُوَّتِهِ في وحدته وإرادته وعزيمته؛ فعالجت الحكومةُ بوزاراتها المختلفة، ومؤسسات الدولة الأخرى الأزمة بتوفير كافة احتياجات السُّكان، بحيثُ لم يشعروا بالفرق في حياتهم اليوميَّة، وإنَّ نفسَ هذه الكفاءات التَّقنيَّة والإدارية والسياسية والإعلامية التي تعاملت مع الأوضاع بِرَوِيَّةٍ وعقلانية وتصميمٍ قادرة على تشييد صَرْحِ استقلالنا الاقتصاديِّ، وحماية أَمْنِنا الوطنيِّ، وتعزيزِ علاقاتنا الثَّنائية مع الدول في هذا العالم.

مَكَامِين: مصادر،
مفردتها: مَكْمَن.

رَوِيَّة: النظرُ والتفكيرُ
في الأمور، والجمع:
رَوَايا.

(3)

نحنُ مَدْعُوُونَ إلى فتحِ اقْتِصادِنا للمُبادراتِ والاستثماراتِ، بحيثُ نُنْتِجُ غِذاءَنا ودَوَاءَنا، ونُنَوِّعُ مَصَادِرَ دَخْلِنا، ونُحَقِّقُ اسْتِقلالَنا الاقْتِصاديَّ ضِمْنَ عِلاقاتٍ ثَنائِيَّةٍ من التعاونِ مع الدولِ الأخرى في محيطِنا الجغرافيِّ، وفي العالمِ أَجْمَعِ، وعلى أساسِ المصالحِ المُشتركةِ والاحترامِ المُتبادلِ، كما أننا مَدْعُوُونَ إلى تطويرِ مُؤسَّساتِنا التَّعليمِيَّةِ والبحثِيَّةِ والإعلامِيَّةِ، ومصادرِ قوتِنا النَّاعِمَةِ كافَّةً على المستوى الدوليِّ، وفي تفاعلٍ مع أفضلِ الخبراتِ القطريةِ والعربيةِ والأجنبيةِ. وهذا كُلُّه بالطَّبعِ بالتعاونِ مع المقيمينِ في بلادِنا الذين يعملونَ ويُنْتِجونَ ويعيشونَ مَعنا، ووقفوا معنا في هذه الأزمَةِ.

(4)

وقد سبقَ أن وَجَّهْتُ عدَّةَ مرَّاتٍ لاتِّباعِ سياسةِ الانْفِتاحِ الاقْتِصاديِّ على الاستثمارِ، وتنويعِ مَصَادِرِ الدَّخْلِ، ولكن في هذه المرحلةِ لم يَعُدْ ذلك من الرِّفاهِيَّةِ، بل أصبحَ أمرًا مُلْزِمًا، ولا مجالًا للتَّهاوُنِ فيه، وهذه مسؤوليتُنا جميعًا حُكُومَةً ورجالَ أَعْمَالٍ. لقد ساعدتُنا هذه الأزمَةُ في تشخيصِ النواقيصِ والعثراتِ أمامَ تحديدِ شَخْصِيَّةِ قَطَرِ الوَطَنِيَّةِ السِّياسِيَّةِ والاقتصادِيَّةِ المُستقلةِ، وفي اتخاذِ القرارِ بالتَّغْلُبِ على هذه العقباتِ وتجاوزِها.

وها أنذا أَتَوَجَّهُ إليكمُ فيما نخوضُ جميعًا هذا الامْتِحانَ بِعِزَّةٍ وكرامَةٍ، لأقولَ لكم: إنَّ قَطَرَ بِحاجةٍ لكلِّ منكمُ في بناءِ اقْتِصادِها وحمايةِ أَمْنِها، فنحنُ بِحاجةٍ لِلاجْتِهَادِ والإِبْداعِ والتفكيرِ المُستقلِّ، والمبادراتِ البَناءِ، والاهْتِمَامِ بالتَّحْصِيلِ العِلْمِيِّ في الاختصاصاتِ كافَّةً، والاعتمادِ على النَّفْسِ ومُحاربةِ الكَسَلِ وال**اتِّكاليَّةِ**، وهذه ليستْ مجردَ أَمانيٍّ وأحلامٍ، فأهدأنا واقعيَّةً وعَمليَّةً، وتقومُ على استمرارِ الرُّوحِ التي أظهرها القَطَرِيُّونَ في هذه الأزمَةِ، بحيثُ لا تكونُ موجَّةَ حَماسٍ عابرةً، بل أساسًا لمزيدٍ من الوَعْيِ في بناءِ الوَطَنِ.

ال**اتِّكاليَّةِ**: الاعتمادُ على الآخر.

(5)

إنَّ المرحلة التي تمرُّ بها قطرٌ حاليًّا هي مرحلةٌ بالغةُ الأهمِّيَّة، من حيثُ الفرص التي أتاحها، ليسَ فقط للبناء، بل أيضًا لسدِّ النواقص وتصحيح الأخطاء، ونحنُ كما تعلمونَ لا نخشى من تشخيص الخطأ وتصحيحه.

ولقد وجَّهتُ الحكومةَ للقيام بكلِّ ما يلزم لتحقيق هذه الرؤية، بما في ذلك الانفتاح الاقتصاديَّ المطلوب، وإزالة العوائق أمام الاستثمار، ومنع الاحتكار في إطار بناء الاقتصاد الوطني، والاستثمار في التنمية، ولا سيَّما التنمية البشريَّة، كما وجَّهتُ بتخصيص عائدات الغاز من الاكتشافات الجديدة التي أنعم الله بها علينا للاستثمار من أجل الأجيال القادمة، فقد عاشت قطرٌ في رخاءٍ حتى الآن من دونها.

وقد وجَّهتُ أيضًا إلى العمل على الساحة الدوليَّة لتعميق التعاون الثنائي والتوصل إلى اتفاقيات ثنائيَّة بين قطر والدول الأخرى.

في الختام أودُّ أن أُشيدَ بما تُبدون من تكاتفٍ وتلاحُمٍ وعزمٍ وتصميمٍ وسلوكٍ حضاريٍّ، وأنَّ أهنيَّكم على رُوح التُّبُل والمحَبَّة والألفة التي تسودُ ربوعنا في هذه الفترة، فهذه ذخيرتنا وزادنا وعتادنا في التَّصدِّي للتحديات الكبرى التي تنتظرنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

| تلاحُم: ترابط وتساند.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- مناسبة النص.
- 2- نوع النص الفني.
- 3- سيرة ومسيرة سمو الأمير.
- 4- المفردات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- متى ألقى سمو الأمير هذا الخطاب؟
 - 2- لمن وجه سمو الأمير خطابه؟
 - 3- ما المحاور الرئيسة لخطاب سمو الأمير؟
 - 4- كيف واجه الشعب القطري أزمة الحصار؟
 - 5- ما الذي أعجب به سمو الأمير في خطابه؟
- ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريةً معبرةً عن معانيه.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- اختر الإجابة الصحيحة وضع خطأ تحتها فيما يأتي:

أ - العلاقة اللغوية بين الكلمتين اللتين تحتها خطأ في قوله: "أودُّ أن أُشيدَ بما تُبدونَ من تكاتُفٍ وتلاحُمٍ" هي:

(ترادف - تضاد - مقابلة - اشتراك لفظي)

ب - مضاد كلمة (البناءة) في قول الأمير: "والمبادرات البناءة":

(المتناقضة - السلبية - الهدامة - المتسرعة)

2- مستعينًا بالمعجم، وضح معاني المفردات التي تحتها خطٌ فيما يأتي.

- أ - أثبتنا أن ثمة أصولاً ومبادئ وأعرافاً نراعيها .
 ب- أدرك أبناء وبنات هذا الشعب مرامي الجصار .
 ج- أودُّ أن أشيد بما تُبدون من تكاتفٍ وتلاحُمٍ.

الكلمة	معناها
أعراف	
مرامي	
أشيد	

3- حدّد المعنى السياقي لما تحته خطٌ في العبارات الآتية من النص.

العبارة	المعنى السياقي
"أثبت شعبنا أنه <u>أهل</u> له".	
"نحن <u>مدعوون</u> إلى فتح اقتصادنا للمبادرات والاستثمارات".	
"وتقوم على استمرار <u>الروح</u> التي أظهرها القطريون في هذه الأزمة".	

- 4- **ورد في نص الخطاب:** "وها أنذا أتوجه إليكم فيما نخوض جميعاً هذا الامتحان بعزّة وكرامة، ولقد وجهت الحكومة للقيام بكل ما يلزم لتحقيق هذه الرؤية، بما في ذلك الانفتاح الاقتصادي المطلوب، وإزالة العوائق أمام الاستثمار، ومنع الاحتكار".

أ - قارن بين معنى (أتوجه - وجهت) في الفقرة السابقة.

- معنى (أتوجه):
 - معنى (وجهت):

- ب- وضح المقصود بالمصطلحات الآتية (الانفتاح الاقتصادي - الاحتكار) في الفقرة السابقة، مستعيناً بمصدرٍ مناسبٍ.

.....

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- أجب عما يأتي.

- اختر الإجابة الصحيحة وضع خطأ تحتها فيما يأتي:
- الغرض الرئيس لخطاب سمو الأمير:
- شكر الشعب القطري والمقيمين.
- بيان آثار الحصار على الدولة ومؤسساتها.
- تقييم المرحلة ، والتخطيط للمستقبل الواعد.
- توجيه وزارات الدولة لاتخاذ إجراءات مناسبة للظروف.

2- صُغ فكرة رئيسة تعبر عن كل فقرة من فقرات الخطاب الآتية.

الفقرة	الفكرة الرئيسة
1	
3	
5	

3- "دفعت هذه الأزمة المجتمع القطري إلى استكشاف قيمه الإنسانية ومكامن قوته".

أ - اذكر ثلاثاً من قيم الشعب القطري التي أظهرتها الأزمة.

.....

.....

.....

ب- ما أهم جوانب القوة التي يمتلكها القطريون؟ وما المقصود بالقوة الناعمة؟

.....

.....

4- "لقد كان هذا امتحاناً أخلاقياً حقيقياً، وقد حقّق مجتمعنا فيه نجاحاً باهراً".

أ - علام يدل هذا التوصيف للأزمة؟

.....

.....

ب- اذكر ثلاثة من الأدلة على النجاح الذي حققه المجتمع القطري في مواجهة الأزمة؟

.....

.....

.....

5- أظهر نصُّ الخطاب بعضَ جوانب وسمات الشخصية القيادية لدى سمو الأمير.

أ - ما عوامل تكوين الشخصية القيادية لدى سمو الأمير؟

.....

.....

ب- اذكر ثلاثاً من الصفات والمهارات القيادية التي ظهرت في تعامل سمو الأمير مع الأزمة، مُدلاً عليها من ألفاظ وعبارات الفقرة (2) في الخطاب.

.....

.....

.....

.....

6- يعدُّ خطاب سمو الأمير توصيفاً دقيقاً للواقع، ورسمًا لخريطة طريق للمستقبل. ناقش

مضمون العبارة السابقة من حيث (الجوانب الإيجابية للأزمة، ومعالم خريطة المستقبل الأساسية، ودور الجهات الأهلية والحكومية في تحقيقها).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7- " نحنُ مدعوونَ إلى فتحِ اقتصادنا للمبادرات والاستثمارات ، بحيثُ ننتجُ غذاءنا ودواءنا ، وننوعُ مصادرَ دخلنا " .

أ - تدلُّ العبارة السابقة على جانبٍ من التفكير الإستراتيجيَّ الإبداعيِّ. وضِّحْ ذلك.

.....

.....

ب- اقترح مجالين تراهما مهمَّين من مجالات تنوع مصادر الدخل.

8- **الخطبة (الخطاب) فنٌّ من الفنون الأدبية النثرية، ولها خصائص بنائية وأسلوبية تميزها.**

أ - يصنّف نصُّ هذا الخطاب إلى:

(خطبة تربوية - خطبة اجتماعية - خطبة سياسية - خطبة دينية)

ب- اذكر الخصائص البنائية، وثلاثاً من الخصائص الأسلوبية للخطاب التي تحققت في النصّ.

- الخصائص البنائية:

- الخصائص الأسلوبية:

إضاءة:



- **الخطبة (الخطاب):** فنٌّ يقوم على إقناع الجمهور واستمالته، إضافةً للتأثير فيه، ومن أنواع الخطبة:

1. **الخطبة الدينية:** كخطب الجمع، والأعياد.

2. **الخطبة السياسية:** تُلقَى في المؤتمرات السياسية المختلفة، والندوات والاجتماعات الدولية.

3. **الخطبة الحربية:** تُلقَى على مسامع الجنود.

وللخطبة خصائص بنائية وأخرى أسلوبية؛ فالبنائية تشمل: (المقدمة والعرض والخاتمة)، ومن الخصائص الأسلوبية للخطبة: المحافظة على ترابط الموضوع ووحدته، والتدرج في عرض الأفكار، والإكثار من الشواهد والحجج المُقنعة، والاعتماد على أساليب الإثارة والتشويق، واستخدام الأساليب المتنوعة للإقناع والتأثير في المتلقي، واختيار الجمل القصيرة ذات الأسلوب الواضح والمعاني الدقيقة.

ومن خصائص الخطبة السياسية المعاصرة:

الارتباط بمناسبة معينة، والحديث بالصفة الرسمية، وتوظيف أسلوب التوكيد والترادف.

9- تنوّعت الأساليبُ في نص الخطاب لتحقيق الهدف منها . دلّل من لغة النص وتعبيراته بمثالين على أساليب ووسائل الإقناع والتأثير في المتلقي.

10- اشرح الصورة البيانية، مُبيّنًا سرَّ جمالها في العبارات الآتية:

أ - "وَأَنْ أَهْنَتَكُمْ عَلَى رُوحِ النَّبْلِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْأُلْفَةِ الَّتِي تَسُوذُ رَبَّوْعَنَا فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ".

- الشرح:

- سر الجمال:

ب - "نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى مُحَارَبَةِ الْكَسَلِ وَالْاِتِّكَالِيَّةِ".

- الشرح:

- سر الجمال:

ج - "ومصادر قوتنا النَّاعِمَةُ كَافَّةً عَلَى الْمَسْتَوَى الدَّوْلِيِّ".

- الشرح:

- سر الجمال:

11- "فَإِنَّ الْحِكْمَةَ السَّائِرَةَ الْأَكْثَرَ انْتِشَارًا فِي الْمَجْتَمَعِ الْقَطْرِيِّ كَانَتْ قَوْلَ الْعَرَبِ: "رُبَّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٌ".

بعد قراءة العبارة السابقة أجب عما يأتي:

أ - خبر الفعل الناسخ (كان) في العبارة جاء:

(مفردًا - جملة اسمية - جملة فعلية - شبه جملة)

ب - استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

مشتقًا وبين نوعه.

- المشتق:

- نوعه:

ج - بيّن سبب كتابة كلمة (السائرة) بهمزة على ياء (نبرة)، واكتب نظيرًا لها من عندك.

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



تشغل قضية (الاستثمار) حيزًا كبيرًا من اهتمام القادة، ولذلك تكررت كثيرًا في خطاب سمو الأمير، وخصَّ منها الاستثمار في (التنمية البشرية).

- اكتب فقرَةً من سبعة أسطرٍ عن كيفية الاستثمار في الإنسان، وأهمية ذلك في تطوير المجتمعات ونهضة الدول، مراعيًا السلامة اللغوية، واستخدام أدوات الربط المناسبة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



القراءة

[النص الثاني]

مُسْتَقْبَلُ الْعَالَمِ وَمَكَانُنَا فِيهِ⁽¹⁾

للدكتور/ أحمد كمال أبو المجد

(بتصرف)

التعريف بالكاتب⁽²⁾



الدكتور أحمد كمال أبو المجد مُفَكِّرٌ إسلاميٌّ مصريٌّ، وُلِدَ عام 1930م، وتدرَّج في تعليمه حتى حصل على دكتوراه القانون من جامعة القاهرة عام 1958م، وعَمِلَ أستاذًا للقانون العام بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، واهتمَّ بالشباب وقضاياهم، وتقلَّد خلال حياته عددًا من المناصب؛ منها: عمادة كلية الحقوق، ووزارة الشباب، ووزارة الإعلام، كما كان نائبًا لرئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، وعضوًا بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.

وله مؤلفات ومقالات ومشاركات علمية وفكرية كثيرة، ومن مؤلفاته: "حوار لا مواجهة"، و"رؤية إسلامية معاصرة"، و"المسلمون والعصر"، و"دراسات في المجتمع العربي"، وغيرها. تُوفي في القاهرة بداية شهر إبريل عام 2019م عن عُمرٍ ناهز 89 عامًا.

(1) مجلة العربي - أغسطس 1992م - العدد (405).

(2) ترجمته من موقع الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، عدد 04 / 04 / 2019م.

مُسْتَقْبَلُ الْعَالَمِ وَمَكَانُنَا فِيهِ

(1)

مِنْ مَعَالِمِ مَرْحَلَةِ التَّطَوُّرِ الْفِكْرِيِّ وَالثَّقَافِيِّ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْعَالَمُ: أَنَّ الْمَفْكَرِينَ وَالْمَحَلِّينَ السِّيَاسِيِّينَ وَالْاجْتِمَاعِيِّينَ صَارُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْحَاضِرِ، وَأَنَّ الْخِيَالَ الثَّقَافِيَّ - إِذَا صَحَّ هَذَا التَّعْبِيرُ - قَدْ صَارَ أَدَاةً مُعْتَرَفًا بِهَا لِلْبَحْثِ وَالْإِسْتِشْرَافِ، إِلَى جَانِبِ الْبَيَانَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ وَالْأَرْقَامِ، وَأَنَّ الْاهْتِمَامَ الْمَتَزَايِدَ بِدِرَاسَاتِ الْمُسْتَقْبَلِ يَرْجِعُ إِلَى السَّرْعَةِ النَّسْبِيَّةِ الْمَتَزَايِدَةِ الَّتِي تَتَمُّ بِهَا التَّطَوُّرَاتُ السِّيَاسِيَّةُ وَالْاجْتِمَاعِيَّةُ، بِسَبَبِ الْآثَارِ الْمَتْرَاكِمَةِ لِلثَّوْرَةِ الصَّنَاعِيَّةِ فِي مِيدَانِ الْإِنْتِقَالِ، وَمِيدَانِ الْإِتِّصَالِ بِصِفَةِ خَاصَّةٍ، وَفِي سَائِرِ مِيَادِينِ الثَّوْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِصِفَةِ عَامَّةٍ.

وَمَعْنَى هَذَا كُلِّهِ أَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ قَدْ صَارَ يَقْتَحِمُ عَلَى الْحَاضِرِ أَبْوَابَهُ، وَأَنَّا نَعِيشُ حَالَةً مِنْ تَقَارُبِ الزَّمَانِ وَتَسَارَعِهِ.

الاستشراف: النظر واستطلاع الأحوال.

(2)

لَقَدْ شَهِدَ الْعَالَمُ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ بَعْضَ الظُّوَاهِرِ، مِنْ أَبْرَزِهَا: سَقُوطُ عَدِيدٍ مِنَ الْأَنْظُمَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي الْغَرْبِ، وَتَحَوُّلُ دَوْلٍ عَدِيدَةٍ فِي تِلْكَ الْمُنَاطِقَةِ مِنَ السُّمُولِيَّةِ السِّيَاسِيَّةِ إِلَى التَّعَدُّدِيَّةِ وَالدِّيمُقْرَاطِيَّةِ، وَتَحَوُّلُ النِّظَامِ الْاِقْتِصَادِيِّ مِنَ التَّخْطِيطِ الْمَرْكَزِيِّ الصَّارِمِ إِلَى نِظَامِ الْحُرِّيَّةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْقَائِمِ عَلَى آيَاتِ السُّوقِ، كَمَا شَهِدَ الْعَالَمُ انْتِهَاءَ الْحَرْبِ الْبَارِدَةِ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ الْكُبْرَيَيْنِ، وَانْتِهَاءَ الْاِسْتِقْطَابِ الْاِيدِيُولُوجِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ وَالْعَسْكَرِيِّ الَّذِي سَادَ الْعَالَمَ خِلَالَ النِّصْفِ الْأَوَّلِ لِلْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، وَكَانَ ذَلِكَ بَدَايَةً لِتَشْكِيلِ نِظَامٍ عَالَمِيٍّ جَدِيدٍ، تَجَمَّعَتْ فِيهِ أَوْرُوبَا كَوَحْدَةٍ اِقْتِصَادِيَّةٍ مَتْرَابِطَةٍ فِي مَقَابِلِ الْكُتْلَةِ اِقْتِصَادِيَّةِ الْمَكُونَةِ مِنَ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَكَنْدَا، وَالْكُتْلَةِ الْآسِيَوِيَّةِ الَّتِي تَمَثِّلُهَا الْيَابَانُ وَعَدَدٌ مِنَ الدَّوَلِ الْآسِيَوِيَّةِ الْآخَرَى مِثْلَ تَايَوَانِ وَكُورِيَا وَسَنْغَافُورَةِ.

(3)

وَنَتَسَاءَلُ - نَحْنُ الْعَرَبُ وَالْمُسْلِمِينَ - عَنْ دَوْرِنَا فِي هَذَا الْعَالَمِ الْجَدِيدِ، خُصُوصًا بَعْدَ أَنْ صِرْنَا جُزْءًا أَسَاسِيًّا مِنْ أَجْزَاءِ الصُّورَةِ الَّتِي يُعِدُّهَا أَقْطَابُ النِّظَامِ الْجَدِيدِ لِمُسْتَقْبَلِ الْعَالَمِ؛ وَلِهَذَا لَمْ يُعَدَّ جَائِزًا، وَلَا مَقْبُولًا أَنْ نُوَاصِلَ مَسِيرَةَ الْإِنْكَفَاءِ إِلَى الْمَاضِي، وَأَنْ نَتْرَكَ مَالَنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ بَيْنَ يَدَيِ غَيْرِنَا، يَقَرُّونَ أَمْرَهُ، وَيَخْطِطُونَ لَهُ.

الانكفاء: الرجوع.

وَيَحْسُنُ هُنَا أَنْ نُقَرِّرَ بَعْضَ الْحَقَائِقِ، مِنْهَا: وَجُودُ مَوْجَةٍ فِكْرِيَّةٍ فِي الْعَالَمَيْنِ الْعَرَبِيِّ

والإسلامي، تسعى إلى مزيدٍ من الاستقلال الثقافي والسياسي، وفي إقامة أنظمة اجتماعية واقتصادية مُستمدّة من عقيدة الإسلام وثقافته وأحكام شريعته، وترغب في أداء دورٍ عالميٍّ نابعٍ من تلك القيم، ومتواصلٍ على نحوٍ صحيٍّ وإيجابيٍّ مع سائر الأمم والشعوب.

(4)

ووسطَ هذا الجوِّ الخانق المشبّع بالحيرة والقلق والخوف من المستقبل المجهول، تحتاجُ البشريةُ إلى بنيةٍ تحتيةٍ من القيم والمبادئ يقومُ على أساسها هذا النظامُ الجديد. وهنا يبرزُ الإسلامُ أساسًا صالحًا ونبعًا **فيّاضًا** لهذه القيم والمبادئ التي تقيمُ للعلاقات الإنسانية منَرجًا قائمًا على تكريم الإنسان، وتقديس حُرمة دمه وعرضه وماله، وعلى مبدأ المساواة المطلقة بين الناس والشعوب، وعلى إشاعة الودّ والرحمة والتكافل والسّلام، تحيطُ بذلك كله نظرةٌ إنسانيةٌ شاملةٌ تضعُ العناصرَ الماديةَ في حياة الإنسان موضعها الصحيح إلى جوار حاجاته المعنوية والروحية.

(5)

ويبقى أن أداء المسلمين والعرب لهذا الدور الحضاري **مرهونٌ** بأمرين، يحتاجان إلى رعايةٍ وإلى عملٍ دؤوب؛ أحدهما: العملُ بكل سبيلٍ على وقف مَوْجَةِ المعاداة للإسلام والمسلمين، ويبدأ بحملةٍ مضادةٍ واعيةٍ مُبصرةٍ يقودها أصحابُ الرأي الرشيد، والكلمة المسموعة من المثقفين ورجال السياسة، تدعو إلى نوعٍ من الوفاق الثقافي، وإلى قبول التعددية الثقافية، ووقف حملات الإبادة والتصفية الموجهة للثقافة العربية والإسلامية. والثاني: مُحارَبَةُ العزلة التي يعيشُ فيها كثيرٌ من المفكرين والدعاة في عالمنا العربي والإسلامي، ممّا يحُولُ دونَ أدائهم لدورهم الحضاري الذي يتطلّعون إلى أدائه، وتخلُقُ ألوانًا من القطيعة وسوء الفهم، وسوء الظنّ المتبادل، وتحرّمُ المسلمين والعرب من أن يكونَ لهم مكانٌ كريمٌ في ساحة العمل لإقامة نظامٍ عالميٍّ جديد.

(6)

إنَّ العربَ والمسلمين مطالبونَ بيقظةٍ عاجلةٍ، يتوقفون فيها عن **اجترار** المشاكل القديمة الموروثة، كما يتوقفون فيها عن الاكتفاء بقذْف الآخرين بسهام النقد والالتهام **والإذانة**، ويبدؤونَ مسيرةَ تواصلٍ ومودةٍ مع الدنيا كلّها، يكسبونَ بها أنصارًا وأعوانًا داخلَ بلادهم أولًا، وعلى امتداد ساحة الفكر والثقافة العالمية ثانيًا، ويفتحونَ بها أبوابَ العقول والقلوب لتستمع إليهم، وتطمئنَ إلى مودتهم، ولتتعرفَ من جديدٍ إلى ما يمكنُ أن يُقدّمه المسلمون من خيرٍ للدنيا المعاصرة، وهي تتطلعُ إلى مسيرةٍ نهضويةٍ جديدة، تُحقّقُ للإنسان قَدْرًا أكبرَ من السلام مع نفسه ومع بيئته، ومع الدنيا كلّها.

فيّاض: كثير الماء.

مرهون: مرتبط ومقيّد.

التصفية: القضاء عليهم بالقتل والاغتيال.

اجترار: إعادة وتكرار.

الإذانة: الحكم على الشخص، وإلصاق التهمة به.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة عنوان النص .
- 2- نوع النص .
- 3- سيرة الكاتب وإنتاجه الفكري .
- 4- الكلمات المشروحة .

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما أهمُّ معالم مرحلة التطور الفكري والثقافي التي يمر بها العالم ؟
 - 2- ما المقصودُ بتقارب الزمان كما ورد في النص ؟
 - 3- ما الذي شهده العالمُ في أواخر القرن العشرين كما تفهم من الفقرة الثانية ؟
 - 4- ما الذي أنكره الكاتبُ على المفكرين والدعاة في الفقرة الخامسة ؟
 - 5- ماذا طلب الكاتبُ من العرب والمسلمين في الفقرة الأخيرة ؟
- ثانياً : اقرأ النصَّ قراءةً جهريةً معبرةً عن معانيه .

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النصّ



1- اختر الإجابة الصحيحة ، وضع خطاً تحتها فيما يأتي:

أ - العلاقة اللغوية بين ما تحته خط في قوله : "تضع العناصر المادية في حياة الإنسان إلى جوار حاجاته المعنوية" هي:

(ترادف - طباق - مقابلة - اشتراك لفظي)

ب- المعنى الصحيح لكلمة (يحول) في قول الكاتب: "مما يحول دون أدائهم لدورهم الحضاري":

(يصعب - يمنع - يسمح - يختلف)

2- اكتب معنى ما تحته خطٌ في العبارات الآتية، من خلال السياق.

المعنى	العبرة
.....	بسبب الآثار <u>المتراكمة</u> للثورة الصناعية.
.....	نترك <u>مآلنا</u> في المستقبل بين يدي غيرنا .
.....	يحتاجان إلى رعايةٍ وإلى عملٍ <u>دؤوب</u> .

3- ما الدلالة المجازية لما تحته خطٌ في العبارات الآتية؟

الدلالة المجازية	العبرة
.....	انتهاء الحرب <u>الباردة</u> بين الدولتين الكبيرين .
.....	في مقابل <u>الكتلة</u> الاقتصادية .
.....	تحتاجُ البشريةُ إلى <u>بنيةٍ تحتيةٍ</u> من القيم والمبادئ.

4- أجب عما يأتي.

أ- قال الكاتب: "وعلى إشاعة الودِّ والرَّحمة والتكافل والسَّلام".

- وظَّفَ كلمة (إشاعة) في جملة من إنشائك بمعنى مختلف عن المعنى الذي في العبارة السابقة، مُبيناً معناها في الجملة.

.....

ب- قال الكاتب: "وانتهاء الاستقطاب الأيديولوجي والسياسي".

مستعيناً بمصادرٍ مناسبةٍ اشرح معنى كلمة (أيديولوجي).

.....

.....

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- اختر الإجابة الصحيحة ، وضَعْ خطأً تحتها فيما يأتي:

الفكرة العامة للنص هي:

- من الأمور المهمة وضع أسس ومبادئ للتغيير في العالم العربي .
- الاستهداف الغربي للنهضة العربية والإسلامية أمر ظاهر للجميع .
- معرفة العرب بما استجد في عالمنا المعاصر من ضروريات الحياة .
- العرب والمسلمون مطالبون بأن يكون لهم دورٌ حضاري في النظام العالمي.

2- أجب عما يأتي :

أ - صُغْ فكرةً رئيسةً مناسبةً لكلٍّ من الفقرتين الثالثة والخامسة.

- فكرة الفقرة (3):

- فكرة الفقرة (5):

ب- اقترحْ عنوانًا آخر للنص يناسبُ مضمونه وأفكاره.

.....

3- ما أسبابُ الاهتمام المتزايد بدراسات المستقبل كما تفهمُ من الفقرة الأولى في النص؟

.....

.....

.....

4- أشار الكاتبُ في النص إلى مجموعةٍ من القيم والمبادئ رأى من الضروري أن يقوم على أساسها

النظامُ العالميُّ الجديد.

أ - اذكر ثلاثًا من هذه القيم ، في ضوء فهمك الفقرة الرابعة من النص.

.....

.....

.....

ب- ما الذي تراه مُميّزًا في هذه القيم التي أشار إليها الكاتب؟

.....

.....

5- **قال الكاتب** "لم يَعدْ جائزًا ولا مقبولًا أن نواصلَ مسيرة الانكفاء على الماضي، وأن نتركَ مآلنا في المستقبل بين يدي غيرنا".

ناقشْ هذا الرأي ، موضحًا أسبابه، مع بيان رأيك فيما ذكره الكاتبُ من دليلٍ على ما رآه.

6- **ذكرَ الكاتبُ في الفقرة الأخيرة من النص مُقَوِّماتِ إعادة الدور الحضاري للعرب والمسلمين.**
أ - اذكر ثلاثة من هذه المقومات في إيجاز.

ب- كيف ترى إمكانية تحقيق هذه المقومات في ظل الفرص المتاحة، وواقعنا المعاصر؟

7- **قال الكاتبُ:** "وتحوُّلٌ دولٍ عديدةٍ في تلك المنطقة من الشُّموليّة السياسيّة إلى التعدُّديّة والديمقراطيّة، وتحوُّلُ النظام الاقتصاديّ من التخطيط المركزي الصارم إلى نظام الحرّيّة الاقتصاديّة القائم على آليّات السُّوق، كما شهد العالمُ انتهاءَ الحزبِ الباردة بين الدولتين الكُبريّين، وانتهاءَ الاستقطاب الأيديولوجيّ والسياسيّ والعسكريّ الذي سادَ العالمَ".

أ - **كشفتُ الفقرةُ السابقة جانبًا من ثقافة الكاتب وتأثُّره بعصره. وضِّحْ ذلك؟**

ب- **يُصنَّفُ هذا النصُّ بحسب وظيفته الرئيسة إلى:**

(مقالٍ وصفيّ - مقالٍ إقناعيّ - مقالٍ نقاشيّ - مقالٍ تفسيريّ)

8- استخدم الكاتبُ في النص بعضَ السّمات اللغوية والأسلوبية: لتحقيق الإقناع والتأثير في المتلقي.

اذكر اثنتين من السمات الأسلوبية للتأثير والإقناع التي استخدمها الكاتبُ في النص، مستدلًا عليهما من ألفاظ النص وتعبيراته.

9- حَفَلَ النصُّ بمجموعةٍ كبيرةٍ من المصطلحات العصرية. دُلّ على ذلك بمثالين من الفقرة الخامسة في النص.

10- حدّد صورةً بلاغيّةً، مبينًا نوعها وأثرها في المعنى في العبارتين الآتيتين:

أ- "إنَّ المستقبلَ قد صار يقتحمُ على الحاضر أبوابه".

- الصورة:

- نوع الصورة:

- أثرها في المعنى:

ب- "وهنا يبرزُ الإسلامُ نبْعًا فيّاضًا لهذه القيم والمبادئ".

- الصورة:

- نوع الصورة:

- أثرها في المعنى:

11- بعد قراءة الفقرة الآتية، اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

"نحن بحاجةٍ إلى حملةٍ تدعو إلى نوعٍ من الوفاق الثقافيّ، وإلى قبُول التعدديّة الثقافيّة، ووقف حملات الإبادة والتّصفية الموجّهة للثقافة العربيّة".

أ- كلمة (موجّهة): (اسم فاعل - اسم مفعول - مصدر ميمي - مصدر صريح)

ب- جملة (تدعو إلى نوع) تعرب نعتا ونوعه (مفرد- جملة اسمية - جملة فعلية - شبه جملة)

البحث والتقصي



- أسهم علماء العرب والمسلمين ومفكروهم السابقون في بناء حضارة عظيمة متميزة على أسس من القيم الروحية والمادية على حد سواء، دامت قرونًا عدة، وانتفع منها الناس جميعًا.

- عُذ إلى المكتبة، واستعن بالبحث في الشبكة العنكبوتية، واكتب ورقة بحثية (في حدود صفحتين) عن دعائم هذه الحضارة، والفروق الأساسية بينها وبين الحضارة الغربية الحديثة، وكيفية إعادة الدور الحضاري للعرب والمسلمين في النظام العالمي الجديد، مراعيًا توثيق المعلومات، وسلامة الصياغة. ثم اعرضها على معلمك وزملائك.

إضاءة:



- **الورقة البحثية:** بحثٌ صغيرٌ (لا تقل عن صفحتين ولا تزيد على ثلاث صفحات) تُقدّم فيها معلومات عن موضوعٍ محدّد من بعض المصادر والمراجع الموثوقة.
- **عناصر الورقة البحثية الأساسية:**
 - 1- مقدمة الورقة البحثية.
 - 2- عرض المادة في محاور وعناوين فرعية واضحة.
 - 3- الخاتمة.
- **توجيهات تُراعى في كتابة الورقة البحثية وعرضها:**
 - 1- تحري الدقة في جمع المعلومات، واختيار المصادر.
 - 2- التزام الموضوعية، وعدم التحيز لرأي ما.
 - 3- مراعاة الأمانة العلمية، وتوثيق المعلومات، والمصادقية في العرض والنتائج.
 - 4- الحرص على الدقة والسلامة اللغوية، ووضوح الأسلوب.
 - 5- الابتعاد عن التكلف، والألفاظ الغامضة.
 - 6- ذكر المصادر والمراجع في الحواشي.
 - 7- عند العرض يُراعى وضوح الصوت، وعرض الورقة كما كتبها الطالب.



الكَلِمَةُ وَالْجُمْلَةُ

[النّحو]

كاد وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشرع)

اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(أ)

1. كادت بطولة المناظرات تنطلق.
2. كرتبت الفرق المشاركة تصل قطر.
3. مركز المناظرات يوشك أن يتم استعداداته.

(ب)

4. عسى فريقنا الوطني أن يفوز.
5. حري المتميزون أن يظهروا مهاراتهم.
6. أخلو لقي الجمهور أن يستمتع بالمنافسات.

(ج)

7. أخذ المتناظرون يتبارون في حماسٍ.
8. بدأ كلُّ مُحكِّمٍ يتابع أداء المتسابقين.
9. أعضاء لجنة التحكيم شرعوا يعلنون النتائج.

الأسئلة:

- 1- علام دلّت الأفعال الملوّنة في كلّ من المجموعات (أ) ، (ب) ، (ج)؟
- 2- هل تختلف الجمل التي بُدئت بها هذه الأفعال عن الجمل الفعلية التي تعرفها؟ ولماذا؟
- 3- بِمَ يُدْكَرُ كلُّ من هذه الأفعال في علاقته بما بعده؟
- 4- ماذا تلاحظ على الفعل الذي تحته خطٌّ في كلّ مثال؟
- 5- هل سبق كلُّ من هذه الأفعال التي تحته خطٌّ بـ (أن) في كلّ مرة؟
- 6- هل تعتقد أنه يمكننا الحصول على المضارع من تلك الأفعال الملوّنة؟

لاحظ الجدول الآتي وتأمله جيداً:

الأفعال	معناها	التصريف	الأمثلة	حكم اقتران خبرها بـ (أن)
كاد	المقاربة	يكاد	كادت بطولة المناظرات تنطلق.	جائز (يَقِلّ)
كرب		×	كربت الفرق المشاركة تصل قطر.	جائز (يَقِلّ)
أوشك		يوشك	مركز المناظرات يوشك أن يتم استعداداته.	جائز (يَكْثُر)
عسى	الرجاء	×	عسى فريقنا الوطني أن يفوز.	جائز (يَكْثُر)
حرى		×	حرى المتميزون أن يظهروا مهاراتهم.	واجب
اخلوق		×	اخلوق الجمهور أن يستمتع بالمواجهات.	واجب
أخذ	الشروع	×	أخذ المتناظرون يتبارون في حماس.	ممتنع (لأنها تفيد وقوع الخبر في الحال، و"أن" تدل على الاستقبال)
بدأ		×	بدأ كل مُحكِّم يتابع أداء المتسابقين.	
شرع		×	أعضاء لجنة التحكيم شرعوا يعلنون النتائج.	

القاعدة:

- 1- أفعال المقاربة: «كاد، كرب، أوشك» تدلُّ على قرب وقوع الخبر.
- 2- أفعال الرجاء: «عسى، حرى، اخلوق» تدلُّ على رجاء وقوع الخبر.
- 3- أفعال الشروع، وهي كثيرة، منها: «أخذ، بدأ، شرع، جعل، طفق، قام، ...» تدلُّ على البدء في الخبر.
- 4- هذه الأفعال تُلَازِم صيغة الماضي ما عدا (كاد، أوشك، وجعل، وطفق) فنأتي بالماضي والمضارع منها.
- 5- «كاد وأخواتها» تعمل عمل «كان» النَّاسِخَة فترفعُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها، ويكون الخبر في محلِّ نصب.
- 6- خبر «كاد وأخواتها» يجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع. وأحكامه من حيث الاقتران بـ «أن» تراوح بين الامتناع والوجوب والجواز بنوعيه (قلة اقتران - كثرة اقتران)، كما هو موضح في الجدول السابق.



التدريبات

1. صلّ الجُمْل في العمود (أ) بما يدلّ عليها في العمود (ب):

(أ)

(ب)

● نرجو أن يعود طلاب البعثة.
● عاد طلاب البعثة بالفعل.
● اقتربت عودة طلاب البعثة.
● بدأ طلاب البعثة في العودة.

● كرب طلاب البعثة يعودون.
● حرى طلاب البعثة أن يعودوا.
● طفق طلاب البعثة يعودون.

2 - قال الشاعر عبد الله البردوني:

دعيني أنم لحظةً يا همومُ فقد أوشكَ الفجرُ أن يطلعا
وكادَ الصِّباحُ يشقُّ الدُّجى ولم يأذنِ القلبُ أنْ أهجعا
دعيني دعيني أنم غفوةً عسى أجدُ الحلمَ الممتعا

أ. ما المشكلة التي يطرحها الشاعر في الأبيات السابقة؟

ب. عيّن الفعل النَّاسخ واسمه وخبره في الأبيات السابقة، مبيناً معناه (المُقارَبة، الرَّجاء، الشُّروع).

معنى الفعل النَّاسخ	الخبر	الاسم	الفعل النَّاسخ

3- أيُّ الأبيات الآتية يتضمَّن فعلاً من أفعال (المُقارَبة والرجاء والشُّروع)؟

- لَيْسَ الَّذِي أَخَذَ الْحَيَاةَ بِحَقِّهَا مِثْلَ الَّذِي أَخَذَ الْحَيَاةَ نِفَاقًا ()
- ونافسه أهل الغرور فقصرّوا وكاد له أهل الضلال فأخفقوا ()
- الحقُّ ما شرّع النَّبِيُّ وباطلُ ما يدّعي المرتابُ والمتأوّلُ ()
- أكادُ أشكوكُ يا مَنْ قد حُسِدْتُ بهِ فقد تخوّفتُ أن يؤذيني الحَسَدُ ()

4 - عَيِّنْ خبر «كاد وأخواتها» فيما يأتي، ثمَّ يَبَيِّنْ حُكْمَ اقترانه بـ (أنْ).

الجملة	خبر النَّاسِخ	حكم الاقتران بـ "أن"
أ. حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا [الكهف ٩٣]		
ب. فَقِفْ لحظةً ريثما نلتقي فقد أوشك الوقتُ أن يذهباً (أحمد الصّافي)		
ج. عسى الكربُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ (هدية بن الخشرم)		
د. شرع المعلم يشرح درس أفعال المُقارَبة.		
هـ. أخذ الطّلاب يجيبون عن الأسئلة بحماس.		

5 - أكْمِلْ ما يأتي بخبر مُناسِبٍ مراعيًا حُكْمَ الاقتران بـ «أن»:

- كاد الطّالب
- عسى البلاد
- بدأ الشّاعر
- اخلولقت المشكلة

6 - نموذج للإعراب:

أ. قال تعالى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾ المائدة (52).

الكلمة	إعرابها
عسى	فعل ماضي ناقص مبنيٌّ على الفتح المُقدَّر على الألف للتعذر.
الله	"لفظ الجلالة" اسم عسى مرفوع وعلامة الرَّفع الضَّمة.
أَنْ يَأْتِيَ	أن: حرف مصدري ونصب مبنيٌّ على السُّكون، يأتي: فعل مُضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وفاعله: ضمير مستتر تقديره: "هو" يعود على لفظ الجلالة، والمصدر المؤوَّل من (أن والفعل) في محل نصب خبر عسى.

أعرب ما تحته خطٌ فيما يأتي:

﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [النور]

الكلمة	إعرابها
يكاد	
زيتها	
يضيء	
نور	
يشاء	



الكتابة

الاستثمار للأجيال القادمة بين الداخل والخارج

أولاً: اكتب بأسلوبك تغريدة مناسبة ترد فيها على من لا يرى للعرب ولا للمسلمين دوراً ولا مكاناً في النظام العالمي الجديد، موظفاً حجة عقلية أو نقلية مناسبة.

.....

.....

.....

إضاءة (1):



التغريدة: نوعٌ من الكتابة الحديثة المختصرة المركزة حول فكرةٍ محددةٍ. ولكتابة التغريدة خطواتٌ محددة: منها: تحديدُ الفكرة العامة للتغريدة، والتعليقُ في صُلب الموضوع، ومراعاةُ توظيف الأدلة حسب الموقف، والردُّ على التعليقات الأخرى تحتها مباشرةً، والالتزامُ بعدد الحروف والكلمات التي يُسمَحُ بها للتغريدة الواحدة.

ثانياً: استمعتُ إلى بعض زملائك يتناقشون، فيقول بعضهم: يجب أن يكون استثمارنا داخلياً نستفيد منه في عدة مجالات، ويعود علينا بالنفع المباشر وهو استثمار آمن. ويقول بعضهم: لا بدّ من الاستثمار للأجيال القادمة؛ وأن يكون الاستثمار لهم خارجياً؛ لأنّ الاستثمار في الخارج يربطنا بالعالم، فنحن جزء من العالم والاقتصاد العالمي. اكتب مقالاً نقاشياً، عنوانه: "الاستثمار للأجيال القادمة بين الداخل والخارج"، ناقش فيه رأيَ الفريقين، مراعيًا التزام الموضوعية في الردّ والنقاش، ومُعتمداً على الحجج، ومُسْتعيناً بالأدلة المتنوعة، ومُلتزماً بالخصائص البنائية والفنية للمقال النقاشي.

إضاءة (2):



المقال النقاشي: مقالٌ يهدفُ الكاتبُ فيه إلى عرض النقاط الأساسية للموضوع محلّ النقاش، وتحليلها، ويتطلبُ التأكيد على الرأي، أو رد رأيٍ آخر بالأدلة المناسبة، ويتميزُ باستخدام ألفاظٍ وأساليبٍ تدلُّ على الجو النقاشي والحواري، والرد والتعليق.

خصائصُ المقال النقاشي البنائيّة:

- 1- **العنوان:** وتستعملُ فيه ألفاظٌ تعبرُ عن النقاش.
- 2- **المقدمة:** وتتضمنُ افتتاحيةً وتمهيداً للموضوع المراد مناقشته.
- 3- **العرض:** ويتمُّ فيه طرحُ وجهات النظر المختلفة في القضية المعروضة للنقاش، ومناقشة الآراء، والردُّ على ما يحتاجُ إلى ردِّ.
- 4- **الخاتمة:** وتتضمنُ خلاصةً رأي الكاتب في قضية النقاش، والموازنة بين الآراء أو ترجيح بعضها، معللاً لرأيه بحججٍ وأدلةٍ مقنعةٍ.

خصائصُ المقال النقاشي الأسلوبية:

- 1- استعمالُ الفعل المضارع.
- 2- استعمالُ الجمل الطويلة المركّبة لتفسير وجهات النظر.
- 3- استعمالُ عباراتٍ تعبرُ عن التقابل بين الآراء المطروحة للنقاش.
- 4- استخدامُ الأساليب المجازية والصور البيانية.
- 5- استخدامُ الأساليب اللغوية المناسبة كالاستفهام والتأكيد وغيرها.
- 6- الاعتمادُ على الحجج العقلية والعقلية، والاستشهادُ بالأدلة المناسبة.

ما يُراعى في المقال النقاشي:

- 1- تنظيمُ الأفكار بصياغتها، وشرحها، والترابطُ بينها بطرقٍ مناسبةٍ.
- 2- مراعاةُ المتلقي، ومستواه الثقافي، ومرحلته العمرية، واهتماماته.
- 3- عرضُ الأدلة المختلفة، وتوظيفها في الموقف المناسب.
- 4- عرضُ الرأي الشخصي القائم على الموضوعية والتجرد، المبني على الحجج والأدلة.

خطوات كتابة الموضوع النقاشي:



أولاً: قبل الكتابة:

- 1- اقرأ بعضَ المقالات النقاشية ، بصفة عامة ، أو حول الموضوع.
- 2- اجمع المعلومات والأدلة والحجج حول موضوع المقال ، مستعيناً بمصادرٍ مناسبةٍ.
- 3- ضَع مخططاً مناسباً لموضوع المقال مكوّناً من: (العنوان- المقدمة - العرض – الخاتمة).
- 4- حدد الأفكار الرئيسة لأجزاء المقال من المعلومات التي جمعتها.

ثانياً: أثناء الكتابة:

- 1- اكتب المقال وفق الخطة التي وضعتها مستعيناً بالمسودة .
- 2- وظّف الأدلة والحجج في مواضعها المناسبة لمناقشة الموضوع .
- 3- طوّر مقالك ، بأساليب لغوية ، وتعبيرات مناسبة ، ورُدّ على الآراء بالحجج العقلية والنقلية.
- 4- استعمل الألفاظ المناسبة للموضوع ، واحرص على السلامتين الإملائية والنحوية.
- 5- استعن بعلامات الترقيم ، وأدوات الربط المناسبة لتوضيح أفكارك.
- 6- حرّر المقال في صورته النهائية.

ثالثاً: بعد الكتابة:

- 1- اقرأ المقال ؛ لمراجعتة ، وتدقيقه ، وتطويره.
- 2- اعرض ما كتبته على معلمك وزملائك ، بصوت واضح ، وقراءة معبرة عن الموضوع .
- 3- دوّن ملاحظات معلمك وزملائك ؛ للاستفادة منها في تطوير أسلوبك ومهاراتك لاحقاً .
- 4- فعّل صحيفة تقويم الكتابة ؛ من أجل التقويم الذاتي لكتابتك.

صحيفة تقويم الكتابة



م	عناصر التقويم	مستوى التحقق				
		5	4	3	2	1
1	حددتُ الموضوع المُستهدف بدقة مع تعرف خصائص النص النقاشي .					
2	أنشأتُ مخططاً هيكلياً لكتابة الموضوع ، مُرتباً أفكار المقال .					
3	جمعتُ المعلومات ، والأدلة لموضوع المقال من مصادر متنوعة .					
4	كتبتُ الموضوع في مسودة أولية وفق عناصر المخطط .					
5	راجعتُ المسودة (لغة ومضموناً) ، وأجريتُ التعديلات اللازمة .					
6	وظفتُ أساليب لغويةً والحُجج المناسبة للتأثير والإقناع .					
7	التزمتُ خصائصَ المقال النقاشي البنائية والأسلوبية .					
8	كتبتُ بلغةً فصيحةً ، مراعيًا السلامتين اللغوية والإملائية .					
9	راعى ترابطَ الجمل والفقرات ، واستخدام علامات الترقيم .					
10	حررتُ المقال في صورته النهائية مستفيداً من ملاحظات معلمي وزملائي .					



الاستماع مِنْ أَزْمَةٍ إِلَى فُرْصَةٍ

استمع إلى نصّ استماع بعُنوان: "مِنْ أَزْمَةٍ إِلَى فُرْصَةٍ" ثُمَّ أَجِبْ عن الأسئلة الواردة على النص.

- 1- استمع إلى النص باهتمام وتركيز، وابتعد عن كل ما يشغلك.
- 2- سجل في دفترك ما تستمع إليه من أفكار، ومعلومات رئيسة.
- 3- اكتب الملاحظات والاستفسارات المتعلقة بالمقطع، أو بلغة المتحاورين.



التدريبات

1- اختر الإجابة الصحيحة ، وضع خطأ تحتها فيما يأتي.

الفكرة العامة في الحوار الذي استمعت إليه هي:

- الأمن الغذائي يتحقق بتخطيط حكومي صحيح.

- الأمن الغذائي يشكل أولوية لقطر لمواجهة التحديات.

- خطوات الحكومة لمواجهة أزمة الحصار جادة وكافية.

- الحاجة تُنتج حلول المشكلات، والأزمات تزيد التحديات.

2- حدّد ممّا استمعت إليه في مقدمة الحوار حقيقةً ورأيًا، مقترحًا ردًا على رأي المتحدث.

.....- الحقيقة:

.....- الرأي:

.....- ردك على رأي المتحدث:

3- اذكر بإيجاز مفهوم "الأمن الغذائي" من خلال ما فهمت من نصّ الحوار.

.....

.....

.....

4- اذكر ما يدلّ عليه شعار "نأكل ممّا نزرع" مستدلًا ممّا ورد في نصّ الحوار على تحقيق

الشعار في الواقع.

.....

.....

.....

5- استطاعت قطر تحويل الأزمة إلى فرصة. دَلِّ على ذلك بثلاث خطواتٍ عمليَّةٍ، فهمتها من نص الحوار.

.....

.....

.....

6- استنتج ثلاثاً من سمات هُويَّة المتحدث، من خلال ما استخدمه من أفكار ومعلومات، مع التمثيل لذلك.

.....

.....

.....

7- ما هدفُ المسؤول الذي تستنتجه من تكراره النفي جواباً على سؤال المحاور عن رؤية قطر لأهمية الأمن الغذائي ؟

- التعجّب ممّا ورد في السؤال.
- إظهارُ القوة في الرد على المحاور.
- اعتراضه على السؤال المطروح.
- تأكيدُ خلافِ ما ورد في السؤال.

8- اقترح عنواناً آخرَ مناسباً لنصّ الحوار الذي استمعتَ إليه.

.....

.....

9- لماذا يشكّل الأمنُ الغذائيُّ أهميةً وألويَّةً لدى دولة قَطَر من خلال فهمك نص الحوار؟

.....

.....

صحيفة تقويم الاستماع



م	عناصر التقويم	مستوى التحقق		
		تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق
1	حدّدتُ الفكرة العامة في الحديث المسموع .			
2	وقفتُ على المعلومات الأساسية للحوار المسموع .			
3	ربطتُ بين الأفكار الرئيسة لفهم المعنى العام للمسموع .			
4	ميزتُ بين الحقيقة والرأي ، ودللتُ عليه من الحوار .			
5	استنتجتُ هدفَ المحاور من خلال نبرة الصوت وطريقة إجاباته .			
6	تعرفتُ هوية المسؤول وتوجهه من خلال ما يستخدمه من مفرداتٍ وأساليب .			



التحدُّث

الوفاق الثقافي يعزِّزُ المشاركة، أم يُذيبُ الهوية؟ (مناظرة)

طالب الكاتبُ في نص "مُسْتَقْبَلُ العَالَمِ ومكاننا فيه" إلى أن يدعوَ المسلمونَ غيرَهُم إلى نوعٍ من الوفاق الثقافي، وإلى قبول التعدُّدية الثقافية.

نظَّم مع زملائك مناظرةً، يمثلُ فريقٌ منهم وجهةَ النظر التي ترى أنَّ هذه الدعوة تعزِّزُ مشاركةَ المسلمين بدورٍ حضاريٍّ في النظام العالمي، ويرى فريقٌ آخر أنَّ هذه الدعوة تذيبُ الهويةَ، ولا تحققُ لهم شيئاً. ملتزمين بأسس المناظرة وآدابها، ومراحل تنظيمها وتقديمها.

إضاءة:



المناظرة: من الفنون الكلامية التي تُعنى بتحديد الموقف، وبناء الحجة، وتوظيف الدليل الداعم، والقدرة على تفنيد ما جاء به الطرف الآخر من حُجج، وذكر حُجج جديدةٍ تؤيدُ موقفَ المتحدث بأدلةٍ تحمل الجميعَ على الاقتناع بها وتبنيها.

أسسُ المناظرة وآدابها:

- 1- التخلي عن التعصب، والاستعدادُ التام لقبول الحقيقة واتباعها.
- 2- تقيُّد المتناظرين بموضوع المناظرة والقول المهدب، والبعد عن التجريح والسخرية.
- 3- الالتزامُ بصحة المعلومات، وطرق الإقناع القوية، والأسلوب الأحسن في العرض.
- 4- تجنُّب الطعن في أدلة المقابل إلا بالمنطق السليم، والقواعد المتفق عليها.
- 5- احترام أفكار الطرف الآخر، والإنصات التام له وعدم مقاطعته.
- 6- قَبُولُ حكم لجنة التحكيم حتى وإنْ خالف رأي أي طرف، وعدم الجدال دون جدوى.

مراحل إجراء المناظرة :



أولاً: التنظيم والتنفيذ:

- 1- تكوين فرقاء المناظرة من: (فريق موالة - فريق مُعارضة - فريق المحكّمين) .
- 2- يقفُ أحد أعضاء فريق الموالة ويعرض حجتهم الأولى مدعومة بالأدلة.
- 3- يقومُ أحد أعضاء فريق المُعارضة بالرد على ما جاء به فريق الموالة وتفنيد حجتهم ، ثم البدء في بناء حجة داعمة لموقفهم مع ذكر ما يروونه من أدلة .
- 4- تعادُ الكرة للفريقين، مع مراعاة توزيع الوقت بالتساوي بينهما، حتى ينتهي كل فريق من عرض حججه وأدلته.
- 5- تقومُ لجنة الحكم بالتعليق على المناظرة وإعلان النتيجة.

ثانياً: التعليق على المناظرة:

- يتم استطلاع رأي بقية الطلبة ممّن لم يشاركوا في المناظرة من خلال الأسئلة الآتية:
- 1- ما رأيكم في أداء فريق الموالة، ومدى قوة حجتهم؟
 - 2- ما رأيكم في أداء فريق المعارضة، وقدرتهم على تفنيد الحجج، والرد عليها؟
 - 3- ما رأيكم في أداء لجنة التحكيم، وأسلوب إدارتها، وعدالة حكمها؟

صحيفة تقويم التحدث



م	عناصر التقويم	مستوى التحقق		
		نعم	إلى حد ما	لا
1	عبّرتُ عن آرائي في موضوع المناظرة بلغةٍ فصيحةٍ واضحةٍ.			
2	حاورتُ غيري بالفصحى لتبادل الأفكار معه.			
3	عرضتُ القضية بوضوحٍ بما فيها من جوانب وآراء.			
4	عرضتُ حُجَجَ الموالين وأدلتهم بشكلٍ حياديٍّ أمين.			
5	عرضتُ لتفنيد أدلة المعارضين بشكلٍ حياديٍّ موضوعي.			
6	وظّفتُ لغة الجسد والتنغيم الصوتي بشكلٍ مناسب.			
7	عرضتُ وجهة نظري في تقييم الحجج بشكلٍ موضوعي محايد.			
8	التزمتُ أسس المناظرة وآدابها، وتقبلتُ رأي المحكّمين بصدقٍ رُحْبٍ.			
9	عرضتُ موقفي النهائي مؤيِّدًا موقفي بالأدلة المناسبة.			

أُنَمِّي حَصِيلَتِي



في نهاية الوحدة، أسجّل في الجدول الآتي ما أضافته هذه الوحدة لحصيلتي، بما يُنمِّي شخصيتي،
ويزيد حصيلتي اللُّغويّة لِيُفيدني ذلك مُستقبلاً في التحدث والكتابة.

م	مفاهيم جديدة - مصطلحات	معارف ومعلومات	تعبيرات أدبية جميلة	قيم اكتسبتها	مهارات مكتسبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					



الوَحدةُ الشَّانيةُ



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب.

ستتعرف في هذه الوحدة «مدرسة الإحياء» بصفتها واحدة من المدارس الأدبية في العصر الحديث وستتعرف بعض اعلامها وسماتها لفنية ونماذج من أدبها، كما ستدرس في هذه الوحدة نصَّين أدبيين: - النص الأول: نص شعري «غربة وحنين» لرائد من رواد الإحياء حيث تمثلت فيه خصائص مدرسة الإحياء.

- النص الثاني: مشهد مسرحي بعنوان «بلقيس»، وهو مشهد مسرحي يعرض لفن أدبي حديث هو فن المسرح الذهني، وستتعرف بدراستك المشهد المسرحي فنون الحوار الذي يبرز الصراع النفسي المستمر للشخصيات المعبرة عن الأفكار والآراء، كما تتعرف بعض الخصائص البنائية والفنية في النصَّين.

أما في محور الكلمة والجملة ستتعرف «أحوال المبتدأ والخبر» وستتعرف بعض مواضع التقديم والتأخير والحذف.

وفي محور الكتابة ستكتب مقالاً تفسيريًا بعنوان «لماذا تُحيي الأمم تراثها؟» موظفًا خصائص النص التفسيري البنائية واللغوية.

وستتعزُّز لديك مجموعة من القيم منها: تقدير الشعر العربي بصفته مرآة لحياة الأفراد والمجتمعات، وحب الوطن وتقدير دور المسرح في رصد الحدث التاريخي ليبقى حاضرًا في النفس.

محتويات الوحدة



القضية الأدبية



■ مدرسة الإحياء.

القراءة



■ غربة وحنين (شعر).

■ بلقيس (مشهد مسرحي).

الكلمة والجملة



■ أحوال المبتدأ والخبر.

الكتابة



■ مقال تفسيري (لماذا تُحيي الأمم تراثها؟)



القضية الأدبية



مدرسة الإحياء

تمهيد:

عانى الأدب العربي لعقود طويلة من الضعف والركود وذلك بعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد و انتقل الأدب من الاتجاه الغنائي الذاتي المتصل بالحكام وأصحاب السلطة والقدرة في الغالب إلى الاتجاه الموضوعي العام الذي يعبر عن هموم العامة، وازدهر التيار الشعبي في شتى المجالات وظهر أدب الرحلات وتطورت فنون شعرية من أشهرها الشعر التعليمي، والألغاز الشعرية. واختلف اتجاه الأدب عموماً عن السابق فقل عن أدب ذلك العصر: أدب الضعف والانحطاط، وبقي الأمر كذلك وحتى بدايات العصر الحديث، حيث شهد الأدب العربي نهضة على يد مجموعة من الأدباء رفعوا لواء الأدب، فاستفاق بهم بعد سبات، ونهض بجهدهم بعد كَبُوءة.

سبب تسمية مدرسة "الإحياء":

تطلق "المدرسة الإحيائية" على الحركة الأدبية التي ظهرت أوائل العصر الحديث في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، والتزم فيها الأدباء - خاصة الشعراء - نهج أدباء عصور الازدهار في العصر الجاهلي، والإسلامي، والأموي، والعباسي. ولا نزعماً أبداً أن شعراء هذه المدرسة قد تخلصوا تماماً من كل مظاهر الضعف التي ثارت هذه المدرسة عليها، بل جرت بعض آثاره على ألسنة نفرٍ منهم سرعان ما تلاشى، كما عرفت بمدرسة البعث، مدرسة البعث والإحياء، المدرسة التقليدية، الكلاسيكية.

أسباب ظهور مدرسة "الإحياء":

- ظهرت مدرسة الإحياء نتيجة عدة عوامل، منها:
- نمو الشعور الوطني والقومي لدى الشعوب العربية.
- الرغبة في إحياء المجد الأدبي للعرب.
- انفصال الأدب والأدباء في مرحلة ضعف الأدب عن واقع الأمة وتاريخها.
- إكثار الشعراء من الأغراض الشعرية التي لا ترقى بالشعر، ولا تعبر عن قضايا الأمة.
- الاتصال بالثقافة الغربية التي واكبت الاستعمار الفرنسي والإنجليزي.

أشهر أعلام مدرسة "الإحياء":

أ- في الشعر: يعد الشاعر "محمود سامي البارودي" رائد المدرسة الإحيائية في الشعر العربي.

ومن أبرز شعراء هذه المدرسة كذلك: أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، ناصيف اليازجي، أحمد محرم، علي الجارم، معروف الرصافي، جميل صدقي الزهاوي، وغيرهم. ويظهر في أسلوب شعراء هذه المدرسة محاكاة القديم، والحنين إليه. تأمل قول "البارودي" في لَامِيَّتِهِ:

قَلَدْتُ جَيْدَ الْمَعَالِي حَلِيَّةَ الْغَزَلِ وَقُلْتُ فِي الْجِدِّ مَا أَغْنَى عَنِ الْهَزَلِ
يَأْبَى لِي الْغَيَّ قَلْبٌ لَا يَمِيلُ بِهِ عَنْ شِرْعَةِ الْمَجْدِ سِحْرُ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ
أَهْيِمُ بِالْبَيْضِ فِي الْأَغْمَادِ بِاسْمَةٍ عَنْ غُرَّةِ النَّصْرِ، لَا بِالْبَيْضِ فِي الْكَلِّ

فالبارودي هنا يكتب على غرار الأقدمين، شكلاً ومضموناً، لغة وتعبيراً، تصويراً وتخبيلاً وإيقاعاً، فكانك تقرأ لشاعر قديم.

وتأمل قصيدة أمير الشعراء "شوقي" المسماة بـ "نهج البردة"، التي **عارض** فيها قصيدة "البردة" للبوصيري.

يقول شوقي:

رَيْمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ
ويقول البوصيري، وهو من شعراء العصر المملوكي (ت 696هـ):

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ مَرَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

كما عرف الأدب العربي المسرح الشعري علي يد "أحمد شوقي"، ومن مسرحياته الشعرية مسرحية "مجنون ليلى، مصرع كليوباترا" وغيرها.

ب- في النثر: أما في فن النثر فقد استلهم الأدباء روح الأدب العربي القديم أصالة وجزالة، ونسجاً وسبكاً، فجاءت كتاباتهم على منوال الرواد من السابقين.

ومن أعلام النثر في العصر الحديث "أحمد فارس الشدياق" (1804م - 1887م) الذي أثرى العربية تأليفاً وإبداعاً. ومن نتاجه العلمي "الجاسوس على القاموس"، انتقد فيه معجم القاموس المحيط "للفيروزآبادي"، وكتاب "الساق على الساق فيما هو الفارياق" أودع فيه "الشدياق" خلاصة آرائه في موضوعات شتى، كما أن هذا الكتاب يمثل جسراً بين الثقافتين العربية والغربية.



إضاءة:

المعارضة الشعرية:

أن يُنشدَ شاعر ما قصيدة في موضوع ما، ثم يقوم شاعر آخر بنظم قصيدة أخرى على غرار القصيدة الأولى، محاكياً لها وزناً، وقافية، وموضوعاً، غير أن الشاعر الأخير يحرص على الجدة والابتكار.

ومهمهم "أديب إسحاق" الذي نادى أن يكون العرب نازلاً مسلطة على الاستعمار والذل والعبودية، ونادى بوجوب اتحاد الشعوب العربية، فقال: "ما ضر زعماء هذه الأمة لو سارت بينهم الرسائل بتعيين الوسائل، ثم حشدوا إلى مكان يتذكرون فيه، ويتحاورون، ثم ينادون بأصوات متفقة المقاصد، كأنها من فم واحد، قد جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، وهَبَّتِ الحاصبة، تليها العاصفة، فذَرَتْ حقوقنا، فصارت هباء منثوراً، وَلَمَّتْ بنا القارعة، ووقعت الواقعة، فصرنا كأن لم نَعْنِ بالأمس، ولم نكن شيئاً مذكوراً، فهل ننشد الضلالة، ونطلب المنهوب، لا تقوم بأمر ذلك فئة دون فئة، ولا نتعصب لمذهب دون مذهب، فنحن في الوطن إخوان، وتجمعنا جامعة اللسان، وكلنا - وإن تعدد الأفراد - إنسان".

وفي الوقت ذاته تفتحت أعين الأدباء العرب على نتاج الغرب الأدبي، فتأثروا بـ"أبي الفنون" المسرح، وهو أحد الأدوات الفنية المعروفة منذ عصر الإغريق، والذي يُعبر الناس من خلاله عن أفكارهم ومشاعرهم في صبغة تفاعلية مع الجمهور. ومن أنواعه: المسرح الجاد، والكوميدي، والتراجيدي، والتجريبي... ويُذكر من رواده أحمد أبو خليل القباني، ومارون النّقاش، وتوفيق الحكيم رائد "المسرح الذهني" وأغزر أدباء المسرح إنتاجاً وأكثرهم إبداعاً، ومن أهم مسرحياته: "أهل الكهف"، و"سليمان الحكيم".



إضاءة:

المسرح الذهني:

حدث ذهني مقروء
يسهل تصويره وتأمّله،
ويصعب تمثيله على
خشبة المسرح.

من السمات الفنية لمدرسة "الإحياء":

1. المحافظة على شكل القصيدة العربية القديمة، من حيث الالتزام بوحدة الوزن والقافية.
2. المحافظة على الأغراض التقليدية للشعر القديم، كالمديح والرثاء والغزل والوصف.
3. بدء القصائد الشعرية بالمقدمات التقليدية للقصيدة العربية، كافتتاح القصيدة بالغزل، أو الوقوف على الأطلال، ووصف الديار والآثار.
4. الالتزام بالقاموس الأدبي القديم من حيث المفردات اللغوية، والتعبيرات، والصور والأخيلة.
5. تعدد الأغراض الشعرية في القصيدة الواحدة، فتجد الشاعر ينتقل من غرض الغزل - مثلاً - إلى غرض الفخر، إلى غرض الوصف... إلخ.
6. هَجُرُ أكثر الأغراض الشعرية التي كانت دائرة على ألسنة الشعراء في عصور الضعف، كأغراض الألغاز الشعرية، وشعر التصوف، وغيرها.



التدريبات

1- وضح المقصود بـ (مدرسة الإحياء) في الأدب العربي الحديث.

.....

.....

2- اذكر ثلاثة من أسباب ظهور المدرسة الإحيائية.

.....

.....

.....

3- عُرِفَت مدرسة "الإحياء" بِعِدَّةِ أسماء. اذكرها.

.....

.....

4- وضح حال الحركة الأدبية قبل ظهور المدرسة الإحيائية.

.....

.....

5- وضح خصائص النثر في مدرسة الإحياء، ثم اذكر بعض أعلامها في النثر مع مؤلفاتهم.

.....

.....

.....

.....

6- ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة:

- أ - من سمات مدرسة الإحياء المحافظة على شكل القصيدة العربية العمودية القديمة. ()
- ب - تَخَلَّصَ شعراء المدرسة الإحيائية من كل عيوب القصيدة العربية. ()
- ج - مارون النقاش هو رائد المسرح الذهني. ()
- د - المعارضات فن نثري يقوم على مُحاكاة الأديب أساليب أدباء آخرين. ()

7- قال علي الجارم:

مَالِي فُتِنْتُ بِلَحْظِكَ الْفَتَّاكِ وَسَلَوْتُ كُلَّ مَلِيحَةٍ إِلَّاكِ
يُسْرَاكِ قَدْ مَلَكَتْ زِمَامَ صَبَابَتِي وَمَضَلَّتِي وَهُدَايَ فِي يُمْنَاكِ
فَإِذَا وَصَلْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ بِاسْمٍ وَإِذَا هَجَرْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ بِاِكِي
هَذَا دَمِي فِي وَجْنَتَيْكَ عَرَفْتُهُ لَا تَسْتَطِيعُ جُودَهُ عَيْنَاكِ

استخلص من الأبيات السابقة أهمَّ خصائص المدرسة الإحيائية.

- أ - في الغرض الشعري:
- ب - في الشكل:
- ج - في المضمون:



القراءة



[النص الأول]

غربة وحنين

محمود سامي البارودي

بين يدي النص



شعر البارودي مرآةً لحياته، فكل قصيدة في ديوانه صورة لحالة نفسية من حالات هذا الشاعر الملهم.

وشعر البارودي صورة لروحه المتقدة بالحماسة وحب الأوطان، ومرآة للبيئة التي أحاطت به، وصدى للنهضة المتوثبة في الحياة حوله، وللثورة التي تمخضت عنها تلك النهضة، وللنكسة التي أصابت النهضة والثورة كليهما، والتي نقلت الشاعر من وطنه إلى منفاه، فأنشد قصيدته وهو في "سرنديب" يشكو فيها آلام الغربة، ويحنُّ من خلالها إلى وطنه الذي حرمه، ولكن هذا الوطن لم يغب لحظة عن جفونه، ولم يزغ أبدًا عنه حسه، فعاش والأمل بالعودة معقود بين عينيه؛ فكل داجية يومًا لإشراق.

إضاءة:

سرنديب: الاسم الذي أطلقه العرب قديمًا على جزيرة سيلان الواقعة جنوب الهند، والمعروفة اليوم باسم (سريلانكا).

التعريف بالشاعر:



محمود سامي البارودي شاعر مصري، شركسي الأصل، ولد عام 1839م وتوفي عام 1904م، تعلم في المدرسة الحربية. ورحل إلى الأستانة. أتقن اللغة الفارسية والتركية، ثم الإنجليزية، تقلد مناصب عدة. ولما قامت الثورة العرابية ضد الإنجليز كان في صفوف الثائرين، قبض عليه الإنجليز، وسجن، وحكم عليه بالإعدام، ثم خفف الحكم بالنفي إلى جزيرة "سيلان"، وبقي في منفاه أكثر من سبعة عشر عاما، ثم عفي عنه، فعاد إلى وطنه مصر. والبارودي هو رائد الشعر العربي في العصر الحديث، ورائد مدرسة "الإحياء" التي أعادت الشعر العربي إلى عصور القوة، ويمتاز شعره بالقوة والجزالة، ولقب "البارودي" بـ "رب السيف والقلم"، وله (ديوان شعر مطبوع)، وله (مختارات البارودي) في أربعة أجزاء.



غربة وحنين

(أ)

- 1 - هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقِي؟
- 2 - قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقًا
- 3 - حُزْنُ بَرَانِي، وَأَشْوَاقُ رَعَتْ كَيْدِي
- 4 - أَكَلَفُ النَّفْسِ صَبْرًا وَهِيَ جَازِعَةٌ

رَاقِي: اسم فاعل من رقاها، يرقيه، أي عودته، أو قرأ عليه بعض الأدعية.
إيراق: سهاد وسهر.

(ب)

- 5 - لَا فِي (سَرَنْدِيبٍ) لِي خِلٌ أَلُوذُ بِهِ
- 6 - أبيتُ أَرْعَى نُجُومَ اللَّيْلِ مُرْتَفِقًا
- 7 - كَأَنَّ نَجْمَ الثُّرَيَّا وَهُوَ مُضْطَرِبٌّ

أَرْعَى نُجُومَ اللَّيْلِ: أراقبها وأنتظر مغيبها، وهذا كناية عن الأرق والهم.
فَنَّة: قنة الجبل قمته، أعلاه، جمعها: فُنن، فَنان.

(ج)

- 8 - يَا (رَوْضَةَ النَّيْلِ)! لَا مَسَّتْكَ بَائِقَةٌ
- 9 - مَرَعَى جِيَادِي، وَمَاوَى جِيزَتِي، وَحَمَى
- 10 - وَكَيْفَ أَنْسَى دِيَارًا قَدْ تَرَكْتُ بِهَا
- 11 - إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا بِهِمْ سَلَفْتُ
- 12 - فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمِي

بَائِقَةٌ: داهية و بلية وشر.
أَغْدَاقِي: جمع "غدق"، وهو الماء الكثير، أو المطر الكثير العام.
غُرُوب: جمع (غَرَب) وهي الدموع حين تخرج وتنهل وتسيل من العين.

(د)

- 13 - أَسْلَمْتُ نَفْسِي لِمَوْلَى لَا يَخِيبُ لَهُ
- 14 - وَهَوْنِ الْخُطْبِ عِنْدِي أَنَّنِي رَجُلٌ
- 15 - يَا قَلْبُ صَبْرًا جَمِيلًا، إِنَّهُ قَدَرٌ
- 16 - لَا بُدَّ لِلضُّيْقِ بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْ فَرَجٍ

أَمَاقِي: الأماق: جمع "موق" أو "مَاق"، وهو طرف العين مما يلي الأنف، وهو مجرى الدمع من العين.

دَاجِيَّة: مظلمة.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- المناسبة التي قيل فيها النص.
- 3- الشاعر وإنتاجه الأدبي.
- 4- الكلمات الجديدة في معجمك اللغوي.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما القضية التي يعالجها الشاعر؟
- 2- ما آلام الغربة التي عاناها الشاعر؟
- 3- ما الأماكن التي يشترق إليها الشاعر في وطنه؟
- 4- ما الأمل الذي يحدو الشاعر في آخر النص؟

ثانياً: اقرأ القصيدة قراءة جهرية معبرة، متأملاً معانيها.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



- 1- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

يقول البارودي:

قَدْ كَانَ أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مُهْجَتِي رَمَقًا حَتَّى جَرَى الْبَيْنُ، فَاسْتَوَلَى عَلَى الْبَاقِي

ما مرادف كلمة (البين) كما في السياق السابق؟

(الوضوح- الفراق- الوصال- الغموض)

- 2- وضح معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي من خلال سياقها:
- حُزْنٌ بِرَانِي، وأشواقٌ رَعَتْ كَبِدِي يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ حُزْنٍ وَأَشْوَاقٍ
وَكَيْفَ أَنَسَى دِيَارًا قَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَهْلًا كِرَامًا لَهُمْ وَدِّي وإِشْفَاقِي؟

الكلمة	المعنى بحسب السياق
براني	
رعت	
إشفاقي	

- 3- مستعينًا بالمعجم، بين الفرق بين (الصَّبَا - الصَّبَا)، وحدد أيهما يناسب البيت أكثر؟
قال البارودي:

فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلَّغْ ذَوِي رَحِمِي أَنِي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي

- الصَّبَا:
- الصَّبَا:
- أيهما أنسب:

- 4- ما المعنى الذي أفادته صيغة الفعلين (تَذَكَّرْتُ - تَحَدَّرْتُ) في البيت التالي:

إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا بِهِمْ سَلَفْتُ تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ آمَاقِي

.....

- 5- وظّف كل كلمة تحتها خط من البيتين الآتيين في سياق جديد للتعبير عن معنى مختلف:

هَلْ مِنْ طَبِيبٍ لِدَاءِ الْحُبِّ أَوْ رَاقِي؟ يَشْفِي عَلِيًّا أَخَا حُزْنٍ وَإِيرَاقٍ
إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا بِهِمْ سَلَفْتُ تَحَدَّرْتُ بِغُرُوبِ الدَّمْعِ آمَاقِي

- عليًّا:
- غروب:

ثانياً: الفهم والتحليل



1- حدد الفكرة الرئيسة لكل مقطع من مقاطع القصيدة الآتية:

.....	المقطع الأول
.....	المقطع الثاني
.....	المقطع الرابع

2- حدد فكرة كل بيت من الأبيات المحددة في الجدول الآتي:

فكرته	البيت
.....	البيت الرابع
.....	البيت التاسع
.....	البيت الحادي عشر
.....	البيت السادس عشر

3- هل يبرأ الإنسان من حب الوطن؟ دّل على ذلك من النص.

.....

.....

4- تلعب العاطفة دوراً بارزاً في قوة العمل والتأثير في المتلقي.

اذكر العاطفة التي سيطرت على الشاعر في المقطع (ج) مبيناً دوافعها. ثم بين رأيك في العاطفة من حيث صدقها وقوتها.

..... العاطفة: دوافعها:

..... رأيي في العاطفة:

5- ما المبدأ الذي يؤمن به البارودي في البيت الآتي؟ وما رأيك فيه؟

وَهَوْنُ الْخُطْبِ عِنْدِي أَنَّنِي رَجُلٌ لَأَقِ مِنَ الدَّهْرِ مَا كُلُّ امْرِئٍ لَأَقِي

.....

.....

6- قال البارودي:

فَيَا بَرِيدَ الصَّبَا بَلِّغْ ذَوِي رَحِمِي أَنِّي مُقِيمٌ عَلَى عَهْدِي وَمِيثَاقِي

يحمل البيت السابق موقفًا للشاعر، ما الموقف؟ وما رأيك فيه؟

- الموقف:
- رأيي في الموقف:

7- اشرح الصورة الفنية في البيت الآتي مبينًا نوع الصورة وأثرها في المعنى.

كَأَنَّ نَجْمَ الثُّرَيَّا وَهُوَ مُضْطَرَبُّ دُونَ الْهِلَالِ سِرَاجٌ لَاحَ فِي طَاقٍ

- شرح الصورة الفنية:
- نوعها:
- أثرها في المعنى:

8- دَلِّلْ مِنَ النِّصِّ عَلَى سِمَاتِ الْمَدْرَسَةِ الْإِحْيَائِيَّةِ فِي شِعْرِ الْبَارُودِيِّ مِنْ حَيْثُ:

- مقدمة القصيدة:
- المعجم اللغوي القديم:
- الخيال:

9- حُدِّدْ فِي النِّصِّ مَصَادِرَ الْإِيقَاعِ الْمَوْسِيقِيِّ بِنَوْعِيهِ الْخَارِجِيِّ وَالْدَاخِلِيِّ ، وَبَيِّنْ أَثَرَ ذَلِكَ فِي الْمُتَلَقِّي.

- الموسيقى الخارجية:
- الموسيقى الداخلية:
- أثرها في المتلقي:

الموسيقى هي سر خلود الشعر، وبها يمتاز الشعر عن النثر، وتنقسم موسيقى الشعر إلى قسمين:



إضاءة

أ- **الموسيقى الخارجية:** وتتمثل في الوزن والقافية، فالشعر العربي يخضع لبحور الشعر المعروفة، وعددها ستة عشر بحرًا، أما القافية فهي مجموع الأصوات للحرف المتحرك الذي يسبق آخر ساكنين وما بينهما وأما حرف الروي فهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة الشعرية، وإليه تُنسب القصيدة.

ب- **الموسيقى الداخلية:** وهي التي تفسر سر إعجابنا بالنص دون إدراك سرها على وجه مُحَسَّسٍ، ويمكن أن تتمثل هذه الموسيقى في (المحسنات البديعية، والأصوات والصيغ وأنماط التراكيب...).

10- يصف النقاد هذه القصيدة بأنها من "الأدب الإنساني الخالد"؛ فهي تعبير عن كل حال إنسانية تتشابه معها في كل زمان ومكان، اشرح ذلك.

.....

.....

.....

11- تنوّعت الأساليب التي وظفها البارودي في قصيدته، دّلل من المقطع (د) على الأساليب الآتية (النفي، النداء، الأمر، التوكيد) مبيّنًا دورها في الأبيات:

الأسلوب	دليله من الأبيات	دور الأسلوب
النفي		
النداء		
الأمر		
التوكيد		

12- استخرج من المقطع (أ) من القصيدة:

- حالًا جملة اسمية:
- اسم فاعل: فعله:

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



اكتب فقرة من (ستة) أسطر تعبر فيها عن إيمانك بالأمل المشرق في المستقبل مهما كثرت العقبات، وتزاحمت المضاعلات. مراعيًا جمالية الأسلوب والسلامة اللغوية، والتوظيف السليم لعلامات الترقيم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



القراءة



[النص الثاني]

بَلْقِيس (مشهد مسرحي)

توفيق الحكيم

بين يدي النص



أحداث التاريخ مورد عذب لكثير من الأدباء؛ ينهلون منه لصنع أدب حيّ يبقى في نفوس قارئيه، ويقربه إلى نفوس محبيه. ومسرحية "سليمان الحكيم" إعادة تصوير لحدث تاريخي في ثوب مسرحي بشروطه وأدواته الفنية الخاصة.

تحكي هذه المسرحية قصة "بلقيس" ملكة سبأ في بلاد اليمن مع نبي الله سليمان -عليه السلام- ومع قومها وكانت تلك الملكة التي مثلت نموذجاً رائعاً للمرأة الحكيمة والسياسية المحنكة التي قادت نفسها وقومها إلى حال يستوجبه التقدير السياسي للموقف، ويفرضه الفهم العميق للواقع، ويوجبه بُعد النظر في المآلات، فأتت هي وقومها نبي الله سليمان عليه السلام مسلمين، بعيداً عن حرب تُدرك فيها موازين القوى ومصير المواجهة.

وهذا مشهد من هذه المسرحية يعرض اجتماعاً للملكة "بلقيس" للتشاور مع رجال السياسة والجيش حول قرار الحرب أو السلام.

التعريف بالكاتب:



توفيق إسماعيل الحكيم (1898م - 1987م) أديب وروائي وكاتب مسرحي مصري، تخرج في كلية الحقوق عام 1925م، وهو من رواد الأدب العربي في العصر الحديث، ألّف نحو (100) مسرحية، و (62) كتاباً. ترجمت كثير من مؤلفاته إلى أكثر من سبع لغات. صدرت مسرحيته الأولى "أهل الكهف" عام 1933م، فعدّها النقاد بداية ظهور ما يسمى بالمسرح الذهني، ثم توالى أعماله المسرحية من هذا النوع، فعُدّ بذلك "رائد المسرح الذهني"، نال توفيق الحكيم العديد من الجوائز التقديرية، فقد حصل على قلادة الجمهورية، ونال جائزة الدولة التقديرية في الآداب، ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى.

ويمتاز أسلوب "الحكيم" بأنه مزج بين الرمز والواقع في ثوب فريد من الخيال والعمق من ناحية، وسهولة اللفظ وعذوبته من ناحية أخرى، كما أن أسلوبه يمتاز بالتكثيف الشديد، والقدرة على حشد رائع المعاني بموجز المباني، ويمتاز تصويره بالشمول والإحاطة؛ فهو تصوير متعدد الزوايا، متنوع المرايا، كاشف عن كثير من الخبايا، ساعده على ذلك غزارة إنتاجه ما بين القصة والرواية والمسرحية.



مشهد مسرحي (بَلْقِيس)

(في سبأ الملكة "بلقيس" على عرشها، يَحْفُ بها وزراؤها ورؤساء جيشها)

بلقيس: لقد أفسحت لكم في الوقت؛ لتفكروا مَلِيًّا في أمر ذلك الكتاب الذي ألقاه الهدهد. وقد انقضت أيام. وأن الأوان فيما أرى أن تقطعوا برأي.

رئيس الجيش: إني لم أزل عند رأيي الأول يا مولاتي.

بلقيس: الحرب؟

رئيس الجيش: نحن أولو بأس شديد أيتها الملكة، ولنا جيش قوي؛ فلماذا نُدْعِنُ

لسليمان؟

بلقيس: هذا رأي رجال الجيش دائماً، فما رأيكم أنتم الوزراء؟!

الوزير الأول: الرأي موكل إليك أيتها الملكة.

بلقيس: لقد سبق أن ذكرتم لي ذلك مرات، فأنتم ترون من حسن السياسة أن توكلوا الرأي إلي دائماً في الجسيم من الأمور، ولكن الواجب يقضي عَلَيَّ في مثل هذا الموقف الخطير أن أتذكر على الأقل أن لكم رؤوساً فوق المناكب تستطيع أن تفكر معي وتدبر.

الوزير الأول: ولكنك تعرفين يا مولاتي أن لك نفساً تضيء الظلمات، وإحساساً وذكاء طالما هدياك إلى ما ينبغي أن يصنع في أخرج الأزمات. إن بلاد سبأ ما بلغت هذا الشأواً إلا بفضل "بلقيس" وقلوبها وشعورها.

بلقيس: إنما أريد أن أصغي إلى صوت عقولكم.

الوزير الأول: هناك أحوال يا مولاتي يكون من العقل فيها أن تصمت عقولنا.

بلقيس: لقد قلت لكم أول مرة: إن الحرب وبال، وإن سليمان ملك قوي الشوكة عظيم السلطان. فإذا ظفر بنا ودخل ديارنا، خربها، ودمرها، وأذل أهلها.

ولكن رئيس جيشي كما سمعتم يصير على رأيه.

رئيس الجيش: أجل يا مولاتي. ما نفع الجيش إذن، إذا لم يهب ليحمي الوطن؟

بلقيس: قوة الجيش لا تبرر الإسراع إلى استعماله في كل حين، لا شيء خير من السلام

إذا جئتم خلفه قوة الجيش تحميه وترعاه.

الوزير الأول: إن لم يكن قولك هذا يا مولاتي هو صوت العقل فكيف يكون صوته

إذن؟

مَلِيًّا:

مدة طويلة.

نُدْعِنُ:

نخضع، نققاد، نذل.

الشأوا: الشأن.

وبال: فساد.

جئتم:

لزم مكانه فلم يبرح، أو لصق بالأرض.

(يدخل أحد الأتباع ويسرّ في أذن «بلقيس»)

بلقيس: عادوا بهذه السرعة؟! أدخلهم (تلفتت إلى رجالها) أصغوا إلي، لقد كتبت عنكم أمراً. إني يوم تلقّيت كتاب "سليمان"، خطر لي من ساعتي أن أبعث رسلاً يحملون هدية مني إليه، حتى أتبيّن حقيقة غرضه. والآن قد عاد الرسل، فاستمعوا إلى ما جاؤوا به.

(يدخل الرسل ويتقدم كبيرهم إلى الملكة بالتحية ويقدم الهدية)

الرسول: أيتها الملكة.

بلقيس: ما هذا؟

الرسول: الهدية يا مولاتي قد ردها الملك "سليمان" قائلاً لنا: لا حاجة بي إلى هديتكم، ولا وقع لها عندي. ارجعوا إلى "بلقيس" وقومها، ولنأتينكم بجيش جرّار، إذا لم تأت هذه الملكة إلي وتعرض أمرها عليّ.

الرسول مستمرّاً: الفضة والذهب لديهم مثل الحجارة، والأرز كالجمّيز الذي في السهل من الكثرة، ولسليمان ألف وأربعمئة مركبة، واثنان عشر ألف فارس، وأربعة آلاف مئود خيل.

الجمّيز:
ثمار تشبه التين.

مئود:

مئود الدواب: المكان الذي يوضع فيه علف الدواب.

بلقيس: (لرجالها) سمعتم؟ (ثم تشير إلى الرجل بالانصراف)

رئيس الجيش: الجواب على هذا.

بلقيس: أعرف جوابك أنت. أمن جديد لديكم يا أهل السياسة؟

الوزير الأول: ماذا يريد الملك "سليمان" على وجه التحقيق؟

بلقيس: هذا هو السؤال الذي ألقيته على نفسي منذ اللحظة الأولى. ولعلكم لو فعلتم مثلي ما احتجتم إلى كل هذا الوقت للتأمل والتفكير.

رئيس الجيش: وما جدوى هذا السؤال؟ الأمر ظاهر، ملك قويّ يستضعف بلاداً طمع فيها.

بلقيس: ولماذا لا نفهم مراده على وجه آخر؟ ملك غني يستضيف ملكة طمع في صداقتها.

الوزير الأول: حقاً مولاتي حقاً. ما السياسة إلا هذه: براعة تفسير المقاصد، ومهارة فهم المرامي تبعاً لمقتضى الحال.

بلقيس: إذا أردتم رأيي، فإني أقول لكم: ما من بأس مطلقاً في أن نلبي دعوته الكريمة، وأن أقبل زيارته شاكرة. فلا شيء أحب إلي من رؤية مملكة "سليمان" العظيم، ومعاينة ما سمعت عنه من غرائب. إن "سليمان" ليستحق الثناء؛ إذ أتاح لي تحقيق أمنية كامنة ورغبة قديمة.

(تشير بيدها علامة على فضّ المجلس)

(وتنطفئ الأنوار فجأة، ويحل الظلام في المكان لحظة، ثم يعود فيبصر النور، فإذا

عرش "بلقيس" في صدر بهو قصر سليمان عليه السلام)

القراءة الاستكشافية



تصفح النص، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة عنوان النص.
- 2- السيرة الشخصية لكاتب النص.
- 3- نوع النص.
- 4- الشخصيات الظاهرة في النص.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- لِمَ اجتمعت بلقيس برجال الدولة في قاعة العرش؟
 - 2- ما رأي كل من رجال الجيش ورجال السياسة فيما عرض عليهم؟
 - 3- هل قبل سليمان هدايا بلقيس؟ وبم فسرت بلقيس ورجالاتها هذا الأمر؟
 - 4- عَلَامَ استقرت بلقيس من رأي في صراعها مع الملك سليمان؟
- ثانياً: اقرأ المشهد المسرحي قراءة جهرية معبرة عن المعنى، ممثلة للشخصيات والحوار.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- اختر الإجابة الصحيحة لما تحته خط فيما يأتي:

أ- "فإذا ظفر بنا ودخل ديارنا خربها، ودمرها".

معنى ما تحته خط في العبارة السابقة هو:

(طال وعرض - قهر وغلب - رأى ونظر - لاح وظهر)

ب- يقول رئيس الجيش: "ولنا جيش قوي. فلماذا (نُدْعِي) لسليمان".

مُضَاد ما تحته خط في العبارة السابقة هو:

(نقاوم - نتكبر - نخاصم - نناور)

2- بَيِّن معنى (عرض) حسب سياقها فيما يلي:

- قال تعالى: تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [النساء: 94].....

- يقول الملك "سليمان": "إذا لم تأت هذه الملكة إلي، وتعرض أمرها علي....."

- عرض له رأي.....

- عرض الله الكفار على النار.....

3- استنتج معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي من خلال سياقها:

معناها	الكلمة
.....	"وَأَن الْأَوَانُ فِيهَا أَرَى أَن <u>تَقْطَعُوا</u> بِرَأْيِي".
.....	" <u>خَطَرٌ</u> لِي مِنْ سَاعَتِي أَن أُبْعَثَ رِسَالًا".
.....	"لَا حَاجَةَ بِي إِلَى هَدِيَّتِكُمْ، وَلَا <u>وَفَّعَ</u> لَهَا عِنْدِي".

4- قالت بلقيس: "إنما أريد أن أصغي إلى صوت عقولكم...".
عد إلى المعجم واذكر الفرق بين (أصغو - أصغي).

.....

.....

ثانياً: الفهم والتحليل



1- كيف يرى كل من الوزير الأول ورئيس الجيش فن إدارة الأزمة؟

- الوزير الأول:
- رئيس الجيش:

2- ذكر الوزير الأول عددا من المهارات الشخصية للحاكم. اذكر ثلاثاً منها.

.....

.....

.....

3- ما موقف بلقيس من الحرب؟ وما رأيك بسياستها في إدارة شؤون الدولة؟

.....

.....

4- كشف الحوار المسرحي مرضاً خطيراً يعانيه بعض أهل السياسة. فما هذا المرض، وما دوافعه؟

.....

.....

5- الغرض الذي يهدف إليه الكاتب من هذا المشهد المسرحي هو:

(سرد التاريخ - الاعتبار بالتاريخ - الحكم على التاريخ - نقد التاريخ)

6- اقترح عنواناً جديداً للمشهد المسرحي، معللاً سبب اختيارك هذا العنوان.

.....

.....

7- استنتج صفات الشخصيات الآتية من خلال ما يلي: (أقوالها، أفعالها، وصف الآخرين لها)؟

الشخصية	الوصف الذي ينطبق عليها	الدليل من النص
"بلقيس"		
الوزير الأول		
رئيس الجيش		
الملك "سليمان"		

8- من أجزاء المشهد المسرحي (الحل) أين تجد ذلك في المسرحية؟

.....
.....

9- حدد من المشهد المسرحي العبارات التي تناصت مع الآيات:

- قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَآةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾

[النمل: 34].

.....

- قال تعالى: ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

[النمل: 37].

.....

10- اقرأ ثم أجب:

أ- قال رسول «بلقيس»: «الفضة والذهب لديهم مثل الحجارة».

حدد نوع التشبيه في الجملة السابقة ثم أذكر أركانه وبين أثره.

- نوع التشبيه:

- المشبه: المشبه به: الأداة:

- أثره البلاغي:

ب- قال الوزير الأول: "ولكنك تعرفين يا مولاتي أن لك نفساً تضيء الظلمات".

حدد الاستعارة في التعبير السابق ونوعها، وبيّن أثرها البلاغي.

- الاستعارة:

- أثرها البلاغي:

ج- قال رئيس الجيش: "مَلِكٌ قوي يستضعف بلادًا طمع فيها".

استخرج من القول السابق محسنًا بديعيًا، واذكر نوعه وأثره البلاغي.

- المحسن البديعي:

- أثره البلاغي:

11- استخرج ثلاثًا من خصائص المشهد المسرحي، ودلّل عليها.

م	خصائص المشهد المسرحي	الدليل من المشهد المسرحي
1		
2		
3		

12- رئيس الجيش: "نحن أولو بأس شديد أيتها الملكة، ولنا جيش قوي؛ فلماذا نُذَعِنُ لسليمان؟".

أ- استخرج من المقطع السابق ما يأتي:

- مضافًا إليه:

- اسمًا ممنوعًا من الصرف:

ب- بيّن وزن الكلمات الآتية:

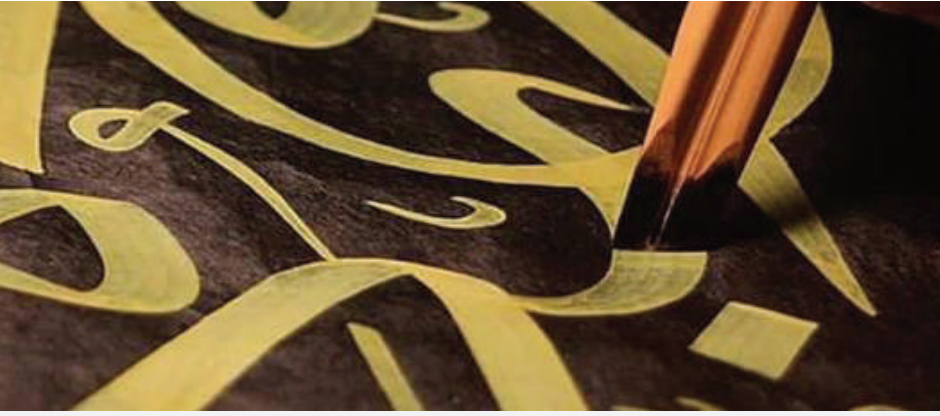
الكلمة	وزنها
نذعن	
بأسٌ	

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



قالت "بلقيس": "لا شيء خير من السلام إذا جثمت خلفه قوة الجيش تحميه وترعاه".

اختم بهذه المقولة خطابًا لك أمام زملائك مبينًا فيه فوائد السلام وأهميته.



الكَلِمَةُ وَالْجُمْلَةُ



[النحو]

أحوالُ المُبتدأ والخبر (التَّقديمُ والتَّأخيرُ والحذفُ)

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة.

المجموعة (أ)

- 1- قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: 29].
- 2- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ﴾ [هود: 12].
- 3- قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: 184].
- 4- العلمُ يرفعُ أهله.
- 5- قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: 2].
- 6- صديقي شاعرٌ كاتبٌ مُبدعٌ.

تأمل الأمثلة في المجموعة (أ)، ثم أجب عما يأتي.

- 1- ما الموقع الإعرابي للكلمات الملونة باللون الأزرق في الأمثلة؟
- 2- ما الموقع الإعرابي للكلمات الملونة باللون الأحمر في الأمثلة؟
- 3- ما الصور التي جاء عليها المبتدأ والخبر في الأمثلة؟
- 4- ماذا لاحظت في الخبر في المثال (6)؟

المجموعة (ب)

- 1- قال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾ [الذاريات: 20].
 - 2- على عاتق الشباب مهامٌ كثيرة.
 - 3- قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: 24].
 - 4- ما عندنا إلا عليٌّ.
- تأمّل الأمثلة في المجموعة (ب)، ثم أجب عما يأتي.

- 1- حدد المبتدأ والخبر في الأمثلة؟
- 2- ما نوع الخبر في الأمثلة؟
- 3- ما التغيير الذي تلاحظه في الخبر؟
- 4- هل يتغير معنى الجملة إذا تأخر المبتدأ عن الخبر؟
- 5- لماذا تقدم الخبر على المبتدأ في الأمثلة؟

المجموعة (ج)

- 1- في ذِمَّتِي لأفعلنّ كذا.
- 2- قال تعالى: ﴿فَصَبِّرْ جَمِيلٌ﴾ [يوسف: 18].
- 3- لولا الدينُ لهلك الناسُ.

تأمّل الأمثلة في المجموعة (ج)، ثم أجب عما يأتي.

- 1- ما المذكور من ركني الجملة الاسمية في المثالين (2+1)؟
- 2- ما المذكور من ركني الجملة الاسمية في المثال (3)؟
- 3- ما الذي يساعدك في تحديد المحذوف في الكلام؟
- 4- هل يؤثر حذف أحد ركني الجملة في فهم المعنى؟

القاعدة:



- بعد مناقشة أمثلة المجموعات (أ وب وج) يمكننا استنتاج ما يأتي:

- 1- **المبتدأ:** اسمٌ مرفوعٌ تبدأ به الجملة الاسمية، ويُسندُ إليه الخبر، ويأتي في الكلام على صور ثلاث: (اسم ظاهر - ضمير منفصل - مصدر مؤول)
- 2- **الخبر:** الجزء المكمل للفائدة مع المبتدأ، ويسند إلى المبتدأ، وأنواعه: مفرد، أو جملة اسمية أو جملة فعلية، أو شبه جملة (جار ومجرور، أو ظرف ومضاف إليه)
- 3- **قد يتعدّد الخبر لمبتدأ واحد، كما نقول:** علُو الهمة مفيدٌ نافعٌ.
- 4- **الأصل في الجملة الاسمية:** أن يتقدّم المبتدأ، ويتأخّر الخبر، وفي هذه الصورة يطابق الخبر المبتدأ في النوع (تذكيرًا وتأنيثًا)، وفي العدد (إفرادًا وتثنيةً وجمعًا).
- 5- **من حالات تقدم الخبر على المبتدأ كما في أمثلة المجموعة (ب):**
 - أ - إذا كان المبتدأ نكرةً، والخبر شبه جملة، كما نقول: **في المسجد رجالٌ**.
 - ب - إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود على الخبر، كما نقول: **في الدار أهلها**.
 - ج - إذا كان الخبر محصورًا في المبتدأ، كما نقول: ما **بيننا** إلا الاحترام.
- 6- **قد يُحذف المبتدأ من الجملة الاسمية، وقد يُحذف الخبر، كما في أمثلة المجموعة (ج) كالاتي:**
 - أ - **من حالات حذف المبتدأ:**
 - إذا دلّ عليه جواب القسم، كما في المثال (1) والتقدير: **في ذمتي يمينٌ لأفعلن كذا**.
 - إذا كان خبره مصدرًا نائبًا عن فعله، كما في المثال (2) والتقدير: **فصبري صبرٌ جميلٌ**.
 - ب - **من حالات حذف الخبر:**
 - إذا كان المبتدأ مسبقًا بـ "لولا"، كما في المثال (3) والتقدير: **لولا الدينُ موجودٌ**.



التدريبات

1- حدّد المبتدأ والخبر في الأمثلة الآتية ، واكتب الإجابة في الجدول.

أ - قال تعالى: **اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ** [الرعد: ٢٦].

ب- قال تعالى: **﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾** [البقرة: 221].

ج - قال تعالى: **﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾** [آل عمران: 144].

د - قال رسول الله ﷺ: **«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ...»**.
[رواه مسلم].

هـ- قال محمود سامي البارودي:

لا بُدَّ للضيق بعد اليأس من فرجٍ وكلُّ داجيةٍ يوماً لإشراقِ

المثال	المبتدأ	الخبر
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		

2- ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي.

أ - المبتدأ في قول النبي ﷺ: **«فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ»**. (مقدّم - مؤخر - محذوف)

ب- الخبر في قولنا: في المدرسة طلابها. (مقدّم - مؤخر - محذوف)

ج - الخبر في قولنا: لولا العلم لساد الجهل: (مقدّم على المبتدأ - مؤخر عن المبتدأ - محذوف)

3- الظلم عمّ مساحاتٍ كبيرةً من العالم، فما أصعب السؤال! وما أسهلّ الجواب! فوالله إنّ المخرج عودَةُ العدالة والحرية، بالاعتصام بحبل الله المتين، ففي الدين مخرج وملجأ، فلولا الدين ما انتصرت أمتنا ولا تقدمت».

استخرج من الفقرة ما يأتي:

أ - خبرًا تقدم على المبتدأ. مع بيان السبب.

.....

ب- خبرا نوعه جملة فعلية.

.....

ج - خبرًا محذوفًا. مع بيان السبب.

.....

4- اكتب في الجدول الآتي أحوال المبتدأ والخبر من حيث (التقديم أو التأخير أو الحذف) أمام كل جملة.

م	الجملة	المبتدأ	حاله	الخبر	حاله
أ	لكلّ حكايةٍ بدايةٌ.				
ب	لولا رحمة الله لهلك الناس.				
ج	في ذمتي، ما ضاقت بلادٌ بأهلها.				

5- أكمل الفراغات الآتية بالمطلوب بين القوسين.

(مبتدأ ضمير منفصل)

أ- في المسجد.

(خبر مُقَدَّم)

ب- سائِقُها.

(قدّر خبرا محذوفاً)

ج- لولا الكتب لضاع العلم.

6- اكتب مثلاً في جملة تامة لما يأتي.

أ - خبر مقدم على المبتدأ.

.....

ب - خبر لمبتدأ محذوف.

.....

ج - مبتدأ لخبر محذوف.

.....

7- أعرب ما تحته خط فيما يأتي:
الأمر كله لله، وإليه مرجع العباد وحسابهم.

إعرابها	الكلمة
.....	لله
.....	إليه
.....	مرجع



الكتابة

"لماذا تُحيي الأمم تراثها؟"

[المقال التفسيري]

نشاط (1)

تعدّ المقدمة من مكونات المقال التفسيري وجزءاً أساسياً منه، وهي تتضمن الخطوط العريضة للموضوع، وتكون في حدود فقرة أو فقرتين، يتم التركيز فيها على التعريف بالموضوع الذي يدور حوله المقال، وتشكل المقدمة تمهيداً للدخول إلى عرض الموضوع وتفسيراته.

اكتب مقدمة مناسبة للموضوع الآتي .

وقد حقق المستشرقون كثيراً من كتب التراث العربي، وتعددت أغراضهم في ذلك، فمنهم من حقق حُبّاً في هذا التراث، ومنهم من حقق بغية النيل من هذا التراث، ومنهم من حقق تلبية لأغراض استعمارية. ومن أشهر هؤلاء المستشرقين الذين اشتهروا بالعناية بالتراث العربي (كارل بروكلمان، مرجليوث، بلاشير) وغيرهم. أما المحققون العرب فقد سارعوا إلى إحياء التراث العربي؛ لأنهم رأوا فيه تاريخ هذه الأمة وعوامل بقائها، وسر نهضتها الحديثة، ومن أشهر هؤلاء المحققين (إحسان عباس، محمد فؤاد عبد الباقي، أمين الخولي، أحمد شاكر، عبد السلام هارون) وغيرهم.

نشاط (2)

التراث هو أغلى ما تملك الأمم؛ فهو ذاكرة تاريخها، ونَبْضُ حاضرها، ومُلْهُمُ مُستقبلها، ولا غَرْوَ أن تتسابق الشعوب الحيّة نحو الحفاظ على هذا التراث والعمل على إحيائه. اكتب مقالاً بعنوان (لماذا تُحيي الأمم تراثها؟) تفسر من خلاله الأسباب التي تدفع الأمم نحو إحياء تراثها، مع ضرب أمثلة على ذلك من الواقع الوطني والقومي، مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال التفسيري، ثم اعرضه على معلمك وزملائك لإبداء الرأي في المقال.



من أنواع المقدمات:-

1 - المقدمة الوصفية: تركز على وصف الوقائع والأحداث، ويزيد استخدام هذه المقدمة في الظواهر والحوادث.

2 - المقدمة الحوارية:

تعتمد على خلق نوع من الصراع والحوار بين أطراف الخبر مثل: مواطن ومسؤول، أو حوار في وسيلة إعلام..

3 - المقدمة الاقتباسية:

تعتمد على اقتباس معين: مثل أو حكمة مأثورة أو اقتباس جملة من تصريح مسؤول مصدر الخبر أو دراسة معينة.

4 - مقدمة الغرابة: تشمل حدثاً نادراً أو غريباً.

خطوات الكتابة:



أولاً: قبل الكتابة:

- 1- اجمع المعلومات الكافية حول موضوع المقال، مستعيناً بمصادر مناسبة.
- 2- ضَع مخططاً مناسباً لموضوع المقال مكوّناً من: (المقدمة - العرض - الخاتمة).
- 3- حدّد الأفكار الرئيسة لأجزاء المقال من المعلومات التي جمعتها.

ثانياً: أثناء الكتابة:

- 1- اكتب المقال وفق الخطة التي وضعتها لعرض الأفكار والحقائق.
- 2- استعمل الألفاظ السهلة المعبرة عن الفكرة بجلاء ووضوح.
- 3- وظّف أدوات الربط المناسبة:
 - الأدوات التي تربط السبب بالنتيجة مثل: (لأنّ، لذلك، لأسباب عديدة، بسببها...).
 - أدوات التفسير مثل: (أي، أعني...).
 - الأدوات التي تؤدي إلى الترتيب المنطقي والتتابع مثل: (أولاً، ثانياً، بدايةً، وأخيراً...).
 - الأدوات التي تفيد التفصيل في تقديم الفكر والمعلومات مثل: (أمّا، أو، أم، لكن، إلّا أنّ، غير أنّ، في حين أنّ، ومن ناحية أخرى، إذّا، بالنتيجة...).
- 4- وظّف أدوات التوكيد مثل: (إنّ، أنّ، إنّما، قد...).
- 5- وظّف الجمل التي تحتوي على التشبيه والتصوير والوصف؛ لتوضيح المعنى وإغنائه.
- 6- احرص على خلو موضوعك من الأخطاء الإملائية والنحوية.
- 7- احرص على استخدام علامات الترقيم المناسبة.

ثالثاً: بعد الكتابة:

- 1- اقرأ المقال؛ لمراجعته، وتنقيحه، وتهذيبه.
- 2- اعرض ما كتبته على معلمك وزملائك بصوت واضح، وقراءة معبرة عن الموضوع.
- 3- دوّن ملاحظات معلمك وزملائك؛ للاستفادة منها في تطوير المقال لاحقاً.
- 4- فعّل صحيفة تقييم الكتابة الآتية من أجل التقويم الذاتي لكتابتك.

صحيفة تقويم الكتابة



م	عناصر التقويم	مستوى التحقق				
		5	4	3	2	1
1	جمعت المعلومات المناسبة لموضوع المقال من مصادر متنوعة.					
2	رتبت أفكار المقال ونظمتها لتكون ممتعة ومشوقة.					
3	كتبت مقدمة مناسبة وجاذبة للموضوع.					
4	وظفت الأدلة والحجج بحسب مناسبتها للأفكار.					
5	وظفت التشبيه والتصوير لتقريب المعنى.					
6	استخدمت أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة.					
7	راعى سلامة اللغة نحوًا وإملاءً.					

أُنَمِّي حَصِيلَتِي



في نهاية الوحدة، أسجِّل في الجدول الآتي ما أضافته هذه الوحدة لحصيلتي، بما يُنبِّي شخصيتي،
ويزيد حصيلتي اللُّغويَّة ليُفيدني ذلك مُستقبلاً في التحدث والكتابة:

م	مفاهيم جديدة - مصطلحات	معارف ومعلومات	تعبيرات أدبية جميلة	قيم اكتسبتها	مهارات مكتسبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					



الوحدة الشائنة



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب.

ستدرس في هذه الوحدة في محور القراءة مقالين مرتبطين بالإبداع والنبوغ والتفوق والتطور حيث ستدرس نصَّين:

- النص الأول: مقال بعنوان « النبوغ » الذي يحث فيه كاتبه « المنفلوطي » على الهمة العالية في التحصيل والفهم والعمل بما تعلم ، وستتعرف بعض النصائح التي يقدمها لك الكاتب في سبيل العلم والنجاح والسعادة في الحياة.

- النص الثاني: مقال بعنوان « ثورةُ الفُرصِ وتحدياتُ الغد »، وهو مقال يتناول ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة ويعرض لك ملامحها والتطورات الحديثة وانعكاسها علينا، ويعرض لك ما يتوجب عليك القيام به لمواجهة بعض التحديات والاستفادة من هذه الثورة، كما ستتعرف بعض الخصائص البنائية والفنية في النصَّين.

وفي محور الكلمة والجملة ستتعرف « المصدر المؤول » وستتعرف بعض مفهوماته ومكوناته وطريقة صياغته.

وفي محور الكتابة ستتعرف طريقة كتابة « تقرير إداري » موظفًا خصائص التقرير البنائية واللغوية.

ونأمل أن تتعزز لديك مجموعة من القيم منها: علو الهمة في طلب العلم، والتفاعل مع المتغيرات في العالم، والحرص على الاستفادة من التقنيات الحديثة وما تنتجه الثورات الصناعية.

محتويات الوحدة



القراءة



- النبوغ (مقال)
- ثورةُ الفُرصِ وتحدياتُ الغد (مقال)

الكلمة والجملة



- المصدر المؤول.

الكتابة



- كتابة تقرير إداري.



القراءة 

[النص الأول]

النُّبوغ

للأديب مصطفى لطفي المنفلوطي

التعريف بالكاتب:



هو مصطفى لطفي المنفلوطي، ولد بمنفلوط المصرية، سنة 1876م، ونشأ في بيت كريم معروف بالعلم والقضاء، حفظ القرآن صغيراً، وكان ميالاً إلى علوم اللغة، وفنون الأدب. وكان أدبه وكتاباته تعبيراً صادقاً عن واقعه الذي كان فيه، فكتب عن المشكلات والظواهر الاجتماعية التي كانت في عصره، وعن العدالة الاجتماعية. وللمنفلوطي مؤلفات أدبية عديدة، منها: النظرات، ومختارات المنفلوطي من أشعار المتقدمين ومقالاتهم.

ونقل بعض الأعمال الأدبية، من اللغة الفرنسية إلى العربية، مثل: "تحت ظلال الزيزفون" ولها اسم آخر "مجدولين"، و"الفضيلة".

ويتميز أسلوب المنفلوطي بالخصائص الآتية:

1 - دقة الصياغة وجمال الإيقاع مع ترك التعقيد إلا ما جاء عفو الخاطر.

2 - الفصاحة والابتعاد عن الكلمات العامية والأجنبية.

3 - التكرار والإطناب، فهو كثيراً ما يعيد في معانيه.

ومن ناحية الموضوع ركّز المنفلوطي في مقالاته على الحياة الاجتماعية بشكل عام واتخذها ينبوعاً لمقالاته.

تُؤيِّ - رحمه الله - سنة 1924م.



النَّبُوغ

(1)

يَزْدَرِي: يحتقر - مهين.

مَنْ الْعَجْزِ أَنْ يَزْدَرِيَ المرءُ نَفْسَهُ فلا يُقِيمُ لها وزناً، وأنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ مِنَ النَّاسِ نَظَرَ الْحَيَوَانِ الْأَعْجَمِ إِلَى الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ، وَعِنْدِي أَنَّ مَنْ يُخْطِئُ فِي تَقْدِيرِ قِيَمَتِهِ مُسْتَعْلِيًّا، خَيْرٌ مِمَّنْ يُخْطِئُ فِي تَقْدِيرِهَا مُتَدَلِّيًّا؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَغُرَتْ نَفْسُهُ فِي عَيْنِ نَفْسِهِ، يَأْبَى لَهَا مِنْ أَحْوَالِهِ وَأَطْوَارِهِ إِلَّا مَا يُشَاكِلُ مَنْزِلَتَهَا عِنْدَهُ، فَتَرَاهُ صَغِيرًا فِي عِلْمِهِ، صَغِيرًا فِي أَدَبِهِ، صَغِيرًا فِي مُرُوءَتِهِ وَهَمَّتِهِ، صَغِيرًا فِي مِيُولِهِ وَأَهْوَائِهِ، صَغِيرًا فِي جَمِيعِ شُؤُونِهِ وَأَعْمَالِهِ، فَإِنْ عَظُمَتْ نَفْسُهُ، عَظُمَ فِي جَانِبِهَا كُلُّ مَا كَانَ صَغِيرًا فِي جَانِبِ النَفْسِ الصَّغِيرَةِ.

ولقد سأل أحدُ الأئمة العظماء وَلَدَهُ وكان نجيبًا: أَيُّ غَايَةٍ تَطْلُبُ فِي حَيَاتِكَ يَا بُنَيَّ، وَأَيُّ رَجُلٍ مِنْ عُظَمَاءِ الرِّجَالِ تَحِبُّ أَنْ تَكُونَهُ؟ فَأَجَابَهُ: أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَكَ، فَقَالَ: وَيَحَكَ يَا بُنَيَّ! لَقَدْ صَغُرَتْ نَفْسُكَ، وَسَقَطَتْ هِمَّتُكَ، فَلَتَبْتُكَ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِي، لَقَدْ قَدَّرْتُ لِنَفْسِي يَا بَنِي فِي مَبْدَأِ نَشَاتِي أَنْ أَكُونَ كَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَا زِلْتُ أَجْدُ وَأَكْدَحُ، حَتَّى بَلَغْتَ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي تَرَاهَا، وَبَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيٍّ مَا تَعْلَمُ مِنَ الشَّأْوِ الْبَعِيدِ، وَالْمَدَى الْمُسْتَحِيلِ، فَهَلْ يَسُرُّكَ وَقَدْ طَلَبْتَ مَنْزِلَتِي، أَنْ يَكُونَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنِي مِنَ الْمَدَى مِثْلَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيٍّ؟!

الشَّأْوُ: الشَّوْنُ، وَبَعِيدُ الشَّأْوِ، أَيُّ: طُمُوحٌ، عَالِي الْهِمَّةِ.

(2)

كَثِيرًا مَا يُخْطِئُ النَّاسُ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ التَّوَاضُّعِ وَصِغَرِ النَّفْسِ، وَبَيْنَ الْكِبَرِ وَعِلْوِّ الْهِمَّةِ، فَيَحْسَبُونَ الْمُتَدَلِّلَ الْمَتَمَلِّقَ الدُّنْيَاءَ مُتَوَاضِعًا، وَيَسْمُونُ الرَّجُلَ إِذَا تَرَفَّعَ بِنَفْسِهِ عَنِ الدُّنْيَا، وَعَرَفَ حَقِيقَةَ مَنْزِلَتِهِ مِنَ الْمَجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ مُتَكَبِّرًا، وَمَا التَّوَاضُّعُ إِلَّا الْأَدَبُ، وَلَا الْكِبَرُ إِلَّا سُوءُ الْأَدَبِ؛ فَالرَّجُلُ الَّذِي يَلْقَاكَ مُتَبَسِّمًا مُتَهَلِّلًا، وَيُقْبِلُ عَلَيْكَ بِوَجْهِهِ، وَيُصْغِي إِلَيْكَ إِذَا حَدَّثْتَهُ، وَيُزَوِّرُكَ مَهْنَةً وَمَعْرِيَّةً، لَيْسَ صَغِيرَ النَّفْسِ كَمَا يَظُنُّونَ، بَلْ هُوَ عَظِيمُهَا؛ لِأَنَّهُ وَجَدَ التَّوَاضُّعَ أَلْيَقَ بِعَظَمَةِ نَفْسِهِ فَتَوَاضَعَ، وَالْأَدَبَ أَرْفَعَ لِشَأْنِهِ فَتَأَدَّبَ.

الْمَتَمَلِّقُ: الْمُتَوَدَّدُ - الْمُتَدَلِّلُ.

يزري: يعيب - يُنقص. إن علوَّ الهمة إذا لم يُخالِطْه كِبَرُ **يزري** به، ويدعو صاحبه إلى التَّنَطُّعِ، وسوءِ العِشْرَةِ كان أحسنَ ذريعةٍ يتذرَّع بها الإنسانُ إلى النبوغِ في هذه الحياة، وليس في الناس من هو أحوَجُ إلى علوِّ الهمة من طالب العلم؛ لأنَّ حاجةَ الأمةِ إلى نبوغه أكثرُ من حاجتها إلى نبوغِ سواه من الصانعين والمُحترفين، وهل الصانعون والمُحترفون إلا حَسَنَةٌ من حسناته، وأثَرُ من آثاره؟! بل هو البحرُ الرَّاحِرُ الذي تستقي منه الجداولُ والغدرانُ.

(3)

فيا طالبَ العلمِ، كُنْ عاليَ الهمة، ولا يَكُنْ نظْرُكَ في تاريخِ عظماء الرجالِ نظراً يبعثُ في قلبك الرُّهْبَةَ والهِيبَةَ، فتتضاءلَ وتتصاغَرَ، كما يفعلُ الجبانُ **المُسْتَطَارُّ** حينما يسمعُ قصةً من قصصِ الحروبِ، أو خُرافَةً من خرافاتِ الجِنِّ، وحذارِ أن يملكَ اليأسُ عليك قوَّتَكَ وشجاعتَكَ، فَتَسْتَسْلِمَ اسْتِسْلَامَ العاجِزِ الضعيفِ، وتقول: مَنْ لي بِسُلْمٍ أصعدُ عليه إلى السَّمَاءِ؛ حتى أصِلَ إلى قُبَّةِ الفَلَكِ، فأجالِسَ فيها عُظماءَ الرِّجالِ؟!

المُسْتَطَارُّ:

المُدْعور - الخائف.

يا طالبَ العلمِ، أَنْتَ لا تَحْتَاجُ في بُلُوغِكَ الغايةَ التي بَلَغَهَا النَّابِغُونَ مِنْ قَبْلِكَ إلى خَلْقٍ غَيْرِ خَلْقِكَ، وَجَوْ غَيْرِ جَوْكَ، وَسَمَاءٍ وَأَرْضٍ غَيْرِ سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ، وَعَقْلٍ وَأداةٍ غَيْرِ عَقْلِكَ وَأَدَاتِكَ، وَلَكِنَّكَ في حَاجَةٍ إلى نَفْسٍ عاليةٍ كَنفوسِهِمْ، وَهَمَّةٍ عاليةٍ كَهَمَمِهِمْ، وَأَمَلٍ أَوْسَعَ من رُقْعَةِ الأَرْضِ، وَأَرْحَبَ من صَدْرِ الحليمِ، ولا يَقْعُدَنَّ بكَ عن ذلك ما يَهْمِسُ به حاسِدُوكَ في خَلَوَاتِهِمْ مِنْ وَصْفِكَ بِالْوَقَاحَةِ أو **بالسَّماجة**، فَنِعْمَ الخُلُقُ هي إنْ كَانَتِ السَّبِيلَ إلى بُلُوغِ الغايةِ! فامْضِ على وَجْهِكَ، ودَعُهُمْ في غَيْهِمْ يَعْصَمُونَ.

بالسَّماجة: القُبْح.

(4)

جناحانِ عظيمانِ يطير بهما المتعلِّمُ إلى سماءِ المجد والشرف: علوُّ الهمة، والفهمُ في العلمِ، أما علوُّ الهمة فقد عرَفْتَهُ، وأما الفهمُ في العلمِ فذلك هو السرُّ العظيم في كثرةِ المتعلِّمين وقلةِ العاملين؛ لأنَّ مَنْ فهِمَ معلوماً من المعلوماتِ حقَّ الفهمِ أُشْرِبَتْهُ رُوحُهُ، وَخَالَطَ لَحْمَهُ وَدَمَهُ، وَوَصَلَ من قلبه إلى سَوِيدائِهِ، وكان إحدى غرائزه لا يرى له بُدًّا من العملِ به، رضيَ أَمْ أبى.

لولا أَنَّ هناك اليومَ من يفهمُ العلمَ الدِّينيَ على أَنَّهُ علمٌ محفوظٌ، وليس علماً مفهوماً، لَمَّا وَجَدْتَ في العلماءِ مَنْ يجمع بين اعتقادِ الوحْدانيةِ والتردُّدِ على أبوابِ الأحياءِ والأمواتِ في مزاراتهم، أو في مقابرهم، يسألُهم المعونةَ والمساعدةَ على قضاءِ الله وقدره، ولا وَجَدْتَ في النَّاسِ كثيراً مِنْ ضُعَفَاءِ العَزِيْمَةِ الذين يحفظون ما وردَ

على ألسنة النبوة والحكمة من مدح الفضائل، وذم الرذائل، ثم لا تجد فرقا بينهم وبين العامة في ارتكاب المنكرات، والنفور من الصالحات. وآية فهم المعلوم تأثر العالم به، وظهوره في حركاته وسكناته.

(5)

إن العلم المفهوم هو الواسطة التي إذا جمع المتعلم بينها وبين علو الهمة، طار إلى المجد بجناحين، وكان له سبيل مختصر إلى منزلة العظماء، ودرجة النابغين. والعلم سلسلة طويلة، طرفاها في يدي آدم أبي البشر، وإسرافيل صاحب الصور، ومسائله حلقات يصنع كل نابغة من نوابغ العلماء منها حلقة، ولن يبلغ المتعلم درجة النبوغ إلا إذا وضع في العلم الذي مارسه مسألة، أو كشف حقيقة، أو أصلح هفوة، أو اخترع طريقة، ولن يسلس له ذلك إلا إذا كان علمه مفهوما، لا محفوظا، ولا يكون مفهوما إلا إذا أخلص المتعلم إليه، وتعبّد له، وأنس به أنس العاشق بمعشوقه.

لا يزور العلم قلبا مشغولا بترقب المناصب، وحساب الرواتب، وسوق الآمال وراء الأموال، كما لا يزور قلبا مقسما بين تصفيف الطرّة، وصقل الغرة، وحسن

الهندام: حُسن القدّ القوام، وجمال الهندام. واعتداله، وتنظيم الملابس.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

1- عنوان النص ودلالته.

2- نوع النص.

3- التعريف بالكاتب.

4- الكلمات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

1- ما التواضع، وما الكبر في مفهوم الكاتب؟

2- لم كان طالب العلم أحوَج الناس إلى علو الهمة؟

3- ما النصائح التي قدّمها الكاتب لطالب العلم في الفقرة الثالثة؟

4- إلّا م يحتاج طالب العلم مع علو الهمة؛ ليلبغ غايته؟

5- ما الذي عابه الكاتب على من يحفظون، ولا يفهمون؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النصّ



1- ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- العلاقة اللغوية بين ما تحته خط في قول الكاتب: "ويزورك مهنئاً ومعزياً". هي:

(ترادف - تضاد - اشتراك لفظي - سجع)

2- مستعيناً بأحد المعاجم، اكتب المعنى المناسب لما تحته خط في العبارات الآتية.

المعنى	العبرة
.....	فأَمْضِ على وجهك، ودَعْهُمْ في غَمِّهم <u>يَغْمَهُونَ</u> .
.....	هو البحرُ <u>الزّاهر</u> الذي تستقي منه الجداولُ.
.....	ووصل من قلبه إلى <u>سويدائه</u> .

3- أ- ضع كلمة (وَجَدَ) في سياقين بمعنيين مختلفين، مُبينًا معناها في كل جملة منهما.

الكلمة	السياق	معناها
وجد	 -	 -
	 -	 -

ب- اضبط بنية كلمة (صغر) ضبطين مختلفين، ووظّفها في جملتين، مُبينًا معناها في كل جملة.

الضبط	الجملة	معنى الكلمة
.....	 -	 -
.....	 -	 -

4- استنتج العلاقة اللغوية بين الكلمات المحددة في العبارة الآتية، مبينًا أثرها في المعنى.

- كلمتا (أحواله و أطواره) في قول الكاتب:

"يأبى لها من أحواله وأطواره إلا ما يُشاكل منزلتها عنده".

- العلاقة:

- أثرها في المعنى:

ثانيًا: الفهم والتحليل

1- أجب عما يأتي:

- أ - ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة مما يأتي:
- الغرض الرئيس للكاتب من النص:
- التفريق بين التواضع وصغر النفس.
 - نقد من يزدرى نفسه ولا يقيم لها وزنًا.
 - ذم من يحفظ العلوم الدينية ولا يعمل بها.
 - التأكيد على أن علو الهمة والفهم شرطان رئيسان لطلب العلم.
- ب- ما الذي يعين طالب العلم لبلوغ الغاية التي يريجوها؟ وما المعوقات التي تحول دون الوصول إلى ذلك؟

2- صُغ فكرة رئيسة لكل فقرة من الفقرتين: الثانية والرابعة.

- فكرة الفقرة (2):
- فكرة الفقرة (4):

3- ما القيمة التي تستنبطها من عبارة العالم الحكيم الذي قال لابنه: «لقد قدرتُ لنفسي يا بني في مبدأ نشأتي أن أكون كعلي بن أبي طالب»؟ وما أهمية هذه القيمة لطالب العلم؟

4- وضح مقصود الكاتب بقوله: "والعلمُ سلسلةٌ طويلة، طرفاها في يدي آدم أبي البشر، وإسرافيل صاحب الصور".

- 5- قال الكاتب "وأما الفهم في العلم، فذلك هو السرُّ العظيم في كثرة المتعلّمين وقلة العاملين".
ناقشْ هذا القول، وأبدِ رأيك فيه ، مع ذكر الدليل على ما تراه.

.....

.....

.....

- 6- علّلْ للأقوال الآتية، مستعيناً بمعلوماتك، وبما فهمته من النص:
- "كثيراً ما يُخطئ الناس في التفريق بين التواضع وصِغَر النَّفْس، وبين الكِبَر وعلوِّ الهمة".

.....

.....

.....

- "وليس في الناس مَنْ هو أحوَجُ إلى علوِّ الهمة من طالب العلم".
- "جناحان عظيمان يطير بهما المتعلّم إلى سماء المجد والشرف: علوُّ الهمة، والفهم في العلم".

.....

.....

.....

- 7- قال الكاتب: "ولا يقعدنَّ بك ما يهمسُ به حاسدُوك في خلّواتهم، مِنْ وَصْفِكَ بالوَقاحةِ أو بالسَّماجة، فنِعَمَ الخُلُقُ هي، إنْ كانتِ السَّبيلَ إلى بُلُوغِ الغَايةِ! فامْضِ على وجهك، ودَعْهُمْ في غَيِّهم يَغْمَهِونَ".
تشير الفقرة إلى مرض اجتماعي، فما هذا المرض؟ وما أسبابه؟ وكيف يتعامل معه صاحب الهمة والطموح؟

.....

.....

.....

.....

- 8- ذكر الكاتب طائفةً ممن ينتسبون إلى العلماء، يجمعون بين اعتقاد الوجدانية، والتردّد على أبواب الأحياء والأموات في مزاراتهم أو في مقابرهم يسألونهم المعونة والمساعدة. فسّر هذا الموقف لدى هؤلاء، مبيناً آثاره السلبية على المجتمع.

.....

.....

.....

9- قال الكاتب: "لا يزور العلم قلباً مشغولاً بترقب المناصب، وحساب الرواتب، وسوق الآمال وراء الأموال، كما لا يزور قلباً مقسمًا بين تصفيف الطرّة، وصقل الغرّة، وحسن القوام، وجمال الهندام".

انتقد الكاتب شواغل الشباب في عصره، بلغة ساخرة، اذكر هذه الشواغل، مبيّنًا الأساليب التي وظفها الكاتب لذلك.

.....

.....

.....

.....

10- أ- تميز أسلوب المنفلوطي بخصائص لغوية عديدة. دلّل من الفقرة الثالثة في النص على بعض هذه الخصائص، مبيّنًا أثرها في المتلقي.

.....

.....

.....

ب - علل اختيار الكاتب كثيرًا أسلوب الإطناب في النص .

.....

.....

 **إضاءة**
الإطناب: هوتأدية المعنى بأكثر من لفظ أو عبارة لتحقيق الفائدة وقد تكون الزيادة كلمة أو تركيبًا أو جملة أو عبارة..

11- أجب عما يأتي:

أ- حدد نوع الأسلوب، وغرضه البلاغي في العبارات الآتية.

الأسلوب	نوعه	غرضه البلاغي
- كُنْ عاليَ الهمة.		
- وهل الصانعون والمحترفون إلا حسنةٌ من حسناته؟		

ب - علاقة ما تحته خط بما قبله في قول الكاتب: "ولا يَكُنْ نظرك في تاريخ عظماء

الرجال نظرًا يبعث في قلبك الرهبة والهيبة، فتتضاءل وتتصاغر".

(تعليل - تفصيل - نتيجة - إجمال)

12- اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عما يليها من أسئلة.

"فالرجل الذي يلقاك متبسماً متهللاً، ويُقبل عليك بوجهه، ويُصغي إليك إذا حدَّثته... ليس صغير النفس كما يظنون، بل هو عظيمها؛ لأنه وجد التواضع أليقَ بعظمة نفسه فتواضع، والأدب أرفعَ لشأنه فتأدّب".

أ- استخرج من الفقرة:

- حالاً، مبيئاً نوعها، وعلامة إعرابها.

.....

.....

- فعلاً تعدى لمفعولين، محدداً مفعوليه، وعلامة إعرابها.

.....

.....

ب- الفعل «يظنون» مضارع:

(مبني على الفتح - مرفوع بالواو - مرفوع بثبوت النون - مبني على السكون)

التعبير والمشاركة



اكتب فقرة من ستة أسطر، تُعبّر فيها عن قيمة استثمار الوقت في تحقيق الأهداف، وبلوغ الغايات، وتحذر من أثر وسائل التواصل الاجتماعي في ضياع الوقت، مراعيًا ترابط الفقرة، والسلامة اللغوية، مستعيناً بعلامات الترقيم المناسبة.

.....

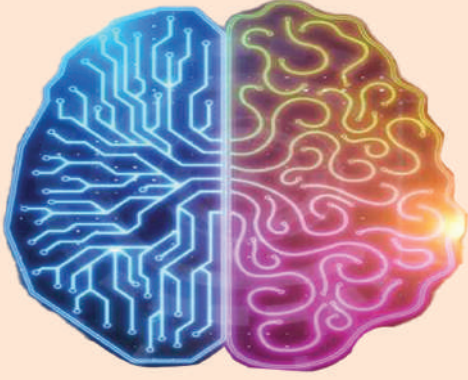
.....

.....

.....

.....

.....



القراءة

[النص الثاني]

ثورة الفرص وتحديات الغد

بين يدي النص



يُستعرض النصُّ مراحلَ الثورة الصناعية في العصر الحديث، لينيرَ عقولنا بالنظرة المستقبلية للتطورات والمتغيرات التي يشهدها العالمُ، والتي باتت واقعا حقيقيا بسبب تسارع التطور التكنولوجي الضخم الذي يتزايد مع دخولنا عصر الثورة الصناعية الرابعة في جميع قطاعات الحياة: في الإدارة والتعليم والصحة والتصنيع وقطاع الدفاع وغيرها من القطاعات، وما تتطلبه هذه المرحلة من مهارات عالية المستوى في جميع القطاعات الاقتصادية، وما سنواجهه من تحديات تتطلب مبادرة الحكومات لإجراء تغيير سريع وجذري في أنظمة التعليم، وتوظيف المهارات، وتدريب الكوادر البشرية، ووضع المقاييس والمعايير الجديدة للتعليم والتدريب والتطوير لمواجهة تطورات سوق العمل، كما تتطلب التعاون بشكل وثيق مع المجتمعات العالمية لمواجهة ما يُعانيه العمال والموظفون من فقدان العديد من الوظائف في القطاعات التجارية والمالية، والتصدي للمخاطر التكنولوجية التي تُهدد الأمن الوطني للدول جراء الثورة الصناعية الرابعة.



[النص الثاني]

ثورة الفرص وتحديات الغد

1 - تُعدّ الثورة الصناعية الأولى في القرنين: الثامن عشر والتاسع عشر التي قامت على الفحم وقوة البخار في أوروبا وأمريكا أولى الثورات في العصور الحديثة، ثمّ جاءت الثورة الصناعية الثانية بين عامي 1870 و1914، حيث شهدت الصناعات نموًّا كبيرًا في القائم منها، وظهرت صناعات جديدة مثل الفولاذ والنفط والكهرباء، ومع بداية حقبة الستينات من القرن العشرين قاد الكمبيوتر الثورة الصناعية الثالثة «الثورة الرقمية» ليساهم في التقدم التكنولوجي من خلال تحويل الأجهزة الإلكترونية والميكانيكية إلى التكنولوجيا الرقمية إلى أن أصبح العالم اليوم يقف على أعتاب منعطف هائل في تاريخ البشرية بفضل الثورة الصناعية الرابعة في الوقت المعاصر.

2 - تتمثل الثورة الصناعية الرابعة في مجموعة وسائل تكنولوجية متطورة حديثة سهّلت تضمين تقنيات مبتكرة في المجتمعات البشرية وعمليات التصنيع بل وزرعها في الأجسام، والاستخدام الكثيف للأدوات التكنولوجية المتطورة والتقنيات الحديثة في عمليات التصنيع، والاعتماد بشكل أساسي على منصات إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والروبوتات للتحويل إلى ما يسمى "المصنع الذكي" المعتمد في الأساس على وحدات الذكاء الاصطناعي.

3 - تتنوع وحدات الذكاء الاصطناعي في استخداماتها وأنواعها فتشمل أجهزة الهواتف الذكية، والروبوتات، وتكنولوجيا النانو، **والتكنولوجيا الحيوية**، وغيرها، وتقوم الثورة الرابعة على تعويض الأيدي البشرية بالأدوات التكنولوجية والتقنيات الحديثة ووحدات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يُساعد في ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي ومن المتوقع أن تؤدي الثورة الصناعية الرابعة إلى تحقيق مكاسب طويلة الأجل، سواء على مستوى الكفاءة أو الإنتاجية؛ وتأمين وسائل النقل والاتصال وخدماته التي تجمع بين الكفاءة العالية والتكلفة المنخفضة، وكذلك تقديم خدمات أوسع للناس، ولعل أبرز ملامح هذه الثورة المُتسارعة تلك القفزة التجارية الإلكترونية التي شهدها العالم خلال عامين فقط وارتفاعها من 16 إلى 22 تريليون دولار، وهي قفزة تستحق التفكير والتأمل.

-التكنولوجيا الحيوية:
علم تطبيقي يركز على دراسة الكائن الحي، ويشمل العلوم الحيوية مثل: الهندسة الوراثية، والكيمياء الحيوية، وعلم المناعة وغيرها، ويستخدم في الزراعة، وعلم الغذاء، والطب.

4 - ومن هذا المنطلق، بات جلياً أنّ الوظائف التي سيتم إحداؤها في المستقبل القريب ستكون مختلفة تماماً عن الوظائف المتوافرة اليوم؛ مما يتطلب إعداد قوة عاملة متمكنة من تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة وقادرة على استغلالها على الوجه الأمثل. لذلك يحتاج الطلاب اليوم إلى مهارات رقمية وقدرات تساعد على التأقلم وتطوير التكنولوجيات المستجدة، كما يحتاجون إلى تعليم يركز على مهارات الابتكار والإبداع والتجديد والتفكير الناقد وحل المشكلات حتى يتمكنوا من التكيف مع عالمهم المتغير. وهذا ما يميز ما أُصطلح على تسميته بالجيل الرابع من التعليم أو اختصاراً "التعليم 4.0". الذي يركز على استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بغية تقديم تعلّم مستمر ومرن ومُخصّص ومُفصل للطلاب، وذلك حسب احتياجاتهم واهتماماتهم وخصائصهم ومستويات فهمهم، مما يجعل التعلّم أكثر فعالية وإمتاعاً.

5 - وبالرغم من إيجابيات الثورة الصناعية الرابعة إلا أنها تفرض في الوقت عينه تحديات غير مسبقة على المجتمعات البشرية؛ حيث سيصبح ميزان القوة للدول ليس بحجمها وكثافتها السكانية، بل للأسرع في استيعاب أدوات هذه الثورة في جميع المجالات. فإذا كانت المجتمعات غير قادرة على التطور ومواكبة التغيرات السريعة فستواجه تحديات مركبة منها انتشار البطالة على نطاق واسع، وتقلص فرص العمل إلى 50 % خصوصاً تلك التي تمسُّ الفئات الوسطى والدنيا من الأيدي العاملة، ومن المتوقع أن يفقد ملايين العمال وظائفهم في المستقبل القريب، كما ستتحول الإنسانية إلى آلة بما يترتب على ذلك من تداعيات اجتماعية، ويصبح الهدف من العلاقات الإنسانية مادياً بعد أن كان معنوياً بالأساس، كما أنها ستعيد تعريف معنى الإنسانية بإعادة تعريف الهوية الشخصية والهوية المجتمعية بمزيد من التأثير، لذلك يتوجب علينا تعزيز الثقافة والانتماء الوطني لربط الفرد بمجتمعه وهويته.

6 - والسؤال الأهم الذي لا بُدَّ من طرحه فعلاً هل سيصل العالم إلى مرحلة يخرج فيها الذكاء الاصطناعي عن سيطرة البشر؟ وهل تحتاج الدول إلى إجراءات محددة من أجل ضمان سلامة البشر؟ الحلُّ لن يكون إلا بتعاون وثيق بين الدول لخلق منظومة من المعايير والثوابت والتشريعات التي تنظم الإنتاج وتحمي البشرية من العبث في ثورة كالثورة الرابعة.

- مقال (قطر تستعد للثورة الصناعية الرابعة) الكاتب: محمد الأندلسي (جريدة الوطن القطرية) 2017م

- كتاب (الثورة الصناعية الرابعة، الفرص والتحديات) د. سهى معاد 2019م

- مقال (الثورة الصناعية الرابعة) من مجلة التقدم العلمي (الإلكترونية) العدد 103-أكتوبر- 2018- الكويت

القراءة الاستكشافية



تصفح النصّ، ثمّ استكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- عدد فقرات النص.
- 3- المصطلحات اللافتة في النص.
- 4- مجال النص وموضوعه.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النصّ ، ثمّ أجب ما يأتي.

- 1- متى قامت الثورة الصناعية الأولى؟
- 2- ما الاسم الذي أُطلق على الثورة الصناعية الثالثة؟
- 3- ما الذي يُميّز الثورة الصناعية الرابعة عن بقية الثورات السابقة؟
- 4- اذكر وحدتين من وحدات الذكاء الاصطناعي.

الدراسة والتدقيق



ثانياً: اقرأ النصّ قراءةً جهريةً معبرةً عن معانيه.

أولاً: لغة النصّ



1 - اختر الإجابة الصحيحة بوضع خطٍ تحتها من بين البدائل فيما يأتي:

- أ. «سيصبح الهدف من العلاقات الإنسانية مادياً بعد أن كان معنويّاً»
 - ما العلاقة اللغوية بين الكلمتين اللتين تحتها خط في العبارة السابقة؟
 (ترادف - طباق - مقابلة - اشتراك لفظي)

ب. « تقلّص » فرص العمل إلى 50٪.

- اختر المعنى الصحيح لكلمة (تقلّص) في العبارة السابقة:

(قلة - جفاف - انعدام - زيادة)

2 - باستخدام المعجم بيّن معنى كلمة (التأقلم) و (تفرض) في كل مما يأتي:

- "يحتاج الطلاب إلى مهاراتٍ رقميةٍ وقدراتٍ على التأقلم".

«وبالرغم من إيجابيات الثورة إلا أنها تفرضُ في الوقت عينه تحدياتٍ غير مسبوقة»

3 - « تقديم تعلّم مستمرٍّ ومرنٍ ومُفَصِّلٍ للطلاب ».

-وظف كلمة (مُفَصِّل) في جملتين من إنشائك بمعنيين مختلفين عن المعنى الذي في العبارة السابقة، مبيناً معناها في كل جملة منهما.

4 - « تنوع وحدات الذكاء الاصطناعي فتشمل تكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية »
-مستعيناً بمصادر مناسبة اشرح معنى مصطلح (تكنولوجيا النانو).

ثانياً: الفهم والتحليل



1 - ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
الغرض الرئيس من النص:

- التعريف بالتطور التاريخي للثورات الصناعية.
- التحذير من سرعة تقلبات الاقتصاد العالمي.
- مناقشة سلبيات وتداعيات الذكاء الاصطناعي.
- الدعوة للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة.

2 - صُغْ فكرتين تشتمل عليهما الفقرة الثالثة.

- أ-
- ب-

3 - « ستتحول الإنسانية إلى آلة ».

أ- ما مظاهر التداعيات الاجتماعية لتحول الإنسانية إلى آلة؟

.....

.....

ب- ما المطلوب منّا لمواجهة تلك المظاهر؟

.....

.....

4 - « لن يكون عدد السكان والكثافة السكانية ميزان القوة بين الدول »

- ناقش هذه المقولة موضحاً أسبابها والتوقعات المستقبلية، مع بيان رأيك حولها.

5 - اذكر التقنيات المساهمة في الثورة الصناعية الرابعة.

6 - تضمنت الفقرة (4) في النصّ متطلبات الوظائف التي سيتم إحداثها في المستقبل القريب.

(أ) ما نوع القوة العاملة في المستقبل؟

(ب) ماذا يحتاج طلاب اليوم للتأقلم ولتطويع التكنولوجيا المستجدة؟

7 - « والسؤال الأهم الذي لا بد من طرحه فعلاً هل سيصل العالم إلى مرحلة يخرج فيها الذكاء الاصطناعي عن سيطرة البشر؟ وهل تحتاج الدول إلى إجراءات محددة من أجل ضمان سلامة البشر؟ »

-تضمّنت الفقرة السابقة تخوفاً.

أ- وضح طبيعة هذا التخوف؟

ب- ما الحل الذي تمّ اقتراحه لمواجهة هذا التخوف؟

8- اقترح عنواناً آخر للنص يناسب مضمونه و أفكاره.

9 - ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- غلب على نص « ثورة الفرص وتحديات الغد » توظيف:

- الآراء الشخصية حول الموضوع.
- اللغة التصويرية التشبيهية الواضحة.
- المصطلحات العلمية الخاصة بالموضوع.
- المصطلحات النقدية التي تنقد الموضوع وتحلله.

10 - « أصبح العالمُ اليومَ يقفُ على أعتابٍ منعطفٍ هائلٍ في تاريخ البشرية »

- وضح دور المجاز في بناء المعنى والتأثير في المتلقي في ضوء ما ورد في العبارة السابقة.

11 - تعددت الخصائص الأسلوبية للكاتب في النص .

- اكتب ثلاثاً منها ثم استدل عليها من النص.

الخصائص الأسلوبية	الدليل من النص
.....	
.....	
.....	

12 - اقرأ ما يأتي، ثمّ أجب عما هو مطلوب:

« ومن المتوقع أن تؤدي الثورة الصناعية الرابعة إلى تحقيق مكاسب طويلة الأجل، سواء على مستوى الكفاءة أو الإنتاجية، وتأمين وسائل النقل والاتصال وتقديم خدمات أوسع للناس ».

استخرج من الفقرة السابقة:

أ- اسماً مقصوراً، وأعربه.

الاسم المقصور: إعرابه:

ب- مصدرًا صريحًا، وبيّن فعله.

المصدر الصريح: فعله:

ج- كلمة جاءت على صيغة منتهى الجموع، ثمّ هات وزنها الصرفي.

الكلمة: وزنها الصرفي:

التَّعبيرُ والمُشارَكةُ



تحدّث عن أهمية تضافر جهود الدول في سبيل التواصل العلمي والاستفادة من خبرات الدول بما يعود على البشرية من فوائد.

الكلمة والجُملة

المصدر المؤول

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

- 1- قال تعالى: ﴿وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان: 12].
 - 2- قال تعالى: ﴿وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ [فصلت: 39].
 - 3- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحْمَهُ» [رواه البخاري].
 - 4- لا يجوز لك أن تتصرف دون مراعاة لشعور الآخرين.
 - 5- نشهد بأنك مبدع في دراستك.
- تأمل التراكيب التي تحتها خطٌ في الأمثلة السابقة، ثم أجب عما يأتي:
- 1- بمَ بدأ كل تركيب منها؟
 - 2- هل يمكن تعويض ما تحته خط بكلمة واحدة مع الحفاظ على المعنى؟
 - 3- ما إعراب هذه المصادر بعد أن تُحوَّل إلى مصدر صريح؟

القاعدة:



- **المصدر:** هو اسم دل على الحدث، وليس الزمن جزءاً منه.

- **المصدر المؤول:** هو تركيب لغوي يتكوّن من حرف مصدري وما يليه، ويمكن تأويله بمصدر صريح.

يوضح الجدول الآتي تركيب المصدر المؤول:

إعراب المصدر (حسب موقعه)	المصدر الصريح	المصدر المؤول	تركيب المصدر المؤول
اسم مجرور بحرف الجر	صبرهم	(بما صبروا)	(ما) المصدرية، والفعل الماضي.
مبتدأ مؤخر	رؤيتك	(أنك ترى)	(أن) واسمها وخبرها.
مفعول به	البسط	(أن يبسط)	(أن) المصدرية، والفعل المضارع.
فاعل	التصرف	(أن تتصرف)	(أن) المصدرية، والفعل.
اسم مجرور بحرف الجر	بإبداعك	(أنك مبدع)	(أن) المصدرية + الناسخة + اسمها وخبرها

- المصدر المؤول يصلح لأن يحل محله مصدر صريح يؤدي معناه، ويقوم بوظيفته.

- **يتكون المصدر المؤول من:**

• ما + الفعل.

• أن + اسمها + خبرها.

• أن + الفعل.

- يعرب المصدر المؤول بعد تحويله إلى مصدر صريح حسب موقعه في الكلام، فيكون في محل رفع، أو نصب، أو جر.



التدريبات

1- حدد المصدر المؤول في الفقرة الآتية:

"من الثابت أنَّ حضارة أي شعب من الشعوب لا يمكن لها أن تنهض دون تراث، وهذه الحضارة يجب أن تكون أصيلة لا مستعارة، تعتمد على ما أنتجه أبناؤها. وإحياء هذا التراث مسؤوليتنا جميعاً".

.....

.....

.....

2- استبدل بالمصدر المؤول مصدرًا صريحًا في البيتين الآتين:

أ - قال الشاعر:

يَسُرُّ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا

.....

ب - قال الشاعر:

وقد ساءني أن أرى دارها تصوغ الحمائم فيها لحونا

.....

3- حول المصدر الصريح إلى مصدر مؤول فيما يلي:

أ - أحب مشاهدة البرامج العلمية.

.....

ب - أجتهد في عملي حتى أبلغ هدفي.

.....

ج - أتمنى مقابلة مشاهير العلماء.

.....

4- اذكر المحل الإعرابي للمصدر المؤول فيما يلي.

أ - قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة 184].

.....

ب - قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [القيامة 40].

.....

5- مَثِّلْ للمصدر المؤول في ثلاث جمل مفيدة من تعبيرك، مراعيًا التنوع بين الصيغ.

..... أنْ + الفعل:

..... ما + الفعل:

..... أنْ + اسمها وخبرها:

الكتابة

تقرير إداري

أولاً: اطّلع مع مُعلمك على نموذج لتقرير مكتمل العناصر؛ لتتعرّف من خلاله أهم خصائص التقرير، وارصدها.

ثانياً: شاركتُ مدرستك في معرض الأبحاث العلمية، وكنت مسؤولاً عن جناح المدرسة في هذا المعرض، قدّم تقريراً إدارياً لمدرستك في نهاية هذا المعرض، بحيث يشتمل على جميع المعلومات والتفاصيل عن فترة المشاركة، مراعيًا عناصر كتابة التقرير.

إضاءة:



التقرير: هو كتابةٌ وظيفيّةٌ تؤدي غرضًا مُحدّدًا بناءً على طلبٍ، أو بمبادرةٍ ذاتيّةٍ. وللتقرير هيكلٌ، يتضمن ما يأتي:

(العنوان - المُوجّه إليه التقريرُ - العرض ويتم فيه تقديم المعلومات والأفكار التي تمثل محور التقرير أو موضوعه - الخاتمة وتضمُّ النتيجة أو مقترحًا بالنتيجة - التوقيع - التاريخ).

الهدف من التقرير الإداري:

1- مساعدة المسؤولين على النجاح في إدارة المنشأة استنادًا إلى المعلومات التي يتضمنها التقرير الإداري.

2- المساهمة في توضيح حجم الإنجازات العامة، والإنجازات الخاصة في مشروع ما.

3- تعزيز التفاعل والتواصل الداخلي بين وحدات المشروع المختلفة.

4- توثيق سجلات المشروع، والاحتفاظ بالحقوق الأدبية والمالية للمشروع.

ومن السمات البنائية والأسلوبية للتقرير:

- السّلاسة والوضوح.

- الترابط والتّسلسل المنطقي للأفكار.

- البعد عن التّهويل، والمبالغات غير المقبولة.

- السّلامة اللّغويّة.

خطوات الكتابة:



أولاً: قبل الكتابة:

- 1- اجمع المعلومات والبيانات الكافية حول موضوع التقرير، ويُفضَّل أن تتعدَّد مصادر المعلومات ليكون التَّقرير شاملاً.
- 2- ضَعْ هيكلًا بنائيًا للتَّقرير (مقدمة - عرض - خاتمة)، وقم بتوزيع الأفكار والمعلومات عليه.
- 3- راجع ما كتبتَ، واستشر في ذلك أهل الخبرة والاختصاص.

ثانيًا: أثناء الكتابة:

- 1- اكتب مُسوِّدة للتقرير، ثم قم بمراجعتها.
- 2- اكتب التقرير وفق الخطة التي وضعتها لعرض الأفكار والحقائق.
- 3- استعمل الألفاظ السهلة المُعبِّرة عن الفكرة بجلاء ووضوح.
- 4- وظَّف أدوات الربط المناسبة.
- 5- وظَّف أدوات التوكيد مثل: (إنَّ، أنَّ، إنَّما، قد...).
- 6- احرص على خلو تقريرك من الأخطاء الإملائية والنحوية.
- 7- احرص على استخدام علامات الترقيم المناسبة.
- 8- اكتب التَّقرير في كرَّاستك الخاصَّة في صورته النهائية بعد تدقيقه.

ثالثًا: بعد الكتابة:

- 1- اقرأ التقرير؛ لمُراجَعته، وتنقيحه، وتهذيبه.
- 2- اعرض ما كتبتَه على معلمك وزملائك.
- 3- دَوِّن ملاحظات معلمك وزملائك؛ للاستفادة منها في تطوير التقرير لاحقًا.
- 4- فَعِّل صَحيفة تقويم الكتابة الآتية من أجل التقويم الذاتي لكتابتك.

إضاءة:



- الأدوات التي تربط السبب بالنتيجة مثل: (لأنَّ، لذلك، لأسبابٍ عديدةٍ، بسببها...).
- أدوات التفسير مثل: (أي، أعني...).
- الأدوات التي تُؤدِّي إلى الترتيب المنطقي والتتابع مثل: (أولاً، ثانيًا، بدايةً، وأخيرًا...).
- الأدوات التي تفيد التفصيل في تقديم الفِكر والمعلومات مثل: (أمَّا، أو، أم، لكن، إلَّا أنَّ، غير أنَّ، في حين أنَّ، ومن ناحيةٍ أخرى، إذَّا، بالنتيجة...).

صحيفة تقويم الكتابة



م	عناصر التقويم	مستوى التحقق				
		5	4	3	2	1
1	وضعت عنواناً مناسباً للتقرير.					
2	جمعت المعلومات والبيانات اللازمة في التقرير.					
3	رتبت الأفكار وفق أهميتها بالنسبة للموضوع.					
4	استوفيت عناصر التقرير جميعها.					
5	وظفت أدوات الربط وعلامات الترقيم بشكل صحيح.					
6	استعملت الألفاظ السهلة المعبّرة عن الفكرة بجلاء ووضوح.					
7	راعت سلامة اللغة وسلاستها.					
8	عرضت ما كتبته على معلمي وزملائي.					
9	دوّنت ملاحظات معلمي وزملائي؛ للاستفادة منها في تطوير التقرير لاحقاً.					

أُنَمِّي حَصِيلَتِي



في نهاية الوحدة، أسجّل في الجدول الآتي ما أضافته هذه الوحدة لحصيلتي، بما يُنمِّي شخصيتي، ويزيد حصيلتي اللُّغويّة لِيُفيدَنِي ذلك مُستقبلاً في التحدث والكتابة..

م	مفاهيم جديدة - مصطلحات	معارف ومعلومات	تعبيرات أدبية جميلة	قيم اكتسبتها	مهارات مكتسبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					



الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب.

ستتعرف في هذه الوحدة «المدرسة الرومانسية في الأدب» بصفاتها واحدة من المدارس الأدبية في العصر الحديث وعوامل ظهورها، وستتعرف بعض أعلامها وسماتها الفنية ونماذج من أدبها، وستتعرف لوئنا جديدًا من ألوان الأدب العربي، هو «أدب المهجر»، وستدرس نصَّين أدبيين: -النصَّ الأول: شِعْري بعنوان «الأهلُ أهلي والبلادُ بلادِي»، وتتعرفُ من خلاله قضية الغربة والاغتراب في الشعر العربي، ومظاهر الاغتراب وتجلياته لدى أحد شعراء المهجر. - النصَّ الثاني: نثري بعنوان: «على بِساطِ أبيض»، وهو من فن الخاطرة؛ لتتعرف شكلها، ومضمونها، وسماتها الفنية في لغتها وأساليبها وصورها، كما تتعرف بعض الخصائص الفنية والجمالية للنصين، وستحلل من خلال النصين بعض خصائص الاتجاه الرومانسي في الأدب. وفي مَحْوَرِ الكلمة والجملة تتعرف أدوات الشرط الجازمة، ومعانيها، وكيفية توظيفها في سياقات مختلفة.

ومن خلال دراسة هذه الوحدة ستتعزّز لديك مجموعة من القيم، منها: تقديرُ الوطن، واحترامُ الأهل والأقارب، وتلمُّسُ ما في الطبيعة من خيرٍ وجمالٍ وصفاءٍ لنُحْيَا مع الآخرين في محبةٍ وسلام.

محتويات الوحدة



القضية الأدبية



■ المدرسة الرومانسيّة.

القراءة



■ الأهلُ أهلي والبلادُ بلادِي، لفوزي المعلوف (شعر).

■ على بِساطِ أبيض، لميخائيل نعيمة (خاطرة).

الكلمة والجملة



■ أدوات الشرط الجازمة.



القضية الأدبية



المدرسة الرومانسية

تمهيد:

تنشأ المدارس الأدبية عندما تتوافر مجموعة من الخصائص الأسلوبية والجوانب الإبداعية، وبعض القواسم المشتركة بين مجموعة أدباء ضمن فترة زمنية محددة حيث يتأثرون بعوامل متعددة تسهم في تشكيل الأبعاد الفنية للمدرسة أو الاتجاه الأدبي، ومن هنا نستطيع القول: المدرسة الأدبية لا تأتي فجأة ولا تزول فجأة.

تعريف المدرسة الرومانسية:

تعدّ كلمة رومانسيّة كلمة مُستحدثة في اللغة العربيّة، إضافة إلى مصطلحين آخرين يحاكيانها في المعنى هما: الرومانتيكيّة والرومانطيقيّة، كما ترجم المصطلح إلى العربية فعرّفنا الإبداعية أو الابتداعية، وكلمة الرومانسية مشتقة من "رومانس"، وتعني نوعاً من القصص شاع في القرون الوسطى في معظم البلاد الأوروبيّة الجنوبيّة خاصّة، كانت تنظّم شعراً في الغالب وتدور حول مغامرات الفرسان وبطولاتهم في سبيل المكارم والحب، وتعني أيضاً كلّ ما هو خياليّ أو غير واقعيّ، بعيد عن العقل قريب من العواطف والمشاعر، وفي القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر كان هذا اللفظ يُطلق على كلّ بادرة جديدة تتحدّى القواعد الأدبيّة المترسّخة بالذم والتبخيس، أمّا الآن فإنّ مصطلح الرومانسيّة يُطلق على مذهب أدبيّ ظهر في أوروبا بعد ظهور المدرسة الكلاسيكيّة الغربيّة، وتتبنى المدرسة الرومانسيّة - كغيرها من المدارس الأدبية - أفكاراً خاصّة بها، تدافع عنها، وتكتبُ بها ولها. ومن أهم هذه الأفكار: الاهتمامُ بالعاطفة والمشاعر الإنسانيّة، إضافة إلى أنّها تهتم أيضاً بعالم الخيال والأحلام. وتعدّ المدرسة الرومانسيّة واحدةً من أهم مدارس الأدب العالميّ.

نشأة المدرسة الرومانسية :

نشأ المذهب الرومانسي في الأدب باعتباره نوعاً من التمرّد على قيود المذهب الكلاسيكي، وكانت بداية نشأة الرومانسية في فرنسا في أواخر القرن الثامن عشر، وبلغت قمة ازدهارها في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، ثم اتسع نطاق الرومانسية من خلال بعض الأعلام البارزين مثل: الفرنسي فيكتور هيجو مؤلف (البؤساء - وعمال البحر)، ويعدّ وليام شكسبير واضع القاعدة الأولى للرومانسية الغربية في مسرحه الشهير في إنجلترا، وتميزت أعماله بتحليل عواطف القلب البشري من حُبّ وبُغض .

الخصائص الفنية للمدرسة الرومانسية:

تميزت المدرسة الرومانسيّة في الأدب بخصائص فنيّة أظهرت الفرقَ بينها وبين غيرها من المذاهب الأدبية، ويمكن إجمال هذه الخصائص في الجوانب الآتية:

1. التعبير عن تجربة شعورية ذاتية صادقة يطغى عليها الشعور بالحزن.
2. الدعوة إلى تجديد الأوزان، واستعمال البحور المجزوءة ، وتنوع القوافي.
3. الدعوة إلى تحقيق الوحدة العضوية المتمثلة في: وحدة الموضوع، وترباط الأفكار، ووحدة الجو النفسي.
4. الاهتمام بالخيال.
5. الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها وتصويرها.
6. سهولة الألفاظ وعذوبتها وحيويتها.
7. التجديد في الموضوعات الشعرية، والدعوة إلى التأكيد على أنّ الأدب إبداع.

المدرسة الرومانسية في الأدب العربي:

ظهرت الرومانسية في الأدب العربي على يد جيل من الأدباء العرب، وكانت بوادر هذا الظهور على يد الأدباء المهجريين أمثال: (جبران خليل جبران، وإيليا أبي ماضي) وغيرهما من شعراء المهجر الذين تمكنوا من الاطلاع على عيون الأدب الغربي عامة، والأدب الأمريكي خاصة، وقد ظهرت المدرسة الرومانسيّة في الأدب العربي مع مطلع القرن العشرين، وقد ضعفت الرومانسية - كمذهب أدبيّ - وقلّ عددُ أصحابها. بعد عام 1945م مقارنةً بالفترة السابقة التي شهدت قوتها وازدهارها.

عوامل ظهور الرومانسية في الأدب العربي :

يُعدُّ المذهبُ الرومانسيُّ في الأدبِ العربيِّ امتدادًا للمذهبِ الرومانسي الذي ظهر في الغرب؛ ولذلك فقد تبَنَّى فلسفَتَه، واتَّسمَ إنتاجُه بِسِمَاتِ المذهبِ الرُّومانيِّ عامَّةً، وكان لظهور الرومانسيَّة في الأدب العربي عواملُ يمكنُ إجمالُها في الأمور الآتية:

1. اتصال العرب بالثقافة الغربية عن طريق البعثات، وترجمة بعض الأعمال الأدبية الرومانسية الغربية.

2. رفض النهج التقليدي السائد عند مدرسة الإحياء الكلاسيكية.

3. الرغبة في الاستقلالية والتعبير عن النزعة الذاتية.

4. الهروب من الواقع الأليم في ظل مفاصد الاستعمار إلى عالم الخيال.

5. تفجُّر أحزان الشعراء بعدما خلَّفَتْه الحرب العالمية الأولى من قتلٍ وتشريدٍ وتدمير.

الاتجاهات الرومانسية في الأدب العربي ونماذج من الشعر الرومانسي:

بدأ ظهور الرومانسية في الأدب العربي على صورة مذهبٍ نظري نقدي ثائر، قبل أن يجسِّدها الأدباء في إنتاجٍ فنيٍّ، وقد تبلَّورَ هذا الاتجاهُ في كتابينِ نقديَّينِ هُما: كتاب (الديوان) سنة 1921م لكلِّ من عباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني، وكتاب (الغربال) الذي صدر سنة 1922م لميخائيل نعيمة. وتحت هذا المذهب النظري نشأت عدَّة مجموعاتٍ أدبيَّةٍ، من أهمها:

1. مدرسة الديوان أو "مدرسة التجديد الذهني": ومن أدبائها: العقاد والمازني وعبد الرحمن شكري،

وغيرهم. وقامت هذه المدرسة على دعائمينِ أساسيين: سعة ثقافة أصحابها، والاطلاع الواسع

على الأدب الغربي، خاصة الأدب الإنجليزي الذي نال أكثر اهتمامهم. ومن نماذج شعرهم: ما

قاله عبد الرحمن شكري:

يا رِيحُ هَيَّجْتَ قَلْبًا شَجْوَهُ وَاِري	كما تُهَيِّجِينَ عودَ الغابِ بالنارِ
يا رِيحُ رَفَقًا بقلْبٍ هَجَّتْ لَوْعَتُهُ	يا رِيحُ أَفْشَيْتِ أَشْجَانِي وَأَسْرَارِي
كم قد نسيت شجونًا نارها خمدتْ	فهجّت قلبي باِغراءٍ وإِذْكارِ
يا رِيحُ أَيُّ زَئِيرٍ فيكَ يُفْزِعُنِي	كما يروع زَئِيرُ الفاتكِ الضاري

2. **الرابطة القلمية:** وتضم شعراء المهجر الشمالي، وتأسست في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1920م، على يد الأديب جبران خليل جبران، ومن أعضائها: ميخائيل نعيمة، وإيليا أبو ماضي، ونسيب عريضة، وغيرهم من أدباء المهجر. وتميزت هذه الرابطة بدعوتها إلى التجديد ومبالغتها في ذكر الأوطان. ومن نماذج شعرهم: ما قاله نسيب عريضة:

يا نفسُ مالِكِ والأنينُ ؟	تتألمنين وتؤلمين ؟!
عدَّبتِ قلبي بالحنينِ	وكتمتيه ما تقصدين ؟
قد نامَ أربابُ الغرامِ	وتدثَّروا لحُفَّ السلامِ
وأبَّيتِ يا نفسُ المنامِ	أفانتِ وحَدَكِ تشعُرين ؟!

3. **جماعة أبولو:** وهي جماعة أدبية تأسست سنة 1932م دعا إليها وأسسها أحمد زكي أبو شادي. ومن خصائص هذه الجماعة: الوحدة العضوية، والانغماس في الطبيعة، والتجديد في القوالب والأوزان الشعرية. وقد دعوا إلى الأصالة، والفطرة الشعرية، والعاطفة الصادقة. ومن أعضائها: أحمد شوقي، و خليل مطران، وانضم إليها علي محمود طه، وأبو القاسم الشابي، وإبراهيم ناجي، وحسن الصيرفي والتيجاني وغيرهم. ومن نماذج شعرهم: ما قاله أبو القاسم الشابي:

أيُّها الحُبُّ أنتَ سرُّ بلَّائي	وهُمُومي ورُوعَتي وعَنائي
ونُحُولي وأذْمُعِي وَعَذَابِي	وسُقامي ولُوعَتي وشَقائي
أيُّها الحُبُّ أنتَ سرُّ وُجودي	وحَياتي وعِرَّتِي وإِبائي
وشُعاعي ما بَيْنَ دِجَورِ دَهري	وألَيفي وقُرَّتِي وَرَجائي

4 - **العصبة الأندلسية:** نشأت في المهجر وتحديدا في البرازيل ومن أعلامها: فوزي المعلوف- رشيد الخوري- شكر الله الجر وغيرهم. وسمي شعراؤها بـ (شعراء المهجر الجنوبي) نسبة لأمريكا الجنوبية، وقد أصدرت هذه المجموعة الأدبية مجلة تعنى بإنتاجها الأدبي وسميت (مجلة العصبة).

من أعلام الرومانسية في الأدب العربي وأهم أعمالهم:

خليل مطران من الرواد وهو لبناني أقام بمصر ويلقب بشاعر القطرين، ومن أشهر قصائده: المساء. ومن شعراء الرومانسية في مصر: إبراهيم ناجي، صاحب دواوين: الطائر الجريح، وليالي القاهرة، ووراء الغمام، وعلي محمود طه ومن أعماله: الملاح التائه، وغيرهم. ومن الشام: عمر أبو ريشة، وغيرهم. ومن شعراء الخليج: إبراهيم العريض، وأحمد محمد خليفة، وغازي القصيبي، وأحمد العدواني. وفي الجانب النثري: تنتمي روايات يوسف السباعي، وعبد الحليم عبد الله إلى المدرسة الرومانسية في الأدب العربي المعاصر.



التدريبات

1- ما المقصود بالمدرسة الرومانسية في الأدب؟

.....

.....

2- اختر الإجابة الصحيحة، وضع خطأ تحتها فيما يأتي:

أ - واضع القاعدة الأولى للرومانسية الغربية في المسرح هو:

- جوته.

- فيكتور هيجو.

- وليام شكسبير.

- جان جاك روسو.

ب- كانت بوادر ظهور المدرسة الرومانسية في الأدب العربي على يد:

- أدباء الشام.

- أدباء العرب في المهجر.

- الأدباء العرب من الشباب.

- الأدباء العرب الذين درسوا في الغرب.

3- ما العوامل التي أدت إلى نشأة المدرسة الرومانسية في الأدب العربي؟

.....

.....

.....

4- اذكر ثلاثاً من الخصائص الفنية للمدرسة الرومانسية في الأدب.

.....

.....

.....

5- قامت مدرسة الديوان على دعائمين أساسيين. فما هما؟

.....

.....

6- تعد كل من الرابطة القلمية وجماعة أبولو من المدارس المشهورة في الرومانسية العربية.

أ - اذكر ما تميزت به كل مدرسة منهما، مبيناً وجهاً من أوجه الاختلاف بينهما.

.....

.....

.....

ب - اختر الإجابة الصحيحة وضع خطأ تحتها فيما يأتي:

- مؤسس جماعة أبولو الأدبية هو الشاعر:

(أحمد شوقي - خليل مطران - إبراهيم ناجي - أحمد زكي أبو شادي)

7- حدّد ما تحقق من خصائص الرومانسية في الأبيات الآتية: قال خليل مطران:

إني أقمتُ على التعلّةِ بالمُنَى	في غربّةٍ قالوا: تكونُ دوائِي
إن يشفِ هذا الجسمَ طيبُ هوائِها	أيلطّفُ النيرانَ طيبُ هواءِ؟
عبْتُ طوافي في البلادِ وعِلّةُ	في عِلّةٍ منفاي لا ستشفاءِ
مُتفرّدٌ بصبابتي متفرّدٌ	بكأبتي متفرّدٌ بعنائِي!

.....

.....

.....



القراءة

[النص الأول]

الأهلُ أهلي والبِلادُ بِلادي

للشاعر: فوزي المعلوف⁽¹⁾

التعريف بالشاعر⁽²⁾:



ولد فوزي المعلوف في (زَحْلَة) بمحافظة البقاع ببلبنان سنة 1899م، ودرس في الكلية الشرقية بِزَحْلَة، ثم انتقل إلى بيروت ليتابع دراسته في مدرسة الفريير، وكان يكتب في الصحف اللبنانية والسورية والمصرية. وفي 1921م هاجر إلى البرازيل، وفي المهجر كوّن مع مَنْ حوله من الأدباء العرب الشباب، (العصبة الأندلسية) وكان من روادها، وعكس إنتاجه الأدبي مزيجًا زاحراً بالثقافتين العربية والغربية. تميزت حياته بالثراء والشباب والموهبة والمكانة الاجتماعية، لكنه كان كئيبيًا حزينًا، وهذا يتضح في شعره الوجداني المفعم بروح التشاؤم. توفي شابًا وعمره تقريبًا ثلاثون عامًا إثرَ عملية جراحية خطيرة سنة 1930م.

ومن أعماله الأدبية: سقوط غرناطة، وشعلة العذاب، وأغاني الأندلس، ومن قلب السماء، وعلى بساتين الريح، وبين الطيور.

بين يدي النص



الغُرْبَةُ وما لها من إحياءات وضغوط وهمّ نفسيّ على الشاعر العربي ليست بالأمر الجديد، بل كان لها صدّى في الشعر العربي منذ أقدم عصوره؛ وذلك لأنّ الشاعر ابنُ بيئته يؤثر فيها ويتأثر بها وبما فيها. والغُرْبَةُ من موضوعات شعر المهجر الحاضرة بقوة فيما أبدعه شعراؤه، ومنهم شاعرنا فوزي المعلوف الذي عبّر عن خلال عدة قصائد له عن غربته وافتقاده لوطنه ولأهله وافتقاده المهاجر المفارق لمن يحب. وقد أجاد الشاعرُ التعبيرَ عن غربته بأبعادها وتجلياتها المختلفة، ومنها: الغربة المكانية، والغربة الزمانية، والغربة الروحية والنفسية في مهجره، وكثرة ذكره وطنه وبلاده وأهله وماضيه وذاكرياته والتعبير عن مشاعره الحزينة، والحنين والشوق إلى الوطن، وغير ذلك ممّا عبر عنه الشاعر فوزي المعلوف في هذا النص من خلال أفكاره وعاطفته وألفاظه وتعبيراته وصوره التي تكاملت في التعبير عن هذه التجربة الشعرية الإنسانية التي عايشها، ووافقت شخصيته ونفسه القلقة الكئيبة، حتى عرف بأنه شاعر الرومانسية الحزينة.

(1) القصيدة في: ديوان فوزي المعلوف (ص 9-10) ط. مؤسسة هنداوي - مصر - 2013م.

(2) تنظر ترجمته وسيرته في: الأعلام للزركلي (5/ 163).



الأهل أهلي والبلاد بلادي

(1)

1. أطلِقْ لِمَدْمَعِكَ الْعِنَانَ وَخَلِّهِ الْعِنَانُ: سَيُرُ اللَّجَامُ الَّذِي تُمْسِكُ بِهِ الدَّائِيَّةُ.
2. وَدَعِ الضُّلُوعَ تُذِيهِهَا نِيرَانُهَا وَالْمِرَادُ هُنَا: وَسَّعَ لَهُ وَلَا تَضِيقُ عَلَيْهِ.
3. أَصْبَحْتَ فِي بَحْرِ كَقَلْبِكَ هَائِجٌ يَهْمِي: يَسِيلُ، وَيَصْبُ بِغَزَاةٍ.
4. مُتَلَاطِمِ الْأَمْوَاجِ تَهْدِرُ فِيهِ مِنْ تُجَلَّلَهَا: تَغْطِهَا.
5. وَنَأَتْ دِيَارُ الْأَهْلِ عَنْكَ فَلَمْ يَعُدْ الْإِزْغَاءُ: صَارَتْ لَهُ رَغْوَةٌ (فَقَاقِيعُ تَعْلُو سَطْحَهُ).
وَالْإِزْغَاءُ: إِخْرَاجُ الْبَحْرِ الرِّغْوَةَ وَقَذْفُهَا خَارِجَهُ.
وَالْمِرَادُ: شِدَّةُ هَيْجَانِ قَلْبِ الشَّاعِرِ وَاضْطِرَابِهِ.
تَهْدِرُ: تَصْدُرُ صَوْتًا.

(2)

6. أَيَّامَ كُنْتُ بِهِ وَعَيْشُكَ زَاهِرٌ وَهَوَاكَ بَسَامٌ وَفِكْرُكَ هَادِي وَهَوَاكَ بَسَامٌ وَفِكْرُكَ هَادِي
7. تَتَصَيَّدُ اللَّذَاتِ بَيْنَ رِيَاضِهِ وَعَلَى جُفُونِكَ نَشْوَةُ الصَّيَّادِ
8. وَتَرَى الْمُنَى تَرْنُو إِلَيْكَ وَكُلُّهَا فُرْصٌ تَفُوزُ بِهَا بِلَا مِيعَادِ
9. وَالْحُسْنُ يُلْهِمُكَ الْبَيَانَ فَتَنْثَنِي وَنُهَاكَ مُبْتَدِعٌ وَقَلْبُكَ شَادِي
10. حِينَا تُغْنِي مَعَ بَلَابِلِ دَوْحِهِ وَتَيْنُ حِينَا أَنَّةَ الْأَغْوَادِ

وَنُهَاكَ: عَقْلُكَ.

(3)

11. أَوَاهُ مِنْ ذِكْرِي الْقَدِيمِ وَحَبْدًا عَوَادِي: عَوَادِي: نَوَائِبُ.
12. مَهْمَا يَجْزُ وَطَنِي عَلَيَّ وَأَهْلُهُ
13. هَذَا لِسَانِي لَا يَجِيءُ بِذِكْرِهِمْ
14. تَاللَّهِ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِمْ
15. أَنَا بَعْدَهُمْ لَا يَنْتَهِي شَوْقِي وَلَا عَوَادِي: عَوَادِي: نَوَائِبُ.

عَوْدُ الْقَدِيمِ وَإِنْ عَدْتُهُ عَوَادِي
فَالْأَهْلُ أَهْلِي وَالْبِلَادُ بِلَادِي
حَتَّى يُلْغِثِمَهُ أَنْيْنُ فَوَادِي
رُوحِي وَأَفْكَارِي وَكُلَّ جِهَادِي
يَدُنُو صَفَايَ وَلَا يَطِيبُ رُقَادِي

القراءة الاستكشافية



تصفح النص، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- عنوان النص ودلالته.
- 2- التعريف بالشاعر.
- 3- مناسبة النص.
- 4- قافية القصيدة.
- 5- المفردات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما الذي أثار شجون الشاعر في مطلع القصيدة؟
- 2- كيف بدا لك الشاعر في المقطع الثاني؟
- 3- ما الذكريات التي استحضرها الشاعر عن وطنه في المقطع الثاني؟
- 4- ما موقف الشاعر من أهله كما تفهم من المقطع الثالث؟

ثانياً: اقرأ القصيدة قراءةً جهريةً معبرةً عن معانيها.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- اختر الإجابة الصحيحة وضع خطأً تحتها فيما يأتي:

أ - معنى الكلمة التي تحتها خط في البيت الآتي:

مُتَلَاظِمِ الأمْوَاجِ تَهْدِرُ فِيهِ مِنْ هَوَجِ الرِّيحِ رَوَائِحُ وَغَوَاذِي

(جريان - هبوب - شدة - صوت)

ب - العلاقة اللغوية بين (روائح وغواذي) هي:

(ترادف - طباق - مقابلة - اشتراك لفظي)

2- مستعيناً بأحد المعاجم اكتب المعنى المعجمي لما تحته خط في الأبيات الآتية:

وَدَعَ الضُّلُوعَ تُذِيهَا نِيرَانُهَا حَتَّى تُجَلَّلَهَا بِثُوبٍ رَمَادٍ
تَتَصَيَّدُ اللَّذَاتِ بَيْنَ رِيَاضِهِ وَعَلَى جُفُونِكَ نَشْوَةٌ الصَّيَّادِ
مَهْمَا يَجْرُ وَطَنِي عَلَيَّ وَأَهْلُهُ فَالْأَهْلُ أَهْلِي وَالْبِلَادُ بِلَادِي

الكلمة	المعنى
تُذِيهَا	
نَشْوَةٌ	
يَجْرُ	

3- اذكر المعنى السياقي للكلمات التي تحته خط في الأبيات الآتية:

أَيَّامَ كُنْتُ بِهِ وَعَيْشُكَ زَاهِرٌ وَهَوَاكَ بَسَامٌ وَفِكْرُكَ هَادِي
وَالْحُسْنُ يُلْهِمُكَ الْبَيَانَ فَتَنْثَنِي وَنُهَاكَ مُبْتَدِعٌ وَقَلْبُكَ شَادِي
تَاللهِ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِمْ رُوحِي وَأَفْكَارِي وَكُلَّ جِهَادِي

الكلمة	المعنى السياقي
زَاهِرٌ	
شَادِي	
وَقَفْتُ	

4- قال الشاعر:

أَنَا بَعْدَهُمْ لَا يَنْتَهِي شَوْقِي وَلَا يَدْنُو صَفَايَ وَلَا يَطِيبُ رُقَادِي

اذكر معنى (صفا) في البيت ، وضعها في جملة من عندك بمعنى آخر.

- معنى (صفا) هنا :
- في جملة جديدة :
- معناها في الجملة الجديدة:

ثانياً: الفهم والتحليل



1- أجب عما يأتي:

أ- طرح النص قضية رئيسة هي:

- لوم المغترب لتركه الوطن والابتعاد عنه.
- تبرير الاغتراب إذا كان لمقصد نبيل.
- الصعوبات التي تواجه المغترب في غربته.
- ارتباط المغترب بوطنه وأهله.

ب- صُغ الفكرة الرئيسة لكل مقطع من المقاطع الثلاثة في القصيدة .

أبيات المقطع	الفكرة الرئيسة
المقطع الأول	
المقطع الثاني	
المقطع الثالث	

2- استنبط فكرة كل بيت من الأبيات الآتية.

الرقم	البيت	فكرة البيت
3	أَصْبَحْتَ فِي بَحْرِ كَقَلْبِكَ هَائِجٌ مُتَوَاصِلِ الْإِرْغَاءِ وَالْإِزْبَادِ	
9	وَالْحُسْنُ يُلْهِمُكَ الْبَيَانَ فَتَنْثَنِي وَمُهْلَاكَ مُبْتَدِعٌ وَقَلْبُكَ شَادِي	
14	تَاللَّهِ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِمْ رُوحِي وَأَفْكَارِي وَكُلَّ جِهَادِي	

3- اكتب البيت الذي يدل على كل معنى مما يأتي:

أ- يأس الشاعر من العودة إلى بلاده بعد أن غادرها.

البيت:

ب- آلام الشاعر من تذكر الماضي، والحنين إلى الوطن مهما أصابه.

البيت:

4- قضية الغربة والاعتراب من أبرز موضوعات شعر المهجر، وقد عبّر الشاعرُ في هذا النص عن بعض مظاهر الغربة. استنبط ثلاثة من هذه المظاهر، مدلاً من القصيدة على كلّ منها.

5- يسيطر على الشاعر في المقطع الأول إحساسٌ بالحزن والأسى، دلّل على ذلك بمثالين من ألفاظ المقطع وتعبيراته، مبيّناً رأيك في صدق عاطفته، ومدى توفيقه في التعبير عنها.

6- الشاعر لم يغادر وطنه عن رضى، فهل أقنعك بذلك؟ هات من أفكار النص وأساليبه ما يؤكد هذه الحقيقة.

7- أظهر النصُّ بعضَ الخصائص الإبداعية والجمالية، التي كشفت عن مدرسته الأدبية.

أ - ما المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها الشاعر؟

ب - استنبط ثلاثاً من خصائص هذه المدرسة التي تحققت في النص، ممثلاً لذلك بألفاظٍ وتعبيراتٍ من القصيدة. (مستعيناً بما ورد في القضية الأدبية).

8- تضافرت عناصر التنظيم الصوتي والمعنوي في تشكيل المعنى والتأثير في المتلقي.

أ - حدّد من النص ثلاثة من هذه العناصر ممّا وظّفه الشاعر، مستدلّاً بمثالٍ على كل عنصر.

ب- وضح أثر هذه العناصر في كلّ من النص والمتلقي.



إضاءة:

عناصر التنظيم الصوتي والمعنوي في النص تشمل: (الجناس والسجع والأصوات والصيغ وأنماط التراكيب والتفعيلة، والقافية، والطباق والمقابلة والحذف والتورية، وغيرها من العناصر).

9- قال شاعرٌ آخر سابق لشاعرنا:

بلادي وإن جارتُ عليّ عزيزةٌ وأهلي وإن ضُنُّوا عليّ كرامٌ

أ - حدّد من أبيات النص ما يتناصّ مع البيت السابق.

ب- ما أوجه الالتقاء في البيتين، من حيث المعنى والمفردات، والصور الفنية المستخدمة؟



إضاءة:

التجربة الشعرية:

هي تلك الحالة الشعورية الإنسانية التي يعايشها الشاعر عند تفاعله مع حدث طارئ، أو ظاهرة تحرك مشاعره وتلهب إحساسه؛ فيعبر عنها تعبيراً لغوياً مبتكراً ومؤثراً.

وللتجربة الشعرية ثلاثة مقومات هي:

(العاطفة، والفكرة، واللغة الشعرية).

ولا يتحقق النجاح للنص الشعري إلا بتضافر تلك المقومات التي تعطي القصيدة شكلها ومذاقها وتأثيرها.

10- تحقّقت مقومات التجربة الشعرية في النص من حيث (الفكر والعاطفة

واللغة الشعرية) وضح ذلك، مستدلّاً على كل عنصر من خلال ألفاظ المقطع

الثالث في النص وتعبيراته وصوره.

11- أجب عما يأتي :

أ - قال الشاعر:

وَتَرَى الْمُنَى تَرْنُو إِلَيْكَ وَكُلُّهَا فُرْصٌ تَفُوزُ بِهَا بِلا مِعَادٍ

- اشرح الصورة الخيالية في البيت السابق، ووضح نوعها، وأثرها في المعنى.

.....

.....

.....

.....

ب - علاقة المجاز المرسل في الشطر الثاني من قول الشاعر:

تَتَصَيَّدُ اللَّذَاتِ بَيْنَ رِيَاضِهِ وَعَلَى جُفُونِكَ نَشْوَةُ الصَّيَّادِ

(السببية - الحالية - الجزئية - الكلية)

12- قال الشاعر :

أَوَاهُ مِنْ ذِكْرِ الْقَدِيمِ وَحَبَّذَا عَوْدُ الْقَدِيمِ وَإِنْ عَدْتُهُ عَوَادِي

تَاللَّهِ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِمْ رُوحِي وَأَفْكَارِي وَكُلَّ جِهَادِي

أ - ما دلالة الكلمتين (أَوَاه) و (حَبَّذَا) في البيت الأول ممّا سبق؟

.....

.....

ب- حدّد من البيت الثاني جواب قسم، مُبيناً دلالة كثرة المؤكّدات عند الشاعر.

- جواب القسم:

- دلالة كثرة المؤكّدات:

ج- هات جذر كلمتي (عَوْد - عَدْتُهُ) في البيت الأول، واذكر الفرق بينهما في الدلالة.

- جذر (عود):

- جذر (عدته):

- الفرق بينهما في الدلالة:

التعبير والمشاركة



"بعد انتهاء المرحلة الثانوية وبداية الدراسة الجامعية، يتوجّه عددٌ من الطلاب إلى جامعاتٍ عالمية، لنيل شهادة جامعيةٍ في تخصصاتٍ مهمةٍ ربما لا تتوافر في بلادهم".

اكتب فقرةً من سبعة أسطرٍ عن الاغتراب من أجل الدراسة، مستحضراً فيها قصة عالمٍ من وطنك اغترب ودرس في جامعةٍ عالمية، ثم عاد فأسهم في تأسيس نهضةٍ علميّةٍ في وطنه.

مُراعياً السلامة اللغوية، واستخدام أدوات الربط المناسبة.

.....

.....

.....

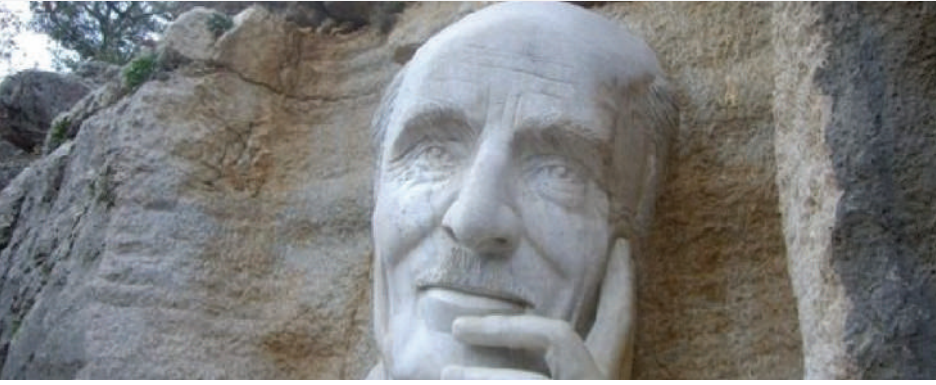
.....

.....

.....

.....

.....



القراءة



[النص الثاني]

على بساطٍ أبيضٍ

من خواطر ميخائيل نعيمة⁽¹⁾،
بتصرف

التعريف بالكاتب⁽²⁾



ميخائيل نعيمة أديب ومفكر وشاعر لبناني ، ولد في 17 تشرين الأول (أكتوبر) 1889م في جبل (صنّين) في لبنان ، ثم أرسل في بعثة علمية إلى روسيا ومنها هاجر إلى أمريكا ، وانضمّ خلال إقامته فيها إلى الرابطة القلمية التي أسسها مجموعة من الأدباء العرب هناك .

عاش ميخائيل نعيمة حياةً طويلةً امتدت لمئة عامٍ ، وأحبّ العزلة والتأمل في قرية (الشخروب) الجبلية التي تتمتع بطبيعة ساحرة ومناظر خلابة ، وتميّز بأسلوبٍ مختلفٍ في الكتابة ؛ حيثُ حاول أن يتخلص من الزخرفة والكلام الزائد ، ومال إلى وصف الأحداث والسرد ، وإلى الإيجابية والتفاؤل والبساطة والوضوح والصراحة ، مع قدرته على النقاش والإقناع .

يعد من قادة النهضة الثقافية والفكرية في المنطقة العربية ، وتوفي بلبنان عام 1988م ، ومن أعماله الأدبية : الغربال ، وفي مهب الريح ، والنور والديجور ، وكان ما كان ، وهمس الجفون ، وغيرها .

بين يدي النص



في هذه الخاطرة استطاع الكاتب ميخائيل نعيمة أن يعبرَ عما يجول بخاطره حول مسقط رأسه وقريته ، كما أنه عبر عن حالة شعورية خاصة به ، وعن نظرته للكون والطبيعة ، خاصة الأرض وقد تراكم الثلج عليها فبدت كالبساط الأبيض ، فوصفها الكاتب وصفاً دقيقاً بما عليها ، ومن عليها في تعبيرٍ أدبي وجداني جميلٍ ، تنوعت فيه الألفاظ والتعبيرات والأساليب ، ممّا عكس لنا شخصية الكاتب وقدرته على التعبير والكتابة في هذا الفن ، بما يُظهر نزعة الكاتب الرومانسية ، ونظرته إلى قريته نظرة المُغترب المهاجر .

(1) من كتاب النور والديجور ، لميخائيل نعيمة (ص 167) .

(2) ترجمته من كتاب : أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية ، لجورج صيدح .

على بساط أبيض

(1)

أطلت شمسُ كانون الثاني - يناير - من فوق (صَنِينَ)، وكانت الأرضُ مفروشةً
ببساط من زَبَدِ البحر، وقد شدَّ الصقيعُ **لُحْمَتَهُ** و**سَدَاهُ**، فبان درعًا من لُجَيْن، وكانت
السماءُ مرآةً مقعرةً جلاها الصقيع، فماؤها أصفى من ماء عَيْن الرَضِيع.
ما كدتُ أرسلُ نظرةً خاطفةً إلى الجبال المتشامخة المتقاعسة الحاملة على مناكبها
القبةَ الزرقاء، حتى وجدْتُني وعصاي في يدي، أجري على البساط الأبيض أمامي
جرِّي الحالم في حُلْمِهِ وراء طيفٍ عزيزٍ كريم، ولو أنَّ سائلاً سألني: إلى أين؟ لما **أَحْرْتُ**
جوابًا، فما كنتُ أسعى إلى نقطةٍ بعينها، ولا إلى غايةٍ أعرفُ ما هي، وجلُّ ما في الأمر
أنَّ ذلك المدى الأبيض، وقد تبرقعَ برشاشٍ من أشعة الشمس، كان يجذبني إليه
بألفٍ جاذبٍ من السُّحر والفتنة، وأضعفها أقوى من أن يُعاند.

لُحْمَتَهُ:

اللحمة: الخيوط الممتدة
عرضًا في الثوب.

سَدَاهُ:

السدى: الخيوط الممتدة
طولًا، التي ينسج منها
الثوب، والجمع: أسدية
وأسداء.

أَحْرْتُ: رَدَدْتُ.

(2)

ها أنا أمرُّ بأخر بيتٍ من بيوت القرية التي كانت مَسْقَطًا لرأسي ولا تزالُ تؤويه،
وإذ أبلغُ حدودَ العراءِ الأشيب حيثُ لا إنسَ ولا جنَّ أتوقّفُ عن السير، وألتفتُ إلى
الوراء، فأبصرُ المساكنَ القرويةَ منثورةً على أضالع التلال وفي منحنياتها، فأستغربُ
أشكالها وألوانها، بل أستغربُ وجودها في ذلك **البَلْقَعِ** الأبيض، فكأنني ما أبصرتها
من قبلُ في حياتي، ولا عرفتُ أحدًا من ساكنيها، وكأنها حيثُ هي **ثَالِيلٌ** ودمايلٌ في
وجهٍ صليحٍ سَنِيٍّ.

البَلْقَع: الخالي من كل شيء،
والجمع: بلاقع.

ثَالِيل: جمع ثُوْلُول: وهو
بئرٌ صغيرٌ صلب، يظهر
على الجلد.

ثمَّ يُخَيِّلُ إليَّ أنَّ الدخانَ المتصاعدَ من بعض تلك المساكن ألسنةُ تبتُّ شتى المشاعر
والهواجس فلسانٌ ينمُّ، وآخرُ يشكو الفاقة، وثالثٌ يشكو التُّخمة، ورابعٌ يتبجَّحُ،
 وخامسٌ يحوِّكُ المكائدَ، هذا يُباركُ، وذلك يلعنُ، هذا يؤكِّدُ وذلك ينفي.

(3)

رحتُ أهيمُ على وجهي. فأنا أصدُّ، وأونةً أهبطُ، والثلجُ **يُخَشِّشُ** تحتَ قدَمَيَّ
خَشْشَةً فيها من الألحانِ أعذبها وأطربها، والهواءُ الصَّقُّ يدخلُ صدري **فتصططقُ**
له رتتاي جدًّا، وأحسُّني كالمحمول على أجنحةٍ، والبساطُ الأبيضُ أمامي يتلألأُ
بأشعةٍ هي السحرُ بعينه، حتَّى إنَّني خشيتُ على عينيَّ تهرُّما تلك الألوان **المشعَّشة**،
وتذهبُ بنورهما، فكنتُ بين القِيَنَةِ والقِيَنَةِ أرفعُهُما إلى زُرْقَةِ السماء، أو أمضي
بهما بعيدًا إلى خُضرةِ الصنوبرِ والسَّنديان، أو إلى شواهِقِ الصخورِ الغبراء التي
ما استطاعَ الثلجُ أن يُلْفَها كَلِّها بوشاحه.

يُخَشِّشُ: يُحْدِثُ صَوْتًا
خَفِيفًا.

تصططقُ: تهتز وتضطرب.

المشعَّشة: المنتشرة
المتألئة.

وأين أنا؟ إنِّي لأعرفُ هذه السنديانة العتيّة المطلّة على الوادي، فَلَكُمُ سَنَدْتُ ظهري إلى جذعها الجبّار! وَلَكُمُ تَفِيَّاتُ ظَلِّهَا الوارف! بَلْ لَكُمُ أَكَلْتُ من عنبِ الكَرَمِ الذي ما فَتَنْتُ تُهْدِيهِدُهُ بأغانٍها منذُ أَنْ غُرِسَتْ جَفَنَاتُهُ في التراب! وإذْنُ فأنا في بقعةٍ جَوَادَةٍ بالخير والبركات، وهذه الجذور والفروع والغصون لا تعرفُ الرَّاحَةَ ولا تأخذُها سِنَةً، فهي تعملُ حتى في هذه الساعة، وتعملُ في سَكينةِ الواثق من جمال عمله، فلا صَخَبَ، ولا قَعْقَعَةً، ولا تَبَجُّجَ، ولا ادِّعَاءَ، ولا خِيَلَاءَ. أَفَّ لَنَا ما أَكْثَرَ ما نَتَوَهَّمُ أَنَّنَا نبصُرُ ونَسْمَعُ، وما أَقَلَّ ما نَسْمَعُ في الواقع ونُبْصِرُ!

قَعْقَعَةٌ:

صَوْتُ، والجمع: قَعَقِعَ.

(4)

وها أَنذا في وَسْطِ حَقْلٍ مِنْبَسِطٍ الوجه، مُنْفَرَجِ **الأسارير**، لقد عرفتُه من تلك الصخور العالية المستديرة القائمة عند حدّه الشرقيّ، وهذا البَسَاطُ الأَبْيَضُ ليس أَكْثَرَ من دِثَارٍ تَدَثَّرَتْ به إلى حين رِبَواتٍ من السنايل والأعشاب والأشواك **والأقاحي**. أمّا يا أَقدَسَ الأمّهات، يا أَحَنَّ الحاضنات، يا مُزْرِعَ النَّسْرِ **والْبُغَاث**، والبعوضة والأسد، والبنَفْسَجَة **والْعَوْسَجَة**، والطُودَ والحَصَاةَ، والبحر والساقية، والنَّحْلَة والثعبان، والخُنْفُساءَ والإنسان، ههنا على هذا البَسَاطِ الأَبْيَضِ يا أمّا، على صدرك الرَّحْبِ، وفي نور هذه الشمسِ الحَنُونِ والسماءِ السَّمْحَاءِ، وتحت أنظار هذه الجبال الحاملة بأقداسِ الحَيَاةِ التي لا تموتُ أَحْسُ رُوحِي وجسدي يتعانقان ويتآخيان مع كلِّ ما عليك، وفي أحشائك الخصبة، وأجوائك الفسيحة من أرواحٍ وأجساد.

الأسارير: جمع أسرار،

وواحدُها: سِرَرٌ، وهي

خطوط الجبهة والوجه،

وملامح الوجه ومحاسنُه.

الأقاحي: جمع أقحوان:

وهو نباتٌ لَهُ زَهْرٌ أبيضٌ

وَرَحِيْقٌ أَصْفَرٌ، ذُو رَائِحَةٍ

عَظِيمَةٍ.

البُغَاث: طائر صغير،

بطيء الطيران، طويل

العنق. وجمعه: بُغْثَان.

الْعَوْسَجَة: واحدة من

الْعَوْسَجِ: جُنْسٌ نباتي

له شوك.

(5)

ههنا أريدُ أَنْ أرفعَ صوتي صارخًا في إخواني الناس: هَلِّمُوا أَيُّهَا الرَّاخُونَ تحت أَوْقَارِ مَا في قلوبهم من حَسَدٍ وَحَقْدٍ وَضَغِينَةٍ، هَلِّمُوا أَيُّهَا الغارقون في رَغْوَةِ المطامع والمشكلات، هَلِّمُوا أَيُّهَا المحوّلون دَسَمَ الأرضِ سُمًّا، وَجُودَهَا شُحًّا، ومحبّتها بُغْضًا، هَلِّمُوا وانثُرُوا على هذا البَسَاطِ الأَبْيَضِ كلَّ ما في قلوبكم من سود الضغائن والأحقاد والسموم والمطامع والمشكلات، لعلَّكم إِذْ تبصرون سوادها تنكّرون لها، وَمِنْ أَنْفُسِكُمْ وَمِنْ الأرضِ أَمَّكُمْ تخجلون، ثُمَّ لعلَّكم تتعلّمون مِنَ الأرضِ السَكينةِ المبدِعة والسَّخَاءِ بغيرِ مَنْ، والمحبةِ بغيرِ حَدٍّ وَقَيْدٍ كيف تكون، ولعلَّكم إِذْ ذاك إلى رُشْدِكُمْ تُثَوِّبون.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة عنوان النص.
- 2- الكاتب وإنتاجه الأدبي.
- 3- نوع النص الفني.
- 4- معاني المفردات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- أين خرج الكاتب يتنزّه؟ وكيف كان الطقس حينها؟
- 2- كيف رأى الكاتب قريته من خلال الثلج المتراكم؟
- 3- ما الذي تذكره الكاتب في الفقرة الثالثة؟
- 4- ماذا طلب الكاتب من الناس في الفقرة الأخيرة؟

ثانياً: اقرأ النص قراءةً جهريةً معبرةً عن معانيه.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- حدّد المعنى المعجمي للكلمات التي تحتها خطٌ فيما يأتي:

- أ- أبلغ حدود العراء الأشيب حيث لا إنس ولا جنّ.
- ب- أكلت من عنب الكرم الذي ما فتئت تهدّده بأغانيها.
- ج - أيها الرّازحون تحت أوقار ما في قلوبهم.

الكلمة	المعنى المعجمي
الأشيب	
تهدّده	
أوقار	

2- اختر الإجابة الصحيحة وضع خطأ تحتها فيما يأتي:

أ - مضاد كلمة (جذلاً) في قول الكاتب: "والهواء يدخلُ صدري فتصطفقُ له رئتاي جذلاً":
(فرحاً - حُزناً - تعباً - إعجاباً)

ب - العلاقة اللغوية بين الكلمتين في قوله: "فلا صخب، ولا قَعْقَعَة" هي:
(ترادف - تضاد - مقابلة - اشتراك لفظي)

3- حدّد المعنى السياقي لما تحته خط في العبارات الآتية من النص:

المعنى السياقي	العبارة
.....	"ها أنا ذا في وسط حقلٍ <u>منبسط الوجه</u> "
.....	"كانت <u>مسقطاً لرأسي</u> وما تزال تؤويه"
.....	"أمّاه يا أقدس الأمّهات، ويا أحن <u>الحاضنات</u> "

4- قال الكاتب: "وقد شدّ الصقيعُ لُحْمَتَهُ وسَدَّاهُ ، فبانَ درعاً من لجين".

- مستعيناً بأحد المعاجم قارن بين معنى (شدّ) في العبارة السابقة، وفي الجملتين الآتيتين.

1- شدّ الطالب على يدي صديقه عندما قابله.

2- شدّ الأخ أزر أخيه في مهمة صعبة.

- معنى شدّ في العبارة:

- معنى شدّ في الجملة (1):

- معنى شدّ في الجملة (2):

ثانياً: الفهم والتحليل



1- اختر الإجابة الصحيحة وضع خطأ تحتها فيما يأتي:

غرض الكاتب في النص هو:

- وصف مظاهر الجمال على الأرض.
- تعريف القرّاء بقريته ومسقط رأسه.
- الدعوة إلى التفكير والاستمتاع بجمال الأرض.
- تمثّل ما في الطبيعة من خيرٍ وجمالٍ ، للحياة مع الآخرين في محبةٍ وسلام.

2- صُغ فكرةً رئيسةً تعبّر عن كل فقرةٍ من فقرات النص الآتية.

الفقرة	الفكرة الرئيسية
2	
4	
5	

3- أنكر الكاتب في الفقرة الأخيرة (5) على بعض الناس ما يحملونه من صفاتٍ سلبيةٍ في الحياة،

ثم عرض عليهم علاجاً لتلك الصفات.

أ - اذكر ثلاثاً من الصفات التي أنكرها الكاتب على بعض الناس في الفقرة.

.....

.....

.....

ب- ما العلاج الذي وصفه الكاتب لهؤلاء لتغيير ما لديهم؟

.....

.....

ج - اقترح علاجاً آخر غير ما وصفه الكاتب لهذه الصفات السلبية.

.....

.....

4- يظهر في النص أن الكاتب - وهو من رواد مدرسة المهجر - يشعر بنوعٍ من الاغتراب. بين مظهر الاغتراب الذي يشعر به الكاتب، ودل عليه من ألفاظ وعبارات الفقرة الثانية في النص.

- مظهر الاغتراب:
- ما يدل عليه:

5- ما دلالة حرص الكاتب على الوصف الدقيق لقريته وما فيها؟

-
-

6- للكاتب نظرةٌ فكريَّةٌ خاصَّةٌ إلى الأرض ، عبر عنها في هذا النص:

أ - استنبط هذه النظرة ، وسجلها بإيجاز.

-
-

ب- أتوافق الكاتب في نظرتة، أم تراه مبالغاً فيها؟ مع التعليل لرأيك.

-
-

7- تميَّز الكاتب بأسلوبٍ خاصٍّ في الكتابة؛ حيثُ يميل أسلوبه إلى الوصف والسرد، وإلى الإيجابية والتفاؤل، مع قدرته على النقاش والإقناع.

- دلل على اثنتين ممَّا تميَّز به الكاتب، ممثلاً لكلٍّ منهما بمثالٍ من ألفاظ وعبارات الفقرة الرابعة من النص.

-
-
-

8- مستعيناً بما ورد في الإضاءة المصاحبة أجب عما يأتي.

أ - إلى أي نوع من صور الخاطرة تصنف هذه الخاطرة؟

ب- ظهرت في النص خصائص الخاطرة، اذكر ثلاثاً منها، مدللًا عليها من النص.

9- رسم الكاتب في هذه الخاطرة عددًا من الصور الكلية، حدد من الفقرة الأولى صورةً خياليةً كليةً، وشرحها، مُمَثِّلًا لعناصرها من ألفاظ الفقرة، ومبينًا أثرها في المتلقي.

10- "الصخور التي ما استطاع الثلج أن يلفها كلها بوشاحه" اشرح الصورة البلاغية في العبارة السابقة، وبين سر جمالها.

- الشرح :
- سر الجمال :

إضاءة:



الخاطرة: فنٌّ من فنون الأدب النثرية وهي تعبيرٌ عمّا يجول بخاطر الكاتب، وتعبّر عن حالةٍ شعوريةٍ خاصةٍ به، وتتعدد أشكالها ما بين قصيرةٍ وطويلةٍ ومتوسطةٍ. ومما تتسم به **الخاطرة:** أنها ذهنيّةٌ عارضةٌ، يغلب عليها الجانبُ الوجداني، ولا تحتاج إلى أدلةٍ عقليةٍ أو نقليةٍ، بل هي مساحةٌ للخاطر والمُشاعر الصادقة من فرحٍ وحزنٍ وحبٍّ وشوقٍ وفخرٍ وعزّةٍ ... إلخ. وتتنوع صور الخاطرة؛ فمنها الرومانسية، ومنها الإنسانية، ومنها الوجدانية لوصف الحالة الداخلية للكاتب أو نظرتة لشيءٍ ما، ومنها الاجتماعية ومنها ما يجمعها كلها. ومن خصائص اللغة والأسلوب في **الخاطرة:** العنوان الجاذب، والتكامل الفني من بدءٍ وعرضٍ وخاتمةٍ، ووضوح الفكرة، والتوازن في الجمل، والألفاظ المترادفة، وحسن اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى والمراد، والحس الفني الرفيع وجودة الخيال والتصوير.

11- حدّد نوع المحسن البديعي، وأثره في المعنى في العبارتين الآتيتين:

أ- وكانت السماء مرآةً جلاها الصقيع ، فماؤها أصفى من ماء عَيْن الرضيع .

- نوع المحسن البديعي:

- أثره في المعنى:

ب- ما أكثر ما نتوهم أننا نبصر ، وما أقل في الواقع ما نبصر!

- نوع المحسن البديعي:

- أثره في المعنى:

12- قال الكاتب: "ما كدتُ أرسلُ نظرةً خاطفةً إلى الجبال المتشامخة المتقاعسة الحاملة على مناكبها

القبّة الزرقاء، حتى وجدْتُني وعصاي في يدي، أجري على البساط الأبيض أمامي جريّ الحالم

في حُلْمِه وراء طيفٍ عزيزٍ كريم".

أ - استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

- تابعًا وبين نوعه.

- التابع: نوعه:

ب - املأ الجدول بمشتقين مختلفين من الفقرة، واذكر نوع كل منهما وفعله.

المشتق	نوعه	فعله
.....		
.....		

التعبير والمشاركة



قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرَةٌ

وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾ [سورة: ق].

مُستلهمًا ما طرحه الكاتب من دعوته إلى نظافة القلوب والافتداء بجمال الطبيعة في تجميل الروح والعيش الإنساني، وجه رسالة إلى الناس ليعيشوا في حُبٍّ وسلام، وينبذوا الكراهية والخصام؛ فالأرض تتسع للجميع. مراعيًا السلامة اللغوية، موظفًا لغة الجسد المناسبة.



الكلمة والجملته

أدوات الشرط الجازمة

اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

- 1- قال تعالى: ﴿وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ﴾ [البقرة: 272].
- 2- قال تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: 78].
- 3- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُخَاطَفُ مِنْ أَرْضِنَا﴾ [القصص: 57].
- 4- قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: 2].
- 5- قال زهير بن أبي سلمى ناصحاً ومُنْهياً:

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ وإن خالها تخفى على الناس تعلم

- 6- قال زهير بن أبي سلمى واصفاً الحرب:

متى تبعثوها تبعثوها ذميمةً وتضرر إذا ضررئتموها فتضرر

- 7- أين تتجه في بلاد العرب تجد خيراً كثيراً.

- 8- كيفما تعامل الناس يعاملوك.

تأمل ما سبق، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما العلاقة التي تربط بين الفعلين الموضوع تحتهما خط فيما سبق؟
- 2- ماذا نسمي الفعل الأول؟ وماذا نسمي الثاني؟
- 3- ما الأداة التي ربطت بين الفعلين؟
- 4- ماذا أفادت الأدوات السابقة (ما - أينما - إن - من - مهما - متى - أين - كيفما)؟
- 5- ماذا عملت هذه الأدوات في الفعلين الموضوع تحتهما خط؟

القاعدة:



- 1- يتكون أسلوب الشرط من ثلاثة أركان: أداة الشرط- فعل الشرط- جواب الشرط.
- 2- أدوات الشرط الجازمة منها حرفان، وهما: إن وإذما.
- وَأَسْمَاءٌ وَهِيَ: (مَنْ: للعاقل - ما ومهما: لغير العاقل - متى للزمان - أين وأينما للمكان - كيفما للحال).
- 3- لفعل الشرط وجوابه أربع حالات:

أ- أن يكونا مضارعين مجزومين، كما في أمثلة الدرس.

ب- أن يكونا ماضيين في محل جزم. كقوله تعالى:

﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ [الإسراء: 7].

ج- أن يكون فعل الشرط ماضياً، وجوابه مضارعاً مجزوماً. كقوله تعالى:

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ [الشورى: 20].

د- أن يكون فعل الشرط مضارعاً، وجوابه ماضياً. كقوله - ﷺ -:

«مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [صحيح البخاري، حديث رقم 35].

4- علامات جزم المضارع:

أ- السكون: إذا كان صحيح الآخر.

ب- حَذَفَ حرف العلة؛ إذا كان معتل الآخر.

ج- حَذَفَ النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.

5- يجب أن يقترن جواب الشرط بالفاء، إذا كان الجواب:

أ- جملة اسمية: كقوله تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: 178].

ب- جملة فعلية فعلها طلبي: كقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران: 31].

ج- جملة فعلية فعلها جامد: كقوله تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا لَأَصْدَقْتَ فَنِعْمَ أَهْلُهَا﴾ [البقرة: 271].

د- جملة فعلية مسبوقه بـ (ما، لن، قد، س، سوف): كقوله تعالى:

﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: 80].

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُونًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾ [النساء: 30].

﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ [الأنفال: 19].



التدريبات

1- اقرأ ما يأتي، ثم املأ الجدول بما هو مطلوب:

أ- قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: 38].

ب- قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ [الأحزاب: 31].

ج- قال الحطيئة في مدح بغيض بن عامر:

متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نارٍ عندها خير موقدٍ

م	أداة الشرط	فعل الشرط	علامة الإعراب	جواب الشرط	علامة الإعراب
أ					
ب					
ج					

2- ضع في الفراغ مما يأتي أداة شرط جازمة كما هو مطلوب أمام كل جملة:

أ- يذهب الكرماء يجدوا ترحيبًا. (أداة شرط جازمة للمكان)

ب- تتقن عملك تحصد ثماره يانعة. (حرف شرط جازم)

ج- يكن استقرار الأسرة تكن سعادة الأبناء. (أداة شرط جازمة للحال)

3- صحِّح ما تحته خط في كل مثال مما يأتي:

أ- من قام بواجبه على أحسن وجه فهو ملتزم.

- ما تحته خط فعل مجزوم:

ب- إن تدرسوا قبل الامتحان بوقت كافٍ يكن التوفيق حليفكم بإذن الله - وَجَّهَ.

- علامة جزم ما تحته خط السكون:

ج- قال الشابي:

وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُغُودَ الْجِبَالِ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفْرِ

- علامة جزم ما تحته خط حذف حرف العلة:

4- وظّف كل أداة من أدوات الشرط فيما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك:

أ- مَنْ:

ب- مهما:

ج- متى:

5- حدّد جواب الشرط ثم بين سبب اقترانه بالفاء فيما يأتي:

الكلمة	جواب الشرط	سبب اقتران جواب الشرط بالفاء
أ- مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ فَقَدْ ضَلَّ.		
ب- إِنْ تَرَكْتَ طَرِيقَ الْحَقِّ بَعْدَمَا عَرَفْتَ قَبِيئَ الَّذِي عَمَلْتَ.		
ج- مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ فَلَنْ يَجْنِيَ إِلَّا شَرًّا.		
د- وَمَنْ تَكُنِ الْعُلَيَاءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فِيهَا مُحَبَّبٌ		
هـ- إِنْ عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ حَسَنٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ.		
و- إِنْ تَقَدَّمَ لِوَطَنِكَ خَيْرًا فَسَوْفَ يُحْفَظُ لَكَ.		

6- أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ﴾ [الأعراف: 131].

ب- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: 68].

إعرابها	الكلمة
.....	تُصِيبُهُمْ
.....	يَطَّيَّرُوا
.....	يَفْعَلْ
.....	يَلْقَ

أُنَمِّي حَصِيلَتِي



في نهاية الوحدة، أسجّل في الجدول الآتي ما أضافته هذه الوحدة لحصيلتي، بما يُنمِّي شخصيتي، ويزيد حصيلتي اللُّغويّة لِيُفيدني ذلك مُستقبلاً في التحدث والكتابة.

م	مفاهيم جديدة - مصطلحات	معارف ومعلومات	تعبيرات أدبية جميلة	قيم اكتسبتها	مهارات مكتسبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					



الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس نموذجين أدبيين تتعرف من خلالهما دور الأدب في التعبير عن الذات:
-النص الأول: نص نثري بعنوان «عرفتُ طريقي للنجاح» وفيه يعرض الكاتب مواقف من سيرته الذاتية كما تتعرف مفهوم النجاح، ومقوماته، ومجالاته، ومقاييس الحكم عليه.
-النص الثاني: نص شعري بعنوان «صدى الحياة»، وتتعرف فيه أهمية بناء النفس من الداخل، بوصفها القوة المؤثرة في الواقع الخارجي مهما كانت التحديات، كما تتعرف في هذين النصين بعض الخصائص البنائية، والأسلوبية، والفنية الممثلة لهما.
وفي محور الكلمة والجملة تتعرف أدوات الشرط غير الجازمة، ودلالاتها، وجمالي الشرط والجواب، وستتمكن من توظيف أدوات الشرط غير الجازمة في سياقات مناسبة.
وفي محور الاستماع تستمع إلى نص بعنوان: «الصبي» حيث ستتعرف أفكار النص، وما تضمنه من حقائق وآراء، وتستنجد هوية المتحدث وهدفه من خلال لغته ونبرة صوته.
وفي محور التحدث ستتعرف ضوابط التحدث أمام الآخرين، وستطبق ذلك من خلال حديث تؤديه أمام الجمهور.
وبعد دراسة هذه الوحدة ستتعزز لديك مجموعة من القيم، منها: الحرص على التعبير عن الذات بشكل أدبي جميل، وتقدير الحرية، وحب الحياة.

محتويات الوحدة



القراءة



- عرفت طريقي للنجاح (أدب ذاتي).
- صدى الحياة (شعر).

الكلمة والجملة



- أدوات الشرط غير الجازمة.

الاستماع



- الصبي لـ «طه حسين».

التحدث



- حديث أمام جمهور (النجاح والإبداع أسباب موضوعية وتجربة ذاتية).



[النص الأول]

عَرَفْتُ طَرِيقِي لِلنَّجَاحِ

عباس محمود العقاد

التعريف بالكاتب⁽¹⁾



عباس محمود العقاد، أديبٌ ومُفكِّرٌ وشاعرٌ مصريٌّ، وُلِدَ في عام 1889م، بمحافظة أسوان، درس الابتدائية والإعدادية بمدرسة أسوان الأميرية، وكان والده يعتني به في الجانب الأدبي فكان يصحبه إلى الشيخ والأديب أحمد الجداوي، وكان ممن يأخذون العلم من السيد "جمال الدين الأفغاني"، فعَمَد العقاد إلى الاستماع الدائم للمُطارحات الشعرية التي يقولها الشيخ، إضافة إلى مقامات "الحريري" التي كان يتناولها في مجلسه، مما جعل العقاد مُطالعاً للكتب الأدبية والكتب القديمة الثمينة. ولم يخلُ طريقه الأدبي من الشعر كذلك، فذهب إلى نظمهِ وكان يتطرق إلى مُطالعة المُصنّفات العربية والإفريقية، فأصبحت مداركه أوسع وأكثر زخماً، فنَشَرَ ديوانه الأول "يَقْظَةُ الصَّبَاح" عام 1916 وعمره آنذاك 27 عاماً، ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِتِسْعَةِ دَوَائِنَ، مِنْهَا، "وَهْجُ الظَّهيرة، وَحَيُّ الأربَعين"، على أَنَّ شُهْرَةَ الْعَقَادِ فِي النَّثْرِ قَدْ فَاقَتْ شُهْرَتَهُ فِي الشَّعْرِ، وَلَيْسَ أَذَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ "العَبَقريات" الَّتِي تناولت أعلام الدين الإسلامي، فكتب عَبَقريَّة مُحَمَّد - ﷺ -، وَعَبَقريَّة الصِّديق، وَعَبَقريَّة عُمرَ، وَعَبَقريَّة خَالِد، وَغَيْرَهَا مِنْ كُتُبِ "الإسلاميات"، تُوِّفِيَ الْعَقَادُ فِي عام 1964م.

بين يدي النص



الأدبُ الذاتيُّ، أو السَّيْرَةُ الذَّاتِيَّةُ، ذلكم الأدب الذي يُعَبِّرُ فِيهِ الأديبُ عَنْ ذَاتِهِ، وَهُويَّتهِ، وَشَخْصِيَّتهِ، وَتَجَارِبِهِ الْخَاصَّةِ، وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَةُ الْخَاصَّةُ لِلظُّرُوفِ وَالْأَحْدَاثِ، وَفِيهِ يُدْرِكُ الأديبُ الْعَالَمَ مِنْ خِلَالِ مَشَاعِرِهِ الذَّاتِيَّةِ وَفَقًّا لِمَعْتَقِدَاتِهِ وَآرَائِهِ، وَالأدبُ عِنْدَ "العَقَادِ" هُوَ الْمَرْجُ بَيْنَ الشُّعُورِ وَالْفِكْرِ، إِلَّا أَنَّ "العَقَادَ" يُرَجِّحُ كِفَّةَ مَا هُوَ فِكْرِيٌّ وَعَقْلِيٌّ عَلَى مَا هُوَ وَجْدَانِيٌّ ذَاتِيٌّ، فَقَدْ عُدَّ الْعَقَادُ مُفَكِّراً قَبْلَ أَنْ يَكُونَ شَاعِراً، وَالذَّاتِيَّةُ عِنْدَ "العَقَادِ" انْطِلَاقٌ لِلْمَوْضُوعِيَّةِ، وَلَيْسَتْ تَمَحُورًا حَوْلَ الذَّاتِ، أَوْ انْطِوَاءً فِي دَاخِلِ النَّفْسِ، بَلْ هِيَ لَدَيْهِ بَابٌ وَاسِعٌ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ قَضَايَا النَّفْسِ وَالْحَيَاةِ، وَالنَّجَاحُ الَّذِي يَرَاهُ "العَقَادُ" هُوَ النَّجَاحُ فِي حَقِيقَتِهِ، لَا فِي مَجَالِهِ وَمِيدَانِهِ؛ فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ، نَجَاحٌ لَا يَنْحَصِرُ عَلَى فِئَةٍ مِنَ النَّاسِ دُونَ غَيْرِهِمْ، بَلْ هُوَ نَتِيجَةُ لِكُلِّ عَمَلٍ، وَجَائِزَةُ لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ، وَكُلُّ مُحَاوَلَةٍ فِي طَرِيقِهِ هِيَ نَجَاحٌ، وَإِنْ لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ، فَالْمَيْسَرُ أَنَّكَ تَسِيرُ، وَتَكْتَشِفُ طَرِيقَكَ إِلَيْهِ، وَلَنْ يَتَحَقَّقَ لَكَ ذَلِكَ إِلَّا بِالسَّيْرِ دُونَ مَلَلٍ، وَالْعَمَلِ دُونَ كَلَلٍ، وَلَنْ تَنَالَهُ بِالْقُعُودِ، وَثِقُ أَنَّكَ يَوْمًا مَا سَتُحَقِّقُ هَدَفَكَ، وَسَتَبْلُغُ - بِإِذْنِ اللَّهِ - غَايَتَكَ.

(1) انظر: جمال الدين الرمادي، من أعلام الأدب المعاصر، القاهرة: الفكر العربي، صفحة 15-16-17-22 بتصرف.



عَرَفْتُ طَرِيقِي لِلنَّجَاحِ

(1)

يَعْرِفُ الْمَعْنِيُّونَ بِطِبَائِعِ الطُّيُورِ الْمُهَاجِرَةِ أَنَّهَا قَدْ تَضَلُّ عَمْدًا - أَوْ عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ - عَنْ طَرِيقِهَا، فَتَضَلُّ عَنْهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ عَلَى الْأَكْثَرِ، وَيَبْدُو عَلَيْهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى تَرَدُّدٌ طَوِيلٌ قَبْلَ الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى نَهْجِهَا، ثُمَّ يَقِلُّ هَذَا التَّرَدُّدُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ يَزُولُ أَوْ يَكَادُ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ، وَلَا يَلْبَثُ الطَّيْرُ الْمُهَاجِرُ أَنْ يَتَّجِهَ إِلَى وُجْهِتِهِ، وَيَسْتَقِيمَ عَلَيْهَا إِلَى أَقْصَاهَا. يَصْدُقُ هَذَا عَلَى النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ، وَهِيَ تَلْتَمِسُ طَرِيقَهَا السَّوِيَّ فِي أَوَائِلِ حَيَاتِهَا كَمَا يَصْدُقُ عَلَى الطُّيُورِ الْمُهَاجِرَةِ، فَتَضَلُّ الطَّرِيقَ مَرَّةً أَوْ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ تَعْتَدِلَ عَلَى نَهْجٍ **تَتَحَرَّاهُ** إِلَى أَقْصَاهُ.

| **تَتَحَرَّاهُ:** تَبْحَثُ عَنْهُ
وَتَتَقْصَاهُ.

(2)

وَهَذَا الَّذِي حَدَّثَ لِي فِي أَوَائِلِ صِبَايَ بَيْنَ الْمَنَاهِجِ الْمَخْتَلِفَةِ الَّتِي اعْتَقَدْتُ أَنَّي مُهَيَّأٌ لِلْمَسِيرِ عَلَيْهَا بِالْفِطْرَةِ وَهِدَايَةِ الظُّرُوفِ وَالْأَحْوَالِ. خَطَرُ لِي فِي مَبْدَأِ الْأَمْرِ أَنَّي مُهَيَّأٌ لِحَيَاةِ الْجُنْدِيَّةِ، وَأَنِّي أَبْلُغُ أُمْنِيَّتِي مِنَ الْحَيَاةِ، ثُمَّ خَطَرُ لِي أَنِّي خُلِقْتُ لِدِرَاسَةِ عُلُومِ الزَّرَاعَةِ وَالْحَيَوَانَ، فَاقْتَرَحْتُ عَلَى وَالِدِي أَنْ أُتِمِّمَ الدِّرَاسَةَ فِي كَلِيَّةِ الزَّرَاعَةِ الْعُلْيَا بَدَلًا مِنَ التَّوْظُّفِ بِدَوَاوِينِ الْحُكُومَةِ.

(3)

ثُمَّ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّي خُلِقْتُ لِلْأَدَبِ وَلَمْ أُخْلَقْ لِغَيْرِهِ، وَأَنَّ التَّفَاتِي إِلَى الْجُنْدِيَّةِ وَالزَّرَاعَةِ إِنَّمَا كَانَ التَّفَاتًا لِلْأَدَبِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: طَرِيقِ الْإِنْشَادِ الْحَمَاسِيِّ قَبْلَ الْمُبَارَزَةِ، وَطَرِيقِ **الشَّغَفِ** بِالْأَزْهَارِ وَعَامَّةِ الْأَحْيَاءِ. وَكَانَتْ أَسْوَانُ مِيدَانًا مُخْتَلِفٍ الْجُنُودِ الْمَصْرِيِّينَ وَالسُّودَانِيِّينَ وَالْإِنْجِلِيزِ أَيَّامَ حَرْبِ الدَّرَاوِيشِ⁽¹⁾، وَكُنَّا فِي الْمَدْرَسَةِ نُؤَلِّفُ الْجِيُوشَ، وَنَتَقَاتِلُ فِي الْوَقْتِ الْمَخْصَصِ لِلرِّيَاضَةِ، وَكُنَّا نَبْدَأُ الْقِتَالَ بِإِنْشَادِ الشَّعْرِ الْحَمَاسِيِّ عَلَى **سُنَّةِ** الْفُرْسَانِ الْأَقْدَمِينَ كَمَا قَرَأْنَا عَنْهُمْ فِي كُتُبِ الْمَلَاحِمِ وَالْغَزَوَاتِ. وَشَاقَنِي أَنْ أَنْظِمَ الشَّعْرَ لِأَنْشِدِهِ فِي هَذِهِ الْمَوَاقِفِ.

| **الشَّغَفُ:** شِدَّةُ الْحُبِّ.

| **سُنَّةُ:** طَرِيقَةُ.

(1) هي حرب وقعت في منطقة "توشكى" بجنوب مصر في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي.

(4)

أَمَّا دِرَاسَةُ الزَّرَاعَةِ فَالَّذِي حَوَّلَنِي إِلَيْهَا شَغْفِي بِأَزْهَارِ الْحَدِيقَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ، وَسَائِرِ
الْحَدَائِقِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَدِينَةِ الْخَالِدَةِ: مَدِينَةِ أُسْوَانَ. وَقَدْ حَوَّلَنِي إِلَيْهَا كَذَلِكَ أَنَّ أُسْوَانَ
كَانَتْ مَعْبَرِ الطُّيُورِ الْمُهَاجِرَةِ فِي أَوَائِلِ الشِّتَاءِ وَأَوَائِلِ الصَّيْفِ، فَلَمْ تَزَلْ تَلْفِتُنِي هَذِهِ
الظَّاهِرَةُ وَتَلْفِتُنِي الظَّوَاهِرُ الْأُخْرَى مِنْ قَبِيلِهَا فِي طَبَائِعِ الْحَيَوَانِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّي
خُلِقْتُ لِلزَّرَاعَةِ، ثُمَّ عَلِمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ هِدَايَةِ وَجَدَانِي، فَأَيَقَنْتُ أَنَّ **الْوَلَعَ** بِالشَّجَرِ
وَالطَّيْرِ إِنَّمَا هُوَ وَلَعٌ بِالْوَصْفِ وَالتَّعَاطُفِ مَعَ الْحَيَاةِ فِي شَتَّى ظَوَاهِرِهَا، فَهُوَ تَمَهِّدٌ
لِلْأَدَبِ وَلِلْهِيَامِ بِالطَّبِيعَةِ كَمَا يَهَيِّمُ بِهَا الشُّعْرَاءُ. **الْهَيَامُ**: شِدَّةُ الْحُبِّ.

(5)

وَلِي أَنْ أَقُولَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الْقَرِيبِ إِلَى الْحَقِيقَةِ إِنَّ حَيَاتِي الْأَدَبِيَّةَ لَمْ تَخُلْ مِنْ
نِضَالٍ، فَإِذَا سُئِلْتُ: هَلْ نَجَحْتُ؟ وَجَبَ أَنْ أُبَيِّنَ فِي الْبَدَاةِ مَاذَا قَصَدْتُ، وَوَجَبَ
أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ عَلَى وَفَاقِ الْمَقْصِدِ الْمَطْلُوبِ. نَجَحْتُ؛ لِأَنِّي قَصَدْتُ إِلَى الْعَمَلِ
بِالْقَلَمِ، وَوَصَلْتُ فِي هَذَا الْعَمَلِ إِلَى نَتِيجَةٍ يَحْمَدُهَا الْأَدِيبُ الْعَرَبِيُّ لِنَفْسِهِ، وَيَحْمَدُهَا
لَهُ قُرَاؤُهُ، وَلَا أَحْسَبُ أَنَّي اعْتَمَدْتُ عَلَى الْمُعْجَزَاتِ أَوْ الْغَرَائِبِ فِي تَوْفِيرِ أَسْبَابِ هَذَا
النَّجَاحِ، وَلَكِنِّي أَحْسَبُ أَنَّهَا أَسْبَابٌ طَبِيعِيَّةٌ. أَوَّلُ هَذِهِ الْأَسْبَابِ الرَّغْبَةُ الصَّادِقَةُ
فِي النَّجَاحِ، فَإِنِّي لَا **إِحَالَ** أَحَدًا يَنْجُحُ فِي عَمَلٍ لَا يَرِغِبُ فِي نَجَاحِهِ. وَيَلِي هَذَا السَّبَبُ
الْأَوَّلُ أَنْ يُعْنَى الْعَامِلُ بِعَمَلِهِ لِدَاتِهِ، لَا لِلنَّتِيجَةِ الَّتِي يَتَرَقَّبُهَا مِنْ وَرَائِهِ، سَوَاءَ كَانَتْ
رِبْحًا مِنَ الْمَادَّةِ أَوْ شُهْرَةً عَلَى الْأَلْسِنَةِ أَوْ وَجَاهَةً فِي الْمَجْتَمَعِ أَوْ التَّارِيخِ، وَسَبَبٌ لَا
يَقِلُّ عَنِ الرَّغْبَةِ الصَّادِقَةِ وَالْعَمَلِ لِلْعَمَلِ لَا لِلنَّتِيجَةِ الْمُتَرَقَّبَةِ مِنْهُ هُوَ الثَّقَةُ بِالنَّفْسِ
وَالِاسْتِخْفَافُ بِالْعُقُوبَاتِ، وَبِإِنْكَارِ الْمُنْكَرِينَ عَنْ جَهْلٍ أَوْ حَسَدٍ، أَوْ تَبَايُنٍ فِي الرَّأْيِ
وَالْخَلِيقَةِ. وَلَوْ أَنَّي سُئِلْتُ أَنْ أُرَتِّبَ أَسْبَابَ النَّجَاحِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ لَبَدَأْتُ بِهَذَا السَّبَبِ،
وَأَخَّرْتُ بَعْدَهُ جَمِيعَ الْأَسْبَابِ.

(6)

وَلَوْ أَنَّي سُئِلْتُ عَنِ الْفَضْلِ فِيهِ أَهْوَى لِلْقُدْرَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالظُّرُوفِ، أَمْ هُوَ لِلْسَّلَاقَةِ
الْمُطَبَّوعَةِ؟ لَقَسَمْتُ هَذَا الْفَضْلَ بَيْنَهَا قِسْمَيْنِ مُتَعَادِلَيْنِ، وَزِدْتُ قِسْمَ السَّلَاقَةِ
الْمُطَبَّوعَةِ بَعْضَ الزِّيَادَةِ فِي مَعْظَمِ الْأَحْوَالِ. وَبِحَمْدِ اللَّهِ، أَقُولُ: إِنِّي نَجَحْتُ فِيمَا

قَصَدْتُ إِلَيْهِ، وَأَنْتَهِيَ بِذَلِكَ إِلَى عِبْرَةِ هَذَا النَّجَاحِ، فَأَلَخَّصُهُ فِي عَوَامِلِهِ الْغَالِبَةِ الَّتِي لَا يَخْلُو مِنْهَا نَجَاحٌ فِي صِنَاعَةٍ مِنَ الصَّنَاعَاتِ، وَتِلْكَ هِيَ الْإِهْتِدَاءُ إِلَى اسْتِعْدَادِ الْفِطْرَةِ، ثُمَّ صِدْقُ الرِّغْبَةِ فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ الْإِسْتِعْدَادِ، وَصَرْفُ الْجُهْدِ إِلَى الْعَمَلِ دُونَ النَتِيجَةِ الْمُرْتَقِبَةِ مِنْهُ، وَتَعْزِيزُ الثَّقَةِ بِالنَفْسِ أَمَامَ الْمَوَانِعِ وَالْعَقَبَاتِ. وَمِنَ الْحَقِّ أَنْ أُتْبَعَ هَذَا بِالتَّفْرِقَةِ بَيْنَ النَّجَاحِ وَبَيْنَ تَحْقِيقِ كُلِّ مَا يُرَادُ، وَكُلُّ مَا يَرْجُوهُ الْمَرْءُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَرْجُوهُ عَنْهُ النَّاسُ. فَمَا مِنْ أَحَدٍ يُحَقِّقُ كُلَّ مَا يُرِيدُ وَكُلَّ مَا يُرَادُ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ أَنْجَحَ النَّاجِحِينَ، وَإِنَّمَا يُقَاسُ النَّجَاحُ بِمَا اسْتَطِيعَ فِعْلاً، وَبِمَا يُسْتَطَاعُ حَقًّا لَوْ اتَّسَعَ الْوَقْتُ وَأَسْعَدَتِ الظُّرُوفُ.

القراءة الاستكشافية



تصفّح النصّ، ثمّ استكشّفه من خلال ما يأتي:

- 1- عنوان النصّ ودلالته.
- 2- التعريف بالكاتب.
- 3- نوع النصّ ومجاله.
- 4- الكلمات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النصّ، ثمّ أجب عما يأتي:

- 1- ما مفهوم النجاح عند الكاتب كما ورد في النصّ؟
- 2- ما الذي جعل الكاتب يترك الجندية والزراعة في بداية حياته؟
- 3- كيف استثمر الكاتب البيئة المحيطة في تحقيق النجاح؟
- 4- إلّا ما يعود النجاح كما فهمت من الفقرة الأخيرة في النصّ؟

ثانياً: اقرأ النصّ قراءة جهرية معبرة عن معانيه.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النصّ



1 - ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- العلاقة اللغوية بين ما تحته خط في قول الكاتب:

"ولي أن أقول من باب المجاز القريب إلى الحقيقة....."

(ترادف - طباق - مقابلة - جناس)

2- اكتبِ المعنى السِّيَاقِيَّ لِمَا تَحْتَهُ خُطٌّ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

م	الجملة	المعنى
1	"وهي <u>تَلْتَمِسُ</u> طريقَهَا السَّوِيَّ".	
2	"تَلَفَّتُنِي الظَّوَاهِرُ الْأُخْرَى مِنْ <u>قَبِيلِهَا</u> فِي طَبَائِعِ الْحَيَوَانِ".	
3	"وَلَا <u>يَلْبَثُ</u> الطَّيْرُ الْمَهَاجِرُ أَنْ يَتَجَهَّ إِلَى وُجْهَتِهِ".	

3- أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

أ - وَظَّفَ كلمة (يَهِيم - خَطَرَ) في جملتين من إنشائك، مُبَيِّنًا معنى كُلِّ منهما في كُلِّ جملة.

الكلمة	الجملة	المعنى
يَهِيم		
خَطَرَ		

ب- يقول الكاتب: "وأنتهي بذلك إلى عبرة هذا النجاح".

اضبطُ بنيةَ كلمةٍ (عبرة) الَّتِي وردتْ في قولِ الكاتبِ ضَبْطِينَ مُخْتَلِفِينَ، مُوَظَّفًا كليهما في جُمْلَتَيْنِ جَدِيدَتَيْنِ، ثُمَّ بَيِّنْ معنى كُلِّ مُنْهَمَا:

الضبط	الجملة	المعنى
.....		
.....		

4- مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

أ - هاتِ جمعَ المفرداتِ التي تحتها خطٌ فيما يَأْتِي، ثُمَّ وَظَّفِ الْجَمْعَ في تعبيرٍ مناسب.

الجملة	الجمع	توظيف الجمع
"أَبْلُغْ <u>أُمْنِيَّتِي</u> مِنَ الْحَيَاةِ".		
"كَانَتْ <u>مَعْبَرٌ</u> الطُّيُورِ الْمَهَاجِرَةِ".		

ب- هاتِ مُفْرَدَ الْجُمُوعِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ وَظِّفِ الْمُفْرَدَ فِي تَعْبِيرٍ مَنَاسِبٍ.

الجملة	المفرد	توظيف المفرد
"يَعْرِفُ الْمَعْنِيُّونَ <u>بطبائع</u> الطُّيُورِ".		
"تُعْزِزُ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ أَمَامَ المَوَاقِعِ وَالْعَقَبَاتِ".		

ثَانِيًا: الفهم والتحليل



1- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

أ- الهدف الرئيس الذي يهدف إليه الكاتب من هذا المقال هو:

- بيان أسباب النجاح في الحياة.

- لَوْمُ القاعدين الذين لا يَسْعَوْنَ إلى النجاح.

- دَعْوَةُ النَّاسِ إلى تحقيقِ النَّجَاحِ فيما يُحْسِنُونَ.

- الرَّدُّ على اليائسين الذين لا يعرفون إلاَّ المستحيل.

ب- صُغْ فِكْرَةً رَئِيسَةً تُعَبِّرُ عَنْ مَضْمُونِ كُلِّ مِنَ الْفِقْرَتَيْنِ: الخامسة، والسادسة.

..... فِكْرَةُ الْفِقْرَةِ الْخَامِسَةِ.

..... فِكْرَةُ الْفِقْرَةِ السَّادِسَةِ.

2- عَدِّدْ أَسْبَابَ النَّجَاحِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْكَاتِبُ، ثُمَّ اذْكُرْ بَعْضَ الْأَسْبَابِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِكَ.

أسبابُ النَّجَاحِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْكَاتِبُ	أسبابُ النَّجَاحِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الْكَاتِبُ
.....	
.....	
.....	

3- "النَّجَاحُ لَا تَصْنَعُهُ الْأَمَانِيُّ، وَلَا تُحَقِّقُهُ الْمَعْجَزَاتُ". وَضَّحْ ذَلِكَ.

.....

.....

.....

4- ربط الكاتب بين النجاح والعمل من أجل تحقيق النجاح، ما الفرق بين الاثنين؟ وما سبب هذا الربط؟

.....

.....

.....

5- اقرأ ثم أجِبْ:

أ - اسْتَدِلَّ مِنَ النَّصِّ عَلَى ظُهُورِ ذَاتِيَّةِ الْكَاتِبِ مِنْ خِلَالِ:

- الضمائر الواردة في الموضوع:
- حُرِّيَّةُ الرَّأْيِ التي تمتع بها:
- حُرِّيَّةُ اخْتِيَارِ الْعَمَلِ:

ب- اتَّخَذَ "الْعَقَّادُ" السَّرْدِيَّةَ الدَّائِيَّةَ أَدَاةً لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْوَاقِعِ، وَتَفْسِيرِهِ، وَعِلَاجِ مُشْكَلَاتِهِ. بَيِّنْ مَدَى صِحَّةِ هَذَا الرَّأْيِ، مُبْدِيًا رَأْيَكَ فِيْمَا تَقُولُ.

.....

.....

.....

.....

6- تُعَدُّ السَّيْرَةُ الدَّائِيَّةُ فِي بَعْضِ جَوَانِبِهَا وَثِيقَةً لِلتَّارِيخِ وَسِجَالًا لِأَحْدَاثِهِ. وَضَّحْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْإِشَارَاتِ التَّارِيخِيَّةِ، وَالْوَطَنِيَّةِ، وَالسِّيَاسِيَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ.

.....

.....

.....

.....

7- تقول الدكتورة «كلير فهميم» في كتابها «مقومات النجاح»: «إنَّ مِنْ مُقَوِّمَاتِ النِّجَاحِ فِي الْحَيَاةِ هِيَ أَنْ يَشْعَرَ الْفَرْدُ بِحُبِّ النَّاسِ لَهُ، وَ حُبِّهِ لَهُمْ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعِلَاقَاتِ الطَّيِّبَةَ الْقَائِمَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ حَوْلَكَ تُعْتَبَرُ أُسَاسِيَّاتِ الْحَيَاةِ الْمُثْمِرَةِ النَّاجِحَةِ الَّتِي تَعُودُ بِالنَّفْعِ لَكَ وَلِلْآخَرِينَ».

فِيْمَ اتَّفَقَ الْكَاتِبَانِ (الْعُقَاد، كلير فهميم) وَفِيْمَ اخْتَلَفَا مِنْ حَيْثُ: الْفِكْرَةُ وَالْأُسْلُوبُ؟

من حيث	الاتفاق	الاختلاف
الفكرة		
الأسلوب		

8- بدا الكاتب في هذا المقال:

(فيلسوفًا مربيًا - أديبًا ناقدًا - سياسيًا مصلحًا - عسكريًا حازمًا)

9- استنتج ثلاث سمات أسلوبية تميّز بها أسلوب الكاتب، مُستدلاً على ما تقول.

سمات أسلوبية	الاستدلال
.....	
.....	
.....	

10- علل: غلبة الأسلوب الخبري على أسلوب الكاتب، مُبيّنًا مدى مناسبة هذا الأسلوب لموضوع النصّ.

.....
.....

11- "فَمَا مِنْ أَحَدٍ يُحَقِّقُ كُلَّ مَا يُرِيدُ وَكُلَّ مَا يُرَادُ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ أَنْجَحَ النَّاجِحِينَ، وَإِنَّمَا يُقَاسُ النَّجَاحُ بِمَا اسْتَطِيعَ فِعْلاً، وَبِمَا يُسْتَطَاعُ حَقًّا لَوْ اتَّسَعَ الْوَقْتُ وَأَسْعَدَتِ الظُّرُوفُ".

أ- استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

- فعلاً مبنياً للمجهول:
- مصدرًا صريحًا:
- واذكر نائب الفاعل:
- واذكر فعله:

ب - ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي.

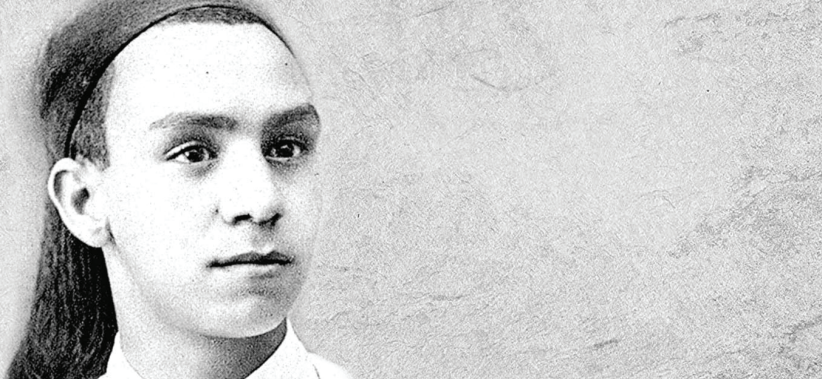
- كلمة (الناجحين) في الفقرة السابقة مشتقٌ، نوعه:

(اسم مفعول - اسم فاعل - صيغة مبالغة - صفة مشبهة)

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



تحدّثْ أُمَامَ زَمَلَانِكَ بُلْغَةً فَصِيحَةً عَنْ شَخْصِيَّةٍ قَطْرِيَّةٍ تَمَيَّزَتْ بِالطُّمُوحِ وَنَجَحَتْ فِي مَجَالٍ مِنْ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ، مُبَيِّنًا أَسْبَابَ ذَلِكَ النَّجَاحِ.



القراءة

[النص الثاني]
صَدَى الْحَيَاةِ
أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِي

التعريف بالشاعر:



شاعرٌ تُونِسِيٌّ، مِنْ أَشْهَرِ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، وُلِدَ فِي قَرْيَةِ "الشَّابِيَّة" بِتُونِسِ فِي 24 فَبْرَايِرِ 1909م، تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ الْإِبْتِدَائِيَّ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْكَتَاتِيْبِ الْقُرْآنِيَّةِ بِتُونِسِ، تَمَكَّنَ مِنْ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ فِي سِنِّ التَّاسِعَةِ، كَانَ أَبُوهُ قَاضِيًا، فَتَنَقَّلَ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ رُبُوعِ تُونِسِ، مُتَأَمِّلًا مُسْتَمْتِعًا بِطَبِيعَتِهَا الْخَلَّابَةِ، التَّحَقَّقَ بِمَدْرَسَةِ الْحَقُوقِ التُّونِسِيَّةِ، وَتَخَرَّجَ فِيهَا عَامَ 1930م، تَنَوَّعَتْ قِصَائِدُهُ بَيْنَ الطَّبِيعَةِ وَالْغَزَلِ وَالْوَطَنِيَّاتِ، اتَّخَذَ مِنْ مَجَلَّةِ "أَبُولُو" بِمِصْرَ مَنَبْرًا لِنَشْرِ أَشْعَارِهِ، فَنَشَرَ فِيهَا عَدَدًا مِنْ قِصَائِدِهِ، وَكَانَتْ بَابَ شَهْرَتِهِ إِلَى الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ. كَانَ الشَّابِيُّ مِنَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ تَغَنَّوْا بِالْمُسْتَقْبَلِ وَآمَنُوا بِالتَّجْدِيدِ، وَرَفَضُوا الْجُمُودَ وَالتَّقْلِيدَ، وَسَكَبُوا ذَاتَهُمْ فِي وَاقِعِهِمُ الْاجْتِمَاعِي، فَتَغَنَّى بِالْحَيَاةِ وَالْفَنِّ وَالْوَطَنِ وَالطَّبِيعَةِ وَالثَّوْرَةِ وَإِرَادَةِ الْحَيَاةِ. فَسَبَّكُوا بِذَلِكَ الْقِصَائِدَ الْخَالِدَةَ رَغْمَ الْوَاقِعِ النَّفْسِيِّ الْمُرِيرِ، مِنْ أَشْهَرِ أَعْمَالِهِ دِيْوَانُ "أَغَانِي الْحَيَاةِ"، وَ"الْخَيَالُ الشَّعْرِيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ"، وَقَدْ كَتَبَ جُزْءًا مِنْ مُذَكِّرَاتِهِ، وَلَهُ مَقَالَاتٌ أَدْبِيَّةٌ وَأَشْعَارٌ مُتَنَوِّعَةٌ، تُوُفِّيَ فِي تُونِسِ فِي 9 أَكْتُوبَرِ 1934م.

بين يدي النص



يَكْتَسِبُ الشَّعْرُ الْخُلُودَ بِمَا فِيهِ مِنْ مَعَانٍ عَمِيقَةٍ وَبِمَا يُحْدِثُهُ فِي النَّفْسِ مِنْ أَثَرٍ، فَنَحْنُ نَقْرَأُ شِعْرَ الْأَقْدَمِينَ دُونَ أَنْ يَغْتَرِيَنَا الْمَلَلُ لِقِدَمِهِ، وَلَا يُصِيبُنَا السَّأَمُ لِكَثْرَةِ تَرْدَادِهِ، وَ"الشَّابِيُّ" الشَّاعِرُ، هُوَ الشَّابِيُّ الْإِنْسَانُ، فَهُوَ شَاعِرُ النَّفْسِ وَالْحَيَاةِ، ذَلِكَ الشَّاعِرُ الَّذِي عَبَّرَ بِالْكَلِمَةِ الْخَالِدَةِ عَنِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي شَتَّى أَحْوَالِهَا، وَمُخْتَلَفِ أَطْوَارِهَا، فَنَحْنُ نَقْرَأُ فِي شِعْرِهِ أَنْفُسَنَا حَالَ الرِّضَا وَالْغَضَبِ، حَالَ الضَّعْفِ وَالْقُوَّةِ، حَالَ الْفُتُورِ وَالنَّشَاطِ. وَالشَّاعِرُ فِي هَذَا النَّصِّ يَنْتَصِرُ لِدَاتِهِ عَلَى ذَاتِهِ، بَلْ يَنْتَصِرُ لِكُلِّ ذَاتٍ، تَوَاجِهَ الْحَيَاةِ بِأَنْفَقَةٍ وَكِبْرِيَاءٍ، تَرَى فِي كُلِّ مَشَقَّةٍ تَحْدِيًّا، وَفِي كُلِّ عَقَبَةٍ مَرَقًى نَحْوَ الْعُلْيَاءِ، وَحَاجِزًا يُهَوِّى عُبُورُهُ نَحْوَ فُضَاءِ الْحَيَاةِ الْوَاسِعِ، وَأَدَاتُهُ فِي كُلِّ ذَلِكَ كَلِمَةٌ كُتِبَتْ لِتَبْقَى فِي ثَنَائَا الرُّوحِ، وَيَبْقَى كَاتِبُهَا فِي ضَمِيرِ الشَّعْرِ بَارِزًا، مُتَّصِلًا بِحَرَكَةِ الْحَيَاةِ.

صَدَى الْحَيَاة

(أ)

- 1- سَأَعِيشُ رَغَمَ الدَّاءِ وَالْأَعْدَاءِ | **الشَّمَاءُ:** المرتفعة العالية.
- 2- أَرْنُو إِلَى الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ هَازِنًا | **الأنواء:** جمع "نوء" وتعني: الريح شديدة السرعة والمقصود: الهموم والآلام.
- 3- لَا أَرْمُقُ الظِّلَّ الْكَيْبَ وَلَا أَرَى | **أَصِيحُ:** أَسْتَمِعُ وَأُنْصِتُ.
- 4- وَأَسِيرُ فِي دُنْيَا الْمَشَاعِرِ حَالِمًا
- 5- وَأَصِيحُ لِلصَّوْتِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي
- كَالنَّسْرِ فَوْقَ الْقِمَّةِ الشَّمَاءِ
بِالسُّحْبِ وَالْأَمْطَارِ وَالْأَنْوَاءِ
مَا فِي قَرَارِ الْهُوَّةِ السَّوْدَاءِ
غَرْدًا وَتِلْكَ سَعَادَةُ الشُّعْرَاءِ
يُخَيِّ بِقَلْبِي مَيِّتَ الْأَصْدَاءِ

(ب)

- 6- لَا يُطْفِئُ اللَّهَبَ الْمُوجَّجَ فِي دَمِي
- 7- إِنِّي أَنَا النَّايُّ الَّذِي لَا تَنْتَهِي
- 8- لَا يَعْرِفُ الشُّكْوَى الدَّلِيلَةَ وَالْبُكَاءَ
- 9- أَمَّا إِذَا خَمَدَتْ حَيَاتِي وَانْقَضَى
- 10- فَأَنَا السَّعِيدُ بِأَنِّي مُتَحَوِّلٌ
- مَوْجُ الْأَسَى وَعَوَاصِفُ الْأَرْزَاءِ
أَنْغَامُهُ مَا دَامَ فِي الْأَحْيَاءِ
وَضِرَاعَةُ الْأَطْفَالِ وَالضُّعَفَاءِ
عُمْرِي وَأَخْرَسَتِ الْمَنِيَّةُ نَائِي
عَنْ عَالِمِ الْأَثَامِ وَالْبَغْضَاءِ

(ج)

- 11- سَأَظِلُّ أَمْشِي رَغَمَ ذَلِكَ عَازِفًا
- 12- أَمْشِي بِرُوحِ حَالِمٍ مُتَوَهِّجٍ
- 13- النُّورُ فِي قَلْبِي وَبَيْنَ جَوَانِحِي
- 14- وَأَقُولُ لِلْجَمْعِ الَّذِينَ تَجَشَّمُوا
- 15- مَنْ جَاشَ بِالْوَحْيِ الْمُقَدَّسِ قَلْبُهُ
- قِيَّارَتِي:** القيثارة آلة موسيقية وترية.
- الأدواء:** جمع "داء" الأمراض.
- الفلتاء:** المقصود: أهل الطيش والسفهاء.
- قِيَّارَتِي مُتَرَنِّمًا بِغِنَائِي
فِي ظُلْمَةِ الْأَلَامِ وَالْأَدَوَاءِ
فَعَلَامَ أَخْشَى السَّيْرِ فِي الظُّلُمَاءِ
هَدَمِي وَوَدُّوا لَوْ يَخْرُ بِنَائِي
لَمْ يَحْتَفِلْ بِحِجَارَةِ الْفَلْتَاءِ

القراءة الاستكشافية



تصفح النص، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

1- عنوان النص ودلالته.

2- مناسبة النص.

3- التعريف بالشاعر.

4- المفردات اللغوية.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

1- ما المراد بـ "صَدَى الْحَيَاة"؟

2- ما المبدأ الذي اختاره الشاعر لحياته كما أعلن في البيت الأول؟

3- مَنْ الَّذِي يُخَاطِبُهُ الشَّاعِرُ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي؟

4- ما العقباء التي قرَّرَ الشاعرُ التَّغَلُّبَ عليها كما فهِّمتَ مِنَ الْمَقْطَعِ الثَّانِي؟

ثانياً: اقرأ النصَّ قِراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبَّرَةً عَنْ مَعَانِيهِ.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النصّ



1- حدّد المعنى المعجّبي، والمعنى السياقي لما تحته خطٌّ فيما يأتي:

البيت	المعنى بحسب المعجم	المعنى بحسب السياق
"لَا أَرْمُقُ الظِّلَّ الْكُئِيبَ".		
"وَأَسِيرُ فِي دُنْيَا الْمَشَاعِرِ حَالِمًا".		
"سَأَظِلُّ أَمْثِي رَغْمَ ذَلِكَ عَازِفًا".		

2- وَظَّفَ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ فِي سِيَاقٍ لُغَوِيٍّ جَدِيدٍ لِتُعْطِيَ مَعْنَى مُخْتَلَفًا عَمَّا وَرَدَ فِي النَّصِّ، ثُمَّ بَيِّنْ مَعْنَاهَا الْجَدِيدَ.

الكلمة	السِّيَاقُ الْجَدِيدُ	المعنى
يُخَيِّي		
أَسِير		
يَحْتَفِلُ		

3- يقول الشاعر:

لا يُطْفِئُ اللَّهَبَ الْمُؤَجَّجَ فِي دَمِي مَوْجُ الْأَسَى وَعَوَاصِفُ الْأَرْزَاءِ

استنتج العلاقة اللغوية بين الكلمتين الملونتين باللون الأحمر، مُبَيِّنًا أَثَرَهَا فِي الْمَعْنَى.

الكلمة	العلاقة	أثرها في المعنى
- يُطْفِئُ، الْمُؤَجَّجَ		

4- يقول الشاعر:

النُّورُ فِي قَلْبِي وَبَيْنَ جَوَانِحِي فَعَلَامَ أَخْشَى السَّيْرِ فِي الظُّلَمَاءِ

أ- أَعِدْ ضَبْطَ كَلِمَةِ (النُّورِ) بِضَبْطٍ مُخْتَلِفٍ، ثُمَّ وَظَّفَهَا فِي جُمْلَةٍ جَدِيدَةٍ.

ب- اذْكُرِ الْفَرْقَ بَيْنَ (فِي قَلْبِي) وَ (بَيْنَ جَوَانِحِي)، وَمَاذَا أَفَادَ التَّرَادُفُ هُنَا بَيْنَ التَّرْكِيبَيْنِ؟

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- صُغِ الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ لِكُلِّ مَقْطَعٍ مِنَ الْمَقَاطِعِ الثَّلَاثَةِ فِي الْقَصِيدَةِ.

المقطع	الفكرة الرئيسة
الأول	
الثاني	
الثالث	

2- استنبط فكرة كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ.

البيت	الفكرة الجزئية
1	
6	
15	

3- استنتج ثلاثَ قِيَمٍ دَعَا إِلَيْهَا الشَّاعِرُ فِي النَّصِّ، مُسْتَدِلًّا بِمَثَالٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ لِكُلِّ قِيَمَةٍ.

القيمة	الاستدلال من النص
.....	
.....	
.....	

4- كَيْفَ بَدَأَ الشَّاعِرُ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي؟ وَكَيْفَ بَدَأَ فِي الْمَقْطَعِ الثَّلَاثِ؟ اسْتَدِلَّ عَلَى إِجَابَتِكَ مِنَ الْأَبْيَاتِ.

.....

.....

.....

.....

5- قال الشاعرُ:

مَنْ جَاشَ بِالْوَحْيِ الْمُقَدَّسِ قَلْبُهُ لَمْ يَحْتَفِلْ بِحِجَارَةِ الْقُلْتَاءِ

يُعَبِّرُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ عَنْ حَقِيقَةٍ، بَيَّنَّهَا، وَدَلَّلَ عَلَيْهَا بِأَدَلَّةٍ دِينِيَّةٍ، وَحَقَائِقَ تَارِيخِيَّةٍ مَنَاسِبَةٍ.

6- عُدْ إِلَى الْمَقْطَعِ (أ)، ثُمَّ حَدِّدْ وَسِيلَتَيْنِ مِنْ وَسَائِلِ الْإِقْنَاعِ وَالتَّأْثِيرِ فِي الْمُتَلَقِّي.

أ -

ب -

7- الإيقاعُ الموسيقي بنوعيه الخارجيّ والداخليّ ظاهرٌ في النص. وَضِّحْ مَصْدَرَ ذَلِكَ الْإِيقَاعِ، مَعَ التَّمَثِيلِ لِكُلِّ مَصْدَرٍ، مُبَيِّنًا أَثَرَ ذَلِكَ فِي تَحْقِيقِ أَغْرَاضِ الشَّاعِرِ.

الموسيقى	الخارجية	الداخلية
المصدر		
المثال		
الأثر		

8- أ- عَرَضَ الشَّاعِرُ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي صُورَةً خَيَالِيَّةً كَلِّمَةً، اشْرَحْهَا، مُمَثِّلًا لِعَنَاصِرِهَا مِنْ أَلْفَافِ النَّصِّ، وَمُبَيِّنًا أَثَرَهَا فِي الْمُتَلَقِّي.

ب- اشْرَحِ الصُّورَةَ الْبَيَانِيَّةَ فِي الْبَيْتِ الْآتِي، وَوَضِّحْ نَوْعَهَا، وَبَيِّنْ أَثَرَهَا فِي الْمَعْنَى.

أَمْشِي بِرُوحٍ حَالِمٍ مُتَوَهِّجٍ فِي ظُلْمَةِ الْأَلَامِ وَالْأَدْوَاءِ

- شَرِّحْ الصُّورَةَ:

- نوعها:

- أثرها في المعنى:

9- قال أبو القاسم الشَّابِيُّ:

سَأَعِيشُ رَغَمَ الدَّاءِ وَالْأَعْدَاءِ كَالنَّسْرِ فَوْقَ الْقِمَّةِ الشَّمَاءِ
أَرْزُو إِلَى الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ هَازِلًا بِالسُّحْبِ وَالْأَمْطَارِ وَالْأَنْوَاءِ

- قال ميخائيل نُعَيْمَة:

سَقْفُ بَيْتِي حَدِيدٌ رُكْنُ بَيْتِي حَجَرٌ
فَاعْصِفِي يَا رِيَاخُ وَأَنْتَحِبْ يَا شَجَرُ
وَاسْبَحِي يَا غُيُومُ وَاهْطِلِي بِالْمَطَرِ
وَاقْصِفِي يَا رُغُودُ لَسْتُ أَخْشَى خَطَرَ

قارنْ بين قول «أبي القاسم الشَّابِي» وقول «ميخائيل نُعَيْمَة» من حيث الفِكرَةُ والعاطفَةُ والخيالُ، مُبَدِّئًا رَأْيَكَ فِي أَيْهِمَا كَانَتْ فِكْرَتُهُ وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ وَضُوحًا وَجَمَالًا مِنَ الْآخَرِ، فِي وَجْهَةِ نَظْرِكَ، مُعَلِّلًا رَأْيَكَ؟

المقارنة	"أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِي"	"مِيخَائِيلُ نُعَيْمَة"
الفكرة		
العاطفة		
الخيال		
الرأي والتعليل		

10- اقرأ ثم أجب:

- يقول الشاعرُ:

فَأَنَا السَّعِيدُ بِأَنْنِي مُتَحَوِّلٌ عَنْ عَالَمِ الْأَثَامِ وَالْبَغْضَاءِ

أ- استخرج من البيت السابق اسماً من الأسماء المشتقة مبيناً نوعه وفعله.

الاسم المشتق	نوعه	فعله
.....		

ب- حدّد من البيت السابق حرفاً ناسخاً، وحدّد اسمَه، وخبرَه، واذكّر نوعَ الخبر.

الحرف الناسخ	اسمه	خبره	نوع الخبر
.....			

ج - قال الشاعر:

لا يعرفُ الشَّكْوَى الدَّلِيلَةَ والبُكَاءُ وضراعةُ الأطفالِ والضُّعَفَاءِ

كلمة (الدَّلِيلَةَ) في البيت السابق تُعرب:

(توكيداً - بدلاً - نعتاً - حالاً)

البحث والتقصي



- "الطُّمُوحُ وعُلُوُّ الهِمَّةِ مَطْلَبُ أَسَامِيٍّ، وَصِفَةُ إِيجَابِيَّةٍ، وَالْإِنْسَانُ الطَّامِحُ لِلنَّجَاحِ يَسْعَى لِبَلُوغِ

أهدافه بتخطيط جيّد وتفاعُلٍ مستمرٍّ مع الحياة".

- اكتُبْ ورقةً بحثيةً - في حدود ثلاث صفحات - عن كيفية تحقيق الطُّمُوح ثم اعرِضْهَا على معلمك

وزملائك مستفيداً ممّا يأتي:

- مفهومُ الطُّمُوح.

- أنماطُ الطُّمُوح.

- نماذج من الشخصيات التي تميّزت بالطُّمُوح قديماً وحديثاً.

- صفاتُ الشَّخْصِ الطُّمُوحِ.

- التخطيطُ وعلاقته بالطُّمُوح.

- نتائج الطُّمُوح.

- كيفية التغلُّب على العقبات التي تواجه الطُّمُوح.

- مُلَخَّصٌ وَخَاتِمَةٌ.

- توثيقُ المعلومات من مصادرها.

إضاءة:



- **وَرَقَّةُ الْبَحْثِ:** هي بحثٌ قصيرٌ في حدودِ ثلاثِ صَفَحَاتٍ، تُقَدَّمُ مِنْ خِلالِهِ مَعْلُومَاتٌ عِلْمِيَّةٌ مُوثَّقَةٌ عَنْ قَضِيَّةٍ مَحَوْرِيَّةٍ، مِنْ خِلالِ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ الْمَوْثُوقَةِ.

- **الشكل الفني لورقة البحث:**

1- لا تَقِلُّ عَدَدُ كَلِمَاتِ الْوَرَقَةِ الْبَحْثِيَّةِ عَنْ (900) تِسْعَمِائَةِ كَلِمَةٍ، وَلَا تَزِيدُ عَنْ (1800) أَلْفٍ وَثَمَانِمِائَةِ كَلِمَةٍ.

2- حِجْمُ الْوَرَقِ (A4) رَاسِي.

3- لَا يَزِيدُ حِجْمُ الْخَطِّ عَنْ (12).

4- الْحِفَاطُ عَلَى مَسَافَةِ التَّبَاعُدِ بَيْنَ الْأَسْطُرِ.

5- تَوْحِيدُ حِجْمِ الْخَطِّ فِي الْهَوَاشِ، وَتَرْقِيمُ الصَّفَحَاتِ.

- **العناصر الأساسية لورقة البحث:**

1- مُقَدِّمَةُ وَرَقَةِ الْبَحْثِ.

2- عَرَضُ مَادَّةِ الْبَحْثِ فِي مَحَاوِرَ وَعَنَاوِينَ فَرْعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ.

3- الْخَاتِمَةُ.

- **توجيهات تُرَاعَى فِي كِتَابَةِ الْوَرَقَةِ الْبَحْثِ، وَعَرَضِهَا:**

1- تَحَرِّيُ الدَّقَّةِ فِي جَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ، وَاخْتِيَارِ الْمَصَادِرِ.

2- عَرَضُ الْحَقَائِقِ الْعِلْمِيَّةِ بِمَوْضُوعِيَّةٍ دُونَ مَيْلٍ أَوْ تَحَيُّزٍ.

3- الْحِرْصُ عَلَى قُوَّةِ الْعِبَارَةِ، وَوُضُوحِ الْأُسْلُوبِ، وَسَلَامَةِ اللُّغَةِ.

4- الْابْتِعَادُ عَنِ التَّكْلُفِ، وَالْأَلْفَاظِ الْغَامِضَةِ، أَوْ مُتَعَدِّدَةِ الدَّلَالَاتِ.

5- ذِكْرُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ فِي الْحَوَاشِي وَفَقَّ مَنَهِجٍ عِلْمِيٍّ مَنْضَبُطٍ.

6- مُرَاعَاةُ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَوْثِيقُ الْمَعْلُومَاتِ، وَالْمَصْدَاقِيَّةِ فِي الْعَرَضِ وَالتَّحْلِيلِ.

7- عِنْدَ عَرَضِ وَرَقَةِ الْبَحْثِ، يُرَاعَى وَضُوحُ الصَّوْتِ، وَالْقِرَاءَةُ السَّلِيمَةُ، وَالانْتِقَالُ السَّلِسُ

بَيْنَ الْعَنَاصِرِ.

الكَلِمَةُ وَالْجُمْلَةُ

[النحو]

أدوات الشرط غير الجازمة

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

1- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ [آل عمران: 135].

2- قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور: 21].

3- قال "ابن الرومي" مفتخرًا بنفسه:

لَوْ (يَعْلَمُ الْأَعْدَاءُ) أَيْنَ تُجَلِّني (لَعَدُوا) بِأَظْفَارِ عَلِيٍّ حِدَادِ

4- قال "خليل مردم" مُصَوِّرًا حزنه:

وَيْحَ جَفْنِي كَلَّمَا (لَا حَ) لَهُ (فَاضَ) بِالْدَّمْعِ وَأَعْيَا بِالْأَرْقِ

تأمل الكلمات التي تحتها خطٌّ في الأمثلة السابقة، ثم أجب عما يأتي:

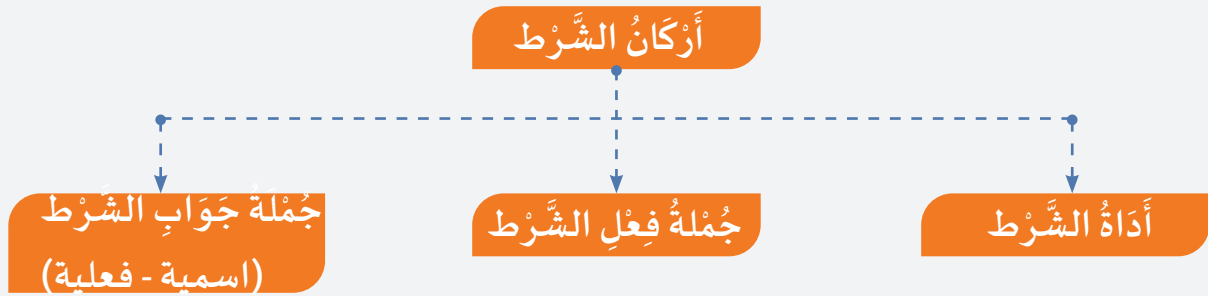
- ما نوع الكلمات الملونة بالأزرق في الأمثلة السابقة؟
- ما العلاقة بين الكلمات التي تحتها خطٌّ في الأمثلة السابقة؟
- ماذا تُسمي هذا النوع من الأساليب؟
- مم يتكون هذا الأسلوب؟
- ماذا تُعرب هذه الأركان الثلاثة؟

القاعدة:



من خلال مناقشة الأمثلة السابقة نستنتج ما يأتي:

- أدوات الشرط غير الجازمة هي (إذا، لو - لولا - كلما)
- يتكون أسلوب الشرط من ثلاثة أركان هي:



• مثال:

قال "محمود الوراق" وأعطًا:

حَيَاتُكَ أَنْفَاسٌ تُعَدُّ وَكُلَّمَا مَضَى نَفْسٌ مِنْهَا انْتَقَصَتْ بِهِ جُزْءًا

جواب الشرط	فعل الشرط	أداة الشرط
انْتَقَصَتْ	مَضَى	كُلَّمَا

تنقسم أدوات الشرط غير الجازمة إلى قسمين:

1- أَحْرَفُ، وَهِيَ:

أ- "لو":

- معناها: حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَا امْتِنَاعَ، أي: امتناعُ حُصُولِ جَوَابِ الشَّرْطِ، لا امتناع وقوعِ فِعْلِ الشَّرْطِ.

• مثال: لَوْ قَرَأْنَا لَتَعَلَّمْنَا.

- إعرابها: حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ.

- يجوز اقتران جواب (لو) غير الجازمة باللام، إذا كان جُمْلَةً فَعْلِيَّةً، وتُسمى اللَّامُ الرَّابِطَةُ لِلْجَوَابِ.

ب- "لولا":

- وهي حرفُ امتناع لوجود، أي: امتناعُ حدوثِ الجوابِ لوجود الشرط.
- مثل: لولا الدين لا خفت كثير من الأخلاق.
- ومثل: لولا التعاون ما تقدّم المجتمع.
- ويأتي بعدها اسم مرفوع يعرب مبتدأ، ويكون خبره محذوفاً.
- يكثر اقتران الجواب باللام إذا كان ماضياً مُثَبَّتاً، ويتجرّد منها غالباً إذا كان ماضياً مَنْفِيّاً.

2- أسماء، وهي:

أ- "إذا":

- معناها: ظَرَفٌ للزمانِ المُستقبل.
- إعرابها: ظرف لما يستقبل من الزمان مُتضمّن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.
- ملحوظة:
- إذا جاء بعد (إذا) الشرطيّة غير الجازمة اسمٌ أُعْرِبَ فاعلاً - أو نائب فاعلٍ - لِفِعْلٍ مَحذوفٍ. يفسره ما بعده.

• مثال: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.

أنت: فاعل لِفِعْلٍ مَحذوفٍ يُفسّره ما بعده، وهو الفِعْلُ (أكرمت).

• مثال: إذا الإيمان ضيّع فلا أمان.

الإيمان: نائب فاعل لِفِعْلٍ مَحذوفٍ يُفسّره ما بعده، وهو الفِعْلُ (ضيّع).

ب- "كلّما":

- معناها: ظَرَفٌ للزمانِ الماضي يُفيد التكرار.
- إعرابها: ظَرَفٌ مُتضمّن معنى الشرط مبني على السكون في محلّ نصب.
- يحتاج الشرط بـ (كلّما) إلى فعل وجواب ماضيين.
- مثال: كلّما عملت بإخلاص ازداد احترام الناس لك.



التدريبات

- 1- استخراج ممّا يأتي أداة الشرط، ثم اذكر معناها، وحدّد فعل الشرط، وجواب الشرط.
 - أ- قال تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آلَاتٍ خِذْلَهُمْ لَأَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ﴾ [الأنبياء: 17].
 - ب- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسّواك مع كل وضوء»؛ [أخرجه مالك، وأحمد، والنسائي، وصحّحه ابن خزيمة].
 - ج- جاء في الحديث الشريف «فَأَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ، كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ» [إسناده صحيح أو حسن (الترغيب والترهيب 14/2)].
 - د- إذا درستَ نجحتَ وحققتَ ما تصبو إليه.

أداة الشرط	معناها	فعل الشرط	جواب الشرط
.....			
.....			
.....			
.....			

2- أكمل الجُمْلَ الآتية بفعل شرطٍ مناسب.

- أ - إِذَا فَلَا تَخْجَلْ مِنَ السُّؤَالِ.
- ب - كُلَّمَا الْجَهْلَ نَجَوْتَ مِنْ مَضَارِهِ.
- ج - لَوْ فِي كَلَامِهِ لَوُثِقَ النَّاسُ بِهِ.
- د - لَوْلا لَضَلَّ النَّاسُ.

3- أكمل الجُمْلَ الآتية بجواب شرط مناسب وفق المطلوب بين القوسين.

- أ - إِذَا أَخْلَصَ الْعَامِلُونَ (جواب شرط جملة اسمية)
- ب - لَوْ قَرَأْنَا تَارِيخَ الْإِسْلَامِ (جواب شرط جملة فعلية)
- ج - كُلَّمَا أَنْفَقْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (جواب شرط جملة فعلية)

4- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْآيَةِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى (إِذَا) الشَّرْطِيَّةِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

- قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ [الشرح:7].
- قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق:5].
- قال تعالى: ﴿ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [الزمر:68].

5- وُظِّفَ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

- أ - إذا:
- ب - لو:
- ج - كلما:
- د - لولا:

6- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيمَا يَأْتِي:

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

الكلمة	إعرابها
كُلَّمَا	
هَلَكَ	
خَلَفَهُ	



الاستماع



الصَّبِيَّ

لـ "طه حسين"

اسْتَمِعْ إِلَى مَقْطَعٍ بِعُنْوَانٍ: "الصَّبِيَّ"، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ.

إرشادات الاستماع:

- 1- استمع إلى النصّ باهتمام وتركيز، وابتعد عن كل ما يشغلك.
- 2- سجّل في دفترك ما تستمع إليه من أفكار، ومعلومات رئيسية.
- 3- التقط الكلمات والمفردات الجديدة والطريقة.
- 4- اكتب الملاحظات والاستفسارات المتعلقة بالمقطع، وبأداء المتحدث.



1- ما الفكرة العامة للنص المسموع؟

- ذكريات الطفولة الجميلة لا تُنسى.
- صلاة الفجر سبب الراحة والطمأنينة.
- الذكر والتسبيح أمان للنفوس وراحة للقلوب.
- الأخوة الحقيقية عون وسند للإنسان في حياته.

2- ما الصّوتان الغريبان اللذان كانا يُفزعان الصّبيّ؟

.....

.....

3- صف حال الصّبيّ عند سماعه الصّوتين.

.....

.....

4- سجّل ممّا استمعت إليه ثلاثاً من صفات "الصّبيّ".

.....

.....

.....

5- اذكر معالم البيئة التي عاشها الصّبيّ كما فهمت من النصّ المسموع.

.....

.....

6- من خلال حديث الصّبيّ عن نفسه الذي استمعت إليه، حدّد ما يأتي:

- حقيقة:
- رأياً:

7- ذَكَرَ الْمُتَحَدِّثُ نَوْعَيْنِ مِنَ الدُّرُوسِ فِي حَدِيثِهِ، اذْكُرْهُمَا، مُبَيِّنًا الْفِكْرَةَ الَّتِي أَرَادَ التَّعْبِيرَ عَنْهَا مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ.

.....

.....

8- ما موقف الصبي من الصوتين في بداية النص؟ وما موقفه منهما في نهاية النص؟

.....

.....

.....

9- ذَكَرَ الْمُتَحَدِّثُ مَشَاعِرَ إِنْسَانِيَّةٍ تَعْكِسُ طَبِيعَةَ الطُّلَابِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ. فَمَا هَذِهِ الْمَشَاعِرُ؟

.....

.....

10- عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْمُتَحَدِّثَ فَاقِدُ الْبَصَرِ، إِلَّا أَنَّهُ أَجَادَ فَنَّ تَصْوِيرِ مَا حَوْلَهُ. أَيْنَ تَجِدُ ذَلِكَ فِي النَّصِّ الَّذِي اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ؟

.....

.....

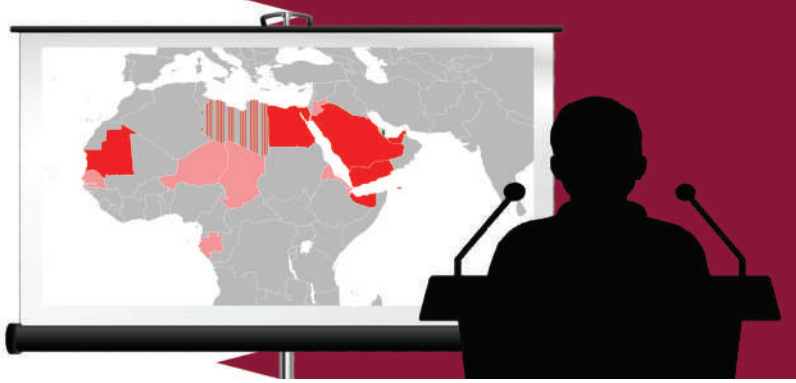
11- اقترح عنوانًا آخر لما استمعت إليه.

.....

صحيفة تقوية الاستماع



م	عناصر التقويم	مستوى التحقق		
		تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق
1	حدّدتُ الفكرةَ العامةَ في النّصّ المسموع.			
2	وقفتُ على المعلومات الأساسية للنّصّ المسموع.			
3	ميّزتُ بين الحقيقة والرأي، ودلّلتُ عليه من النّصّ.			
4	تعرّفتُ هويّة المتحدّث وتوجّهه من خلال ما وظّفه من مُفرداتٍ وأساليب.			
5	استنتجتُ هدفَ المتحدّث من خلال أفكاره ونبرة الصوت.			
6	قيمتُ الأفكارَ في الحديث المسموع، ومدى الترابط بينها.			
7	راقبتُ مواضع الفصل والوصل في إلقاء المتحدّث.			
8	تعرّفتُ مَـشاعِرَ المتحدّث من طبقاتِ صوّته.			



التحدُّثُ 

حديثٌ أمامَ جمهورٍ

دُعيتَ - كَوْنِكَ طالبًا متفوقًا ومُبدعًا - لِتُلْقِيَ أمامَ طُلابِ مدرسةٍ أُخرى كلمةً بعنوان "الإبداع والنجاح أسبابٌ موضوعية، وتَجربةٌ ذاتية".

تعليمات وإرشادات للمتحدث:



أولاً: قبل التحدُّث:

- 1- اجمَع المعلومات اللازمة حول الموضوع، مُستعينًا بالمصادر المناسبة.
- 2- اسْتَعِنْ ببعض المصادر التي تتحدث عن كيفية التحدُّث أمام الجمهور.
- 3- قسِّم المادة التي جمعتها بِحَسَبِ المشاركةِ والمَحاوِر المحددة.
- 4- قَدِّم مَحاوِرَكَ بَعْدَ مُراجعتها للمُنظِّمين قبلَ مَوعِدِ التحدُّث.
- 5- اَعِدَّ صحيفةً، وَسَلِّمْ تقويمٍ ذاتيٍّ لتحديد جوانبِ القوَّة ونقاطِ الضَّعفِ أثناء التحدُّث.
- 6- جَهِّز آلة تسجيل، لتقويم الأداء وتطويره.

ثانيًا: أثناء التحدُّث:

- 1- توجَّه نحو الجمهور بثقةٍ واطمئنانٍ وابتسامٍ وهدوءٍ.
- 2- تحدَّث بلُغةٍ فصيحةٍ واضحةٍ، مُراعياً القواعد اللُّغوية الصحيحة.
- 3- وظَّف الصُّوَر والأدوات والبرامج التقديمية الحديثة في عَرْضِ مُشاركتك.
- 4- استخدم تعبيراتِ الوجه، وإشاراتِ اليدين، بِشكلٍ مُعبرٍ عن الموضوع المقدم.
- 5- وظَّف النَبْرَ والتَّنْغيمَ؛ لِلتَّأْكِيدِ على النِّقاطِ المُهمَّةِ في المُشاركة.
- 6- وظَّف الأمثلة والاستشهادات المناسبة للموضوع، ولطبيعة المستمعين.
- 7- تحدَّث بِسرعةٍ مُناسبةٍ، مُراعياً الوقتَ المُحدَّد لمُشاركتك، وتفاعلَ مستمعيك مَعَكَ، ومتابعَتهم لك.
- 8- قُمْ بِالرَّدِّ على أسئلةِ الحضورِ والمُشاركين بِشكلٍ موجزٍ ومباشرٍ.

ثالثًا: بعد التحدُّث:

- 1- احرصْ على تدوين ملاحظات المُشاركين، والمستمعين لك؛ للاستفادة منها.
- 2- فعِّل صحيفةَ التقويم الدَّائِيَّة لِتستفيد منها في تقويم تحدُّثك الحالي والقادم.

صحيفة تقويم التحدث



م	عناصر التقويم	مستوى التحقق		
		نعم	إلى حد ما	لا
1	جمعتُ المعلوماتَ حَوْلَ الموضوعِ والجمهور، مُستعينًا بالمصادرِ المناسبةِ.			
2	خَطَّطْتُ للطريقةِ المناسبةِ لتقديمِ مشاركتي مُستحضرًا الأفكارَ والأدواتِ اللازمةَ.			
3	دَوَّنتُ ملاحظاتِ الآخرين حولَ طريقةِ الأداءِ في سِجِلٍّ.			
4	راعى تسلسلَ الأفكارِ وترابطها.			
5	استشهدتُ على ما قدمتهُ بمصادرَ موثوقةٍ.			
6	أجبتُ عن أسئلةِ الآخرين بشكلٍ مُوجزٍ ومُباشرٍ.			
7	استخدمتُ إيماءاتِ الجسدِ عندَ التقديمِ للتعبيرِ عَنِ المَعْنَى.			
8	وَضَّفْتُ النَّبْرَ والتَّنْغِيمَ في التعبيرِ عَنِ أفكارِي، وإثارةَ انتباهِ المُتلقينِ.			
9	استخدمتُ الأساليبَ الأدبيةَ والصُّورَ الفنيةَ والمحسناتِ البديعيةَ دُونَ تَكْلُفٍ.			
10	حافظتُ على سَلَامَةِ اللُّغَةِ، وتوظيفِ أدواتِها توظيفًا مُناسبًا.			

أُنَمِّي حَصِيلَتِي



في نهاية الوحدة، أسجّل في الجدول الآتي ما أضافته هذه الوحدة لحصيلتي، بما يُنمِّي شخصيتي، ويزيد حصيلتي اللُّغويّة لِيُفيدني ذلك مُستقبلاً في حياتي التحدث والكتابة.

م	مفاهيم جديدة - مصطلحات	معارف ومعلومات	تعبيرات أدبية جميلة	قيم اكتسبتها	مهارات مكتسبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					



الوَحدةُ السادسة



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستتعرف في هذه الوحدة «معايير نقد الشعر والنثر» وكيفية الحكم على الأجناس الأدبية وفق معايير خاصة من خلال تقييم عناصر العمل الأدبي، وستدرس نماذج لهذه العناصر، وستطبق ذلك على نماذج تطبيقية.

كما ستدرس في هذه الوحدة نموذجين أدبيين للأدب الأنثوي الاجتماعي من خلال نصّين أدبيين:
- النصّ الأول: قصيدة شعرية بعنوان «سرّ الوجود» وفيه تبوح الشاعرة بمشاعرها الفياضة وعواطفها الجياشة، مبرزة علاقتها الوثيقة بأمها بهدف بيان فضل الأم ودورها الكبير في حياة أبنائها.
- النصّ الثاني: قصة «الخبز المرّ» حيث تلقي الكاتبة الضوء على ظاهرة التعامل القاسي على اليتيم في بعض مجتمعاتنا.

وفي محور الكلمة والجملة ستتعرف «المصدر الميمي» وكيفية صياغته وستتمكن من توظيفه في سياقات معينة، وفي محور الكتابة ستكتب مقالاً نقدياً لتحلل من خلاله نصاً أدبياً مراعيّاً الخصائص البنائية والأسلوبية للمقال النقدي، ومستفيداً من معايير الحكم على العمل الأدبي.
وبعد دراسة هذه الوحدة ستتعزّز لديك مجموعة من القيم، منها: حب الأم وتقدير دورها، ومساعدة الضعفاء والمحتاجين، ورفض الظلم الواقع عليهم بكلّ صوره.

محتويات الوحدة



القضية الأدبية



- معايير نقد الشعر والنثر.

القراءة



- سر الوجود (شعر).
- الخبز المرّ (قصة)

الكلمة والجملة



- المصدر الميمي.

الكتابة



- كتابة مقال نقدي لنص سرديّ.



القضية الأدبية

مَعَايِيرُ نَقْدِ الشَّعْرِ وَالنَّثَرِ

سبق لك في صفوف سابقة أن درست عناصر العمل الأدبي وهي: العاطفة، والفكرة، والأسلوب، والخيال. ونعني بذلك أن كل نوع من الأدب لا بد أن يشتمل على هذه العناصر الأربعة، ولا يخلو من عنصر منها. على أن بعض الأجناس الأدبية قد يحتاج إلى أحد هذه العناصر أو بعضها أكثر من غيره، فالشعر مثلاً يحتاج إلى مقدار من الخيال أكثر مما يحتاج إليه "الحكم"، و"الحكم" تحتاج إلى قدر من المعاني أكثر مما تحتاجه القصة، وهكذا، وسوف تدرس معايير نقد هذه العناصر وكيفية الحكم عليها.

عَنَاصِرُ الْعَمَلِ الْأَدَبِيِّ:

1 - العاطفة:

هي مجموعة من المشاعر والأحاسيس التي تنتاب الأديب عندما يمرّ بتجربة ما، وتظهر أهميّة العاطفة في أنها تمنح الأدب الصّفة التي نسمّيها بالخلود، لذلك حُبب إلينا قراءة الشعر. فنحن لا نملّ من إعادة قراءة أشعار المتنبي أو أبي العلاء، أو البارودي، أو شوقي، أو غيرهم. يجب أن تكون العاطفة صادقة نابعة من أعماق وجدان الشاعر حتى تكون أشعاره خالدة باقية، فالشعر الخالد هو الذي يحمل ويحكي عن أحاسيس ومشاعر صاحبه ويثير عواطف المتلقي ويجعله يتفاعل إيجابياً معه. والشاعر المبدع هو الذي يستطيع إثارة عواطفنا وإعجابنا حينما تكون عواطفه داخل النصّ صادقة ومستمرة وخصبة وخالية من المبالغة. كما تُقدّر العاطفة بقوّتها وحيويّتها، ومن المحال وجود مقياس واحد مضبوط لمعرفة أيّ العواطف الإنسانية أقوى، ومع هذا فإننا نستطيع على وجه العموم أن نقول: إنّ مقياس القطعة الأدبية ما فيها من قوّة وصدق، وتعتمد قوّة العاطفة وصدقها على:

أولاً: طبيعة الأديب، فيجب أن يكون قويّ الشّعور فيما يكتب.

ثانياً: قوّة أسلوب الكاتب، ويظهر أن هناك شعراء وأدباء قد ملّثوا في موقف ما شعوراً جارفاً، ومنحوا عواطف قويّة، ولكنهم لم يمنحوا حينئذ أسلوباً ينقلون به عواطفهم إلى سامعيهم وقارئهم؛ ولذلك عاب النقاد قول "شوقي" في رثاء أبيه:

سَأَلُونِي لِمَ لَمْ أَرِثِ أَبِي وَرِثَاءُ الْأَبِ دَيْنٌ أَيُّ دَيْنٍ؟
أَيُّهَا اللُّوَامُ مَا أَظْلَمَكُمْ أَيْنَ لِي الْعَقْلُ الَّذِي يُسْعِدُ أَيُّنْ؟

ثَالِثًا: استمرار العاطفة وثباتها على مدار القصيدة.

رَابِعًا: خصوبة العواطف وتنوعها، ومَرَدُّ هذا إلى كثرة التَّجارب التي تجعل الأديب يستطيع أن يستوفي الكلام فيها إذا تعرض لأية عاطفة.

2- الأفكار والمعاني:

هي أساسُ بناء العمل الأدبيّ، والأديب الحقّ هو من ينقل لنا الأفكار والمعاني من الواقع الذي يعيش فيه بعد أن تختلج بمشاعره، وتمتزج بخياله، فيبصرها القارئ أكثر جَمَالًا، وأقوى تأثيرًا ممّا كانت عليه في الواقع.

وفي بعض فنون الأدب يكون هذا العنصرُ أهمّ ما فيه، كالحكم والأمثال، ويجب في أداء هذه المعاني أن تكون: غزيرة فيّاضة، ودقيقة، وواضحة.

ومن معايير نقد الأفكار والمعاني:

أ - مقياسُ الصّحّة والخطأ:

إذ يجب أن يلتزم الأديب بالحقيقة مهما كان نوعها: علميّة، تاريخيّة، لغويّة، أدبيّة؛ لأنّ الخطأ في الحقيقة قد يُفسد القصيدة ويجعلها غير مقبولة.

ب- مقياسُ التّجديد والابتكار:

حينما تكون المعاني مبتكرة وجديدة تزداد قوّة الأدب. فإذا كانت المعاني معروفة فيمكن للأديب أن يقدّمها بأسلوب تبدو فيه كأنّها مبتكرة وجديدة.

مثال: اعتاد عامة الناس أن يصفوا الإنسان الكريم بالبحر، ولكن شاعرًا كأي تمام، قدم هذا المعنى المطروح من منظور جديد يتّسم بالطرافة والتجديد. تأمل قوله:

هُوَ الِيَمُّ مِنْ أَيِّ النَّوَاحِي أَتَيْتُهُ	فَلَجَّتُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ
تَعَوَّدَ بَسَطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ	ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُجِبْهُ أَنَامِلُهُ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ	لَجَادَ بِهَا فَلَيَتَّقِيَ اللَّهَ سَائِلُهُ

ج- مقياسُ التّعمّق والسّطحيّة:

كلّما كانت المعاني عميقة ازداد التأثير في نفس القارئ؛ لأنّ تلك المعاني تستدعي معاني أخرى مرتبطة بها. وموهبة الأديب وقدرته وثقافته العالية لها دور في التّعمّق أو التّسطيح. أمّا إذا كان المعنى سهلاً، ولا مزايا فيه، ويعرفه كثير من النّاس عندها تكون المعاني بسيطة ساذجة.

وليست وظيفة الأديب أن يَعْلَمَ الحقائق. إنّما وظيفته أن ينتفع بالحقائق المعروفة، ويهيّج بها عواطف النّاس، ويجعلهم يشعرون بها أكثر ممّا كانوا يشعرون من قبل في صورة جديدة مبتكرة. تأمل قول «جبران خليل جبران» حين عبّر عن حقيقة الحياة: «... أهكذا يكون الإنسان مثل زبد

البحر، يطفو دقيقة على وجه الماء، ثم تمرّ نسيمات الهواء فتطفئه، ويصبح كأنّه لم يكن؟! لا لَعْمَرِي، فحقيقة الحياة حياة، حياة لم يكن ابتداؤها في الرحم، ولن يكون منتهائها في اللحد، وما هذه السّنوات إلّا لحظة من حياة أزليّة أبدية».

3- الخيال:

هو ملكة أدبيّة فريدة وظيفتها إبراز الأفكار والمعاني في صورة شيقة مؤثّرة. وكلّ ضروب الأدب تحتاج إلى الخيال، كلّ فنّ بقدر حاجته، ويُشترط في جودة الخيال: صحة الخيال، وقوّة التأثير، والعفويّة، الجِدّة والابتكار، والاتساق مع الفكرة.

والصّور الخياليّة نوعان:

- أ- خيال جزئي (بسيط)، ويضمّ (التشبيه، والاستعارة).
- ب- خيال كليّ (مركب)، وبه يرسم الشّاعر صورة كليّة للمشهد الشّعريّ، وتجمع بين (اللون، والصوت، والحركة).

4- الأسلوب:

هو وسيلة التعبير عن الأفكار والآراء، وإنّما يتكوّن الأسلوب الجيّد عن طريق الثّقافة الواسعة، وكثرة المran والممارسة، ويحدّد الموضوع الأدبيّ نوعَ الأسلوب الذي يكتب به الأديب، فيختلف أسلوب المقال العلميّ عن أسلوب المقال الأدبيّ عن أسلوب المقال العلميّ الميسّر... وهكذا. ويُحدّد فكرُ الكاتب ومشرّبه الأدبيّ نوعَ الأسلوب الذي يستخدمه الكاتب.

معايير نقد الأسلوب:

أوّلاً: نقد المفردات:

يجب أن تكون الكلمات فصيحة دقيقة موضوعة في مكانها المناسب، ولها إحياء خاصّ؛ لتعبّر عن المعنى الجميل الذي وُضعت من أجله.

ويشترط في المفردة الأدبية كذلك: سلامة الكلمة من الغرابة، والدقّة في الاستعمال، وشاعريّة المفردة فلا تكون: سوقية أو وحشية، أو منفرة في تركيبها، ويجب أن تكون مفيدة إفادة تغني عن الترادف والحشو، كما يشترط فيها الصحة النحوية.

ثانيًا: نقد التراكيب:

ونقصد بالتراكيب الجمل والعبارات التي يعتمد عليها الأديب في أسلوبه (شعرًا، أو نثرًا) ومن أهمّ أنواعه: الأسلوب الجزل: وهو الأسلوب الذي يسمعه العامّة، ويعرفونه كلّهم لكنهم لا يستعملونه في أحاديثهم. ومن أبرز سمات ذلك الأسلوب: قوّة الكلمات، وقصر الجمل، وتقديم الإيجاز على الإطناب.

وهناك الأسلوب السهل: وهو ما كانت ألفاظه لا تحتاج إلى توضيح، ولكنها مرتفعة عن الألفاظ العامة. وهذا النوع يمكن تسميته بالسهل الممتنع فهو مع سهولته وقربه إلا أن إبداعه ليس بالأمر السهل. ولك أن تتأمل قول الشيخ "محمد عبد الله دراز" في وصف القرآن الكريم حين قال: "وهذا القرآن يراه البلغاء أوفى كلام بلطائف التعبير، ويراه العامة أحسن كلام وأقربه إلى عقولهم، لا يلتوي على أفهامهم، ولا يحتاجون فيه إلى ترجمان وراء وضع اللغة، فهو متعة العامة والخاصة على السواء، ميسر لكل من أراد ومن أمثلة نقد التراكيب قول الشاعر محمد السنوسي:

الشعر هندسة كبرى تكاد ترى في النسيج واللفظ منه روح فرجار

فقد استخدم الشاعر كلمة (فرجار) وهي أداة علمية غريبة في موضع غير مناسب، فجاء تركيب (روح فرجار) غير مناسب.

ثالثاً: نقد موسيقى الشعر:

موسيقى الشعر هي العلامة الفارقة والمميّزة بين الشعر والنثر. وتتألف موسيقى الشعر من

1 - **الموسيقى الخارجية: وتضمّ الوزن الشعريّ** للقصائد العموديّة وشعر التفعيلة: والمقصود به البحر الشعريّ الذي نُظمت عليه القصيدة، ويرى النقاد أن ثمة علاقة بين موضوع القصيدة وغرضها من جهة والوزن الشعريّ من جهة أخرى. فالبحور ذات التفعيلات الطويلة - في الغالب - تصلح للموضوعات الحماسيّة ونحوها، بينما البحور ذات التفعيلات القصيرة تصلح للغزل ونحوه، وهي علاقة ظاهرة، وليست قاعدة ثابتة.

أما القافية فهي إيقاع القصيدة وجرسها المميّز، ويعدّ من مستويات الإبداع في القصيدة، و**حرفُ الروي** هو الحرف الذي تُنسب إليه القصيدة، وكثيراً ما اشتهرت بعض القصائد برويّها، ومثال ذلك لامية العرب للشنفرى - وعينية أبي ذؤيب الهذلي، ورائية ابن أبي ربيعة، ونونية أبي البقاء الرندي، وسينية شوقي، وغير ذلك.

2 - **موسيقى الشعر الداخليّة** وهي النغم الخاصّ الذي تمتاز به القصيدة من خلال مفرداتها وتنسيقها، وما يتبع ذلك من حركات الإعراب، والمدّ، والتّفخيم، وفنون المحسنات الصّوتيّة المختلفة.

تأمل قول أبي القاسم الشّابي في أغاني الحياة:

إِذَا مَا طَمَحْتُ إِلَى غَايَةٍ	رَكِبْتُ الْمُنَى، وَنَسِيتُ الْحَذَرَ
وَلَمْ أَتَجَنَّبْ وُغُورَ الشُّعَابِ	وَلَا كُبَّةَ اللَّهَبِ الْمُسْتَعْرِزِ
وَمَنْ يَتَهَيَّبْ صُغُودَ الْجِبَالِ	يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ
فَعَجَّتْ بِقَلْبِي دِمَاءُ الشَّبَابِ	وَضَجَّتْ بِصَدْرِي رِيَا حُ أَرُ

فالأبيات التي أمامك، تخضع - كما ترى - لنوعين من الموسيقى:

1- الموسيقى الخارجية:

أ - الوزن: فالأبيات من بحر المُتَقَارَب، وهو من البحور ذات التفعيلات القصيرة التي تناسب روح الشباب وحماسه.

ب- القافية و الرّوي: القافية موحدة في الأبيات والقصيدة (رائية) لأنها تنتهي بحرف الراء الساكنة.

2- الموسيقى الداخلية:

وقد تشبعت بها قصائد الشابي، فالجمل الشعرية قصيرة متتابعة، وحركات الإعراب سريعة متلاحقة.



التدريبات

1- للعمل الأدبي عناصر أربعة، اذكرها، ثم بينها من خلال الأبيات التالية:

قال أبو الحسن التهامي في رثاء ابنه:

حُكْمُ الْمَنِيَّةِ فِي الْبَرِيَّةِ جَارٍ	مَا هَذِهِ الدُّنْيَا بِدَارٍ قَرَارٍ
يَا كُوكَبًا مَا كَانَ أَقْصَرَ عُمْرُهُ	وَكَذَا تَكُونُ كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ
وَهَلَالِ أَيَّامٍ مَضَى لَمْ يَسْتَدِرْ	بَدْرًا وَلَمْ يُمَهِّلْ لِقُوفِ سِرَارِ
أَبْكِيهِ ثُمَّ أَقُولُ مُعْتَذِرًا لَهُ	وَقَفْتُ حِينَ تَرَكْتَ الْأَمَّ دَارِ
جَاوَرْتُ أَعْدَائِي وَجَاوَزَ رَبَّهُ	شَتَّانَ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي

2- بَمَ يَتَمَيَّزُ أَسْلُوبُ الشَّعْرِ عَنْ أَسْلُوبِ النَّثْرِ؟

3- للعاطفة دور كبير في العمل الأدبي، ناقش ذلك من خلال قول الشاعر محمود غنيم:

إِنِّي تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى مُؤَرِّقَةٌ	مَجْدًا تَلِيدًا بِأَيْدِينَا أَضْعَانُهُ
وَنَحْ الْعُرُوبَةِ كَانَ الْكُونُ مَسْرَحَهَا	فَأَصْبَحَتْ تَتَوَارَى فِي زَوَايَاهُ

4- رسم الشاعر ابن سهل الأندلسي صورة فنيّة (جزئية - كلية) للطبيعة، بين أجزاء هذه الصّورة.

وَالطَّلُّ يَنْثُرُ فِي رُبَاهَا جَوْهَرًا	الْأَرْضُ قَدْ لَبِسَتْ رِدَاءً أَخْضَرَ
وَحَسِبْتُ فِيهَا التُّرْبَ مِسْكَاً أَذْفَرًا	هَاجَتْ فَخِلْتُ الزَّهَرَ كَافُورًا بِهَا
ثَغَرْتُ يُقْبَلُ مِنْهُ حَدًّا أَحْمَرًا	كَأَنَّ سَوَسَنَهَا يُصَافِحُ وَرْدَهَا
سَيْفًا تَعَلَّقَ فِي نِجَادٍ أَخْضَرَ	النَّهْرُ مَا بَيْنَ الرِّيَاضِ تَخَالُهُ

الصور الجزئية:

الصورة الكلية:

5- للعمل الأدبي عناصر يقوم عليها. منها عنصرٌ يسمّى "الفكرة"، اذكر معيارين من معايير الحكم على جودة الفكرة.

أ-

ب-

6- من أهم الأساليب التي يعتمد عليها الأديب الأسلوب الجزل ، ما أبرز سمات ذلك الأسلوب ؟ وفيما يختلف العامة عن الأدباء في استخدامه؟

7- من خلال قول ابن الرُّومي:

يَدْحُو الرُّقَاقَةَ وَشَكَّ اللَّمَحَ بِالْبَصْرِ	إِنْ أَنْسَ لَا أَنْسَ خَبَارًا مَرَرْتُ بِهِ
وَبَيْنَ رُؤَيْتِهَا قَوْرَاءَ كَالْقَمَرِ	مَا بَيْنَ رُؤَيْتِهَا فِي كَفِّهِ كُرَّةٌ
فِي صَفْحَةِ الْمَاءِ يُرْمَى فِيهِ بِالْحَجَرِ	إِلَّا بِمَقْدَارٍ مَا تَنْدَاحُ دَائِرَةٌ

احكم على الأبيات السابقة في ضوء دراستك معايير نقد الشعر، من حيث:

أ- العاطفة:

ب- الفكرة:

ج- الخيال:

د- الموسيقى الخارجيّة:

هـ- الموسيقى الدّاخليّة:



القراءة

[النص الأول]

سرّ الوجود

غيداء الأيوبي

بين يدي النص



الأم ذلك ينبوع المتدفق، والسرور الدائم. و الصفاء والنقاء، والمنهل الذي لا يتوقف عن العطاء فيغدق علينا من الحنان والإحسان، والغوث والنجدة، إنها مصدر العاطفة والشعور، ولا غاية من الحياة، ولا توفيق إلا برضوان الأم.

في هذه القصيدة تطلّ علينا الشاعرة الكويتية: «غيداء الأيوبي» بقصيدة شعرية؛ لتقدم لنا رائعة من روائع قصائدها في رؤية لا تتوقف أبعادها عند حدّ معين، فترسم لنا بريشة الشاعر المبدع لوحة إبداعية، و صورًا جمالية في غاية الروعة من خلال قصيدة عمودية ملتزمة بقافية واحدة و رويّ واحد، وتحمل لنا مفردات القصيدة الكثير من معاني تقدير الأمّ في حياتنا.

التعريف بالشاعرة



غيداء محمود الأيوبي، شاعرة وفنانة تشكيلية كويتية ومفكرة، أبوها الشاعر «محمود شوقي الأيوبي» رحمه الله، ولدت في الكويت في 14 من يوليو عام 1959م، أكملت دراستها الجامعية في كلية التجارة في تخصص المحاسبة، وتخرجت في العام 1980م، ثم عملت في قطاع البنوك وشركات الاستثمار، أقامت معارض كثيرة لأعمالها الفنية في دولة الكويت، أما بالنسبة للشعر فقد أصدرت أول ديوان لها في العام 2013، ويضمّ الديوان 40 قصيدة شعرية متنوعة. لها أكثر من 10 دواوين شعرية (لم تطبع بكاملها ولكن نشرت في مواقع متعددة)، ولديها العديد من المخطوطات النثرية.



سِرُّ الوجود

- | | | |
|--|--|--------------------------|
| وَرَفَّ حِينَ شَدَا فِي رَوْضَةِ النَّعَمِ | 1- نَادَيْتُ أُمِّي فَغَنَى بُلْبُلُ النَّعَمِ | |
| فَرَفَرَفَتْ نَبْرَتِي مِنْ نَشْوَةٍ بِدَمِي | 2- فَاسْتَيْقَظْتُ بِسَمَيِّ كَيْ يَزِدْهُي فَنِّي | شدا: غنى وغرد |
| مُدَّ حَاوَلْتُ مِخْنَتِي بِالْعَطْفِ وَالْكَرَمِ | 3- قَدَّسْتُ فِي الْأُمِّ أَخْلَاقًا أَقْدَرَهَا | روضة: أرض ذات خضرة. |
| صَرَحَ لِلأَرْضِ الْمُنَى مِنْ جَوْدَةِ الْقِيَمِ | 4- مِنْ نَبْعِهَا أَرْتَوِي عِلْمًا يُمَجِّدُنِي | نشوة: رائحة والمقصود |
| أَشْجَارُهَا الْإِرْسُ أَجْيَالٌ لِذِي الْأَمِّ | 5- وَالْغَرْسُ فِي الْعَقْلِ أَوْزَانٌ تُثَبِّتُنِي | الفرح الغامر |
| فِي خَطْوِهَا الرَّغْدُ وَالْبُسْتَانُ فِي الْقَدَمِ | 6- يَا فَرْحَةَ الْقَلْبِ إِنْ جَاءَتْ تُلَاحِظُنِي | قدست: عظمت |
| وَاسْتَبْشَرِي مُهْجَتِي كَالنَّجْمِ فِي الْعِلْمِ | 7- يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ زَيْدِي بِأَدْعِيَةٍ | صرح: قصر مرتفع. |
| فَالْغَرْسُ قَدْ أَيْنَعَ الْإِحْسَاسَ فِي الدِّمَمِ | 8- هَيَّا اسْكُنِي وَرَدَّتِي فِي الْقَلْبِ وَالتَّقْطِي | الإرس: الأصل |
| لَعَلَّنِي أَهْتَدِي بِالذِّكْرِ وَالْقَسَمِ | 9- سَمِّي عَلَى خَطَوَتِي وَاللَّهُ يَرْحَمُنِي | مهجتي: روي |
| حُطِّي مِنَ الْمِسْكِ وَالْأَشْدَاءِ وَالتَّيْمِي | 10- طُوفِي عَلَى مَوْطِنِي فِي الرُّوحِ وَاسْتَتِرِي | أينع: نضج وطاب. |
| فَوْحٌ مِنَ الطِّيبِ إِنْ هَلَّ اخْتَفَى سَقَمِي | 11- رِيَّاكَ وَالْجَنَّةُ الْحَمْرَاءُ تُنْعَشُنِي | الذكر: القرآن. |
| مِنْ تَحْتِهَا الْجَنَّةُ الْخَضْرَاءُ بِالْقَلَمِ | 12- قَدْ قَالَهَا الْمُصْطَفَى لِلْأُمِّ - إِنْ رَيْتُمْ - | الأشداء: مفردها الشذا |
| طُوبَى لِلِّمِّ تُرَاعِي بَذْرَةَ الْفَهْمِ | 13- فَالْأُمُّ كَالْأَرْضِ بِالْأَنْفَاسِ تَصْقُلُنَا | وتعني الرائحة الطيبة. |
| | | سقمي: السقم المرض |
| | | الشديد |
| | | طوبى: كل مستطاب في الجنة |

القراءة الاستكشافية



تصفح النصّ، ثُمَّ اسْتَكَشِفْهُ من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة عنوان النص.
- 2- التعريف بالشاعرة.
- 3- الكلمات المشروحة.
- 4- حرف الرّوي.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النصّ ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

- 1- من تنادي الشاعرة في بداية القصيدة؟ وما نتيجة هذا النداء؟
- 2- كيف تبدو الحياة في نظر الشاعرة كما في البيتين: الأول والثاني؟
- 3- ما الألقاب التي ذكرتها الشاعرة للأم في الأبيات 6-7-8؟
- 4- ما الدعاء الذي وجهته الشاعرة في نهاية قصيدتها؟

ثانياً: اقرأ القصيدة قراءة جهرية معبرة متأملاً معانيها.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النصّ



1 - قالت الشاعرة:

فَاسْتَيْقَظْتُ بِسَمِّي كَيْ يَزْدْهِ فَنِّي فَرَفَرْتُ نَبْرَتِي مِنْ نَشْوَةٍ بِدَمِي

- المعنى المعجمي لكلمة (فن) الواردة في البيت السابق:

(الحال - الإبداع - الحياة - الغصن)

2 - فرّق بين المعنيين: المعنى المعجمي والمعنى السياقي لما تحته خط فيما يأتي:

« فَرَفَرْتُ نَبْرَتِي مِنْ نَشْوَةٍ بِدَمِي »

« مِنْ نَبْعِهَا أَرْتَوِي عِلْماً يَمْجِدُنِي »

« وَالْغَرْسُ فِي الْعَقْلِ أَوْزَانٌ تُثَبِّتُنِي »

العبارة	المعنى المعجمي	المعنى السياقي
رَفَرْتُ		
أرتوي		
الْغَرْسُ		

3 - حدّد معاني كلمة (حطّ) في كل سياق مما يأتي:

أ- قالت الشاعرة « غيداء الايوبي » **حُطِّي** مِنَ الْمِسْكِ وَالْأَشْدَاءِ وَالتَّيِّبِ »ب- **حَطَّت** الأسعار في السوق.ج- هجا الفرزدق جريرا **فحطّ** من مكانته » .

4 - قالت الشاعرة:

نَادَيْتُ أُمِّي **فَغَنَى** بُلْبُلُ النِّعَمِ وَرَفَّ حِينَ **شَدَا** فِي رَوْضَةِ النِّعَمِ

- ما العلاقة اللغوية بين الكلمتين اللتين تحتهما خط ؟

« غَنَى » و « شَدَا »:

ثانيًا: الفهم والتحليل

1 - ما الغرض الرئيس للقصيدة السابقة؟

- بيان دور الأم في تربية النشء.
- عقد مقارنة بين دور الأم ومكانتها قديما وحديثا.
- إظهار فضل الأم ومكانتها العظيمة في نفس الإنسان.
- لوم الذين لا يقدرّون أمهاتهم ولا يعطونهم حقهم من التعظيم.

2 - استنتج من النص فكرة كل بيت من الأبيات الآتية:

رقم البيت	الفكرة الرئيسة
3	
8	
11	

3 - اكتب أمام كل معنى من المعاني الآتية البيت الذي يدلّ عليه:

القلب يفرح بالأم عند قدومها وعند متابعتها ابنتها؛ لأن كل خطواتها ميمونة	
الأم سبب في المكانة العلمية التي بلغتها والقيم التي اكتسبتها.	
الشاعرة تقدّر الأم وتعطيها مكانتها اهتداء بما جاء في القرآن الكريم.	

4 - اعتمادا على فهمك القصيدة:

أ- ما المقصود بما تحته خط في كل مما يلي؟

- أَشْجَارُهَا الْإِزْسُ أَجْيَالُ لِيذِي الْأُمَمِ.

.....

- يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ زِيدِيْنِي بِأَدْعِيَةٍ

.....

ب- ما طريقة تقديم الشاعرة كلا من المعنيين السابقين؟

.....

.....

5 - تأثرت الشاعرة في قصيدتها بالقيم الإسلامية مما جعل الهوية واضحة، بين ذلك التأثير مع الدليل عليه من القصيدة،

.....

.....

.....

6 - علل ما يأتي اعتمادا على فهمك الأبيات:

أ- كثرة استخدام فعل الأمر في الأبيات.

.....

ب- تنوع مفردات حقل الطبيعة.

.....

ج- توظيف الشاعرة ياء المتكلم بكثرة.

.....

7 - غَلَبَ الخطاب العاطفي على الخطاب العقلي في القصيدة.

أ- بين عاطفة الشاعرة، ثم استدل على ذلك من القصيدة.

.....

.....

.....

ب- وضّح دور الروي في التعبير عن عاطفة الشاعرة.

.....

.....

8 - رسمت الشاعرة لوحة فنية متكاملة العناصر للآم مستعينة بالعناصر الدالة على الحركة واللون والصورة:

أ- دلل على ذلك من خلال إكمال الجدول الآتي:

كلمات دالة على الحركة	كلمات دالة على اللون	كلمات دالة على الصوت
.....		
.....		
.....		

ب- وضّح أثر استخدام الخيال الكلي في القصيدة:

.....

.....

9 - حدد نوع الصورة البيانية فيما تحته خط فيما يأتي مبيناً دورها ومقيماً فاعلية الصورة في التعبير عن المعنى.

أ - يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ زَيْدِي بِأَدْعِيَةٍ وَاسْتَبْشِرِي مُهَجَّتِي كَالنَّجْمِ فِي الْعَلَمِ

- نوع الصورة:
- دورها:
- تقييم الصورة:

ب- فَالْأُمُّ كَالْأَرْضِ بِالْأَنْفَاسِ تَصْقُلُنَا طُوبَى لَأُمِّ تُرَاعِي بَذْرَةَ الْفَهَمِ

- نوع الصورة:
- دورها:
- تقييم الصورة:

10 - حدّد نوع الأسلوب لما تحته خط فيما يأتي مبيناً الغرض منه:

1. يَا فَرَحَةَ الْقَلْبِ إِنْ جَاءَتْ تُلَاحِظُنِي فِي خَطْوِهَا الرَّغْدُ وَالْبُسْتَانُ فِي الْقَدَمِ

2. قَدْ قَالَهَا الْمُصْطَفَى لِلْأُمِّ - إِنْ رَأَمَتْ - مِنْ تَحْتِهَا الْجَنَّةُ الْخَضْرَاءُ بِالْقَلَمِ

نوع الأسلوب	الغرض منه
1.	
2.	

11 - قال الشاعر محمد حسين حداد:

أُمِّي .. السَّمَاءُ وَالْمَطَرُ!؟
 فِي حُبِّهَا، فِي كِبَرِئَاتِهَا وَصَفَوْ قَلْبَهَا
 وَمَا حَمَلَ!
 أُمِّي .. وَتَحْفِرُ الدُّمُوعُ فَوْقَ وَجْنَتِي
 أَخَادِيدَ مِنَ الْأَسَى
 تَبْقِيْنَ أُمَّاهُ عَرُوسًا.
 وَإِلَيْكَ أَحْمِلُ الْقَلْبَ عَلَى كَفِّي
 مَهْرًا وَثَمَنًا!!

- قارن بين أبيات (غيداء الأيوبي) وأبيات (محمد حسين حداد) وفق الجدول الآتي:

وجه المقارنة	قصيدة غيداء الأيوبي	أبيات محمد حسين حداد
نوع الشعر		
الغرض		
الأساليب		
الخيال		

12 - نَادَيْتُ أُمِّي فَغَعَى بُلْبُلُ النَّعَمِ وَرَفَّ حِينَ شَدَا فِي رَوْضَةِ النَّعَمِ

أخرج من البيت السابق محسناً بديعياً صوتياً مبيئاً أثره:

المحسن البديعي الصوتي:

أثره:

13 - قالت الشاعرة:

هَيَّا اسْكُنِي وَرْدَتِي فِي الْقَلْبِ وَالتَّقِطِي فَالْغَرْسُ قَدْ أَيْنَعَ الْإِحْسَاسَ فِي الدِّمَمِ

أخرج من البيت السابق ما يأتي:

أ- اسم فعل مبيئاً نوعه ومعناه:

اسم الفعل: نوعه: معناه:

ب- مصدرًا صريحًا قياسيًا لفعل غير ثلاثي مبيئاً فعله:

المصدر الصريح: فعله:

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



اختر مؤسسة في المجتمع تقوم بأعمال عظيمة لخدمة الأم وتقدير مكانتها، ثم اكتب فقرة من ستة أسطر توضح فيها بعض أعمال هذه المؤسسة في هذا المجال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وَمِنْ تِلْكَ

القراءة 

[النص الثاني]

الخُبْرُ الْمُرُّ

للكاتبة وِدَاد سَكَاكِينِي

بين يدي النص



تصور الكاتبة - في القصة - ظاهرة من ظواهر الحياة الاجتماعية العربية، تخصّص (اليتيم)، تلك الشريحة المظلومة في كثير من المجتمعات، فتلقي عليها الضوء، بتصوير مأساة الطفل الصغير "فتحي" الذي فقد أباه في سن مبكرة، فتعرض لظلم وسوء معاملة من زوجة عمه، وسكوت العم عن تلك المعاملة في أكثر الأوقات، مما جعله يعيش مأساة مستمرة، لم تفارقه إلا أوقاتاً قليلة، عندما يلتقي أمه مُتَنَصِّف الأسبوع، أو عند زيارته لأهل أمه، ولعبه مع أقرانه من أقاربه، وتناول الطعام اللذيذ - الذي كان يفتقده في بيت عمه - مما كان يخفف عنه بعضاً مما يعيشه. وتعد هذه القصة مثلاً للأدب الاجتماعي، الذي يعكس أبعاد قضية اجتماعية واقعية معروفة، بهدف تسليط الضوء عليها ومعالجتها.

التعريف بالكاتبة:



وِدَاد سَكَاكِينِي⁽¹⁾، كاتبة سورية، من مواليد مدينة صيدا بלבنا في عام 1913، وعملت في التعليم، ثم تفرغت للأدب، ونشرت إنتاجها الأدبي في مجلة (المكشوف) البيروتية، ثم انتقلت إلى القاهرة، فعاشت فيها أحد عشر عاماً، وتواصلت خلالها مع أدبائها ومنتدياتها الثقافية، وتعد من الرائدات في مجال الرواية النسوية، وكانت مهمومة بقضايا المرأة، كما ظهرت في لغتها القصصية روح المحافظة، فكانت لغة العالم الخارجي المتصالحة مع الذات، ومع المجتمع. كما كان لها أشعار التزمت فيها هذا المنهج. ومن أعمالها الروائية: "أروى بنت الخطوب"، "وبين النيل والنخيل"، "والستار المرفوع"، "وأقوى من السنين". ولها مجموعة مقالات منها: "سواد في بياض"، "وشوك في الحصيد"، "وسطور تتجاوب"، وغيرها.

توفيت في دمشق سنة 1991م.

(1) بليوغرافيا أعضاء اتحاد الكتاب العرب - منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 1997م، يتصرف.



الخبز المُرُّ

(1)

- مَا لَكَ يَا فَتْحِي لَا تَأْكُلُ؟ أَلَا يُعْجِبُكَ الطَّعَامُ الَّذِي أَصْنَعُهُ؟

رَفَعَ الصَّبِيُّ رَأْسَهُ صَامِتًا وَاجِمًا، وَأَدَارَ عَيْنَيْهِ الدَّابِلَتَيْنِ، فِي وَجْهِ الْمَرْأَةِ الضَّخْمَةِ الَّتِي أَلَحَّتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْلِ. كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ فِي إِشْفَاقِهَا عَلَيْهِ؛ فَبِهِ السَّبَبُ فِي إِفْصَائِهِ عَنْ أُمِّهِ. فَتَلَقَّتْ إِلَيْهِ الْعَمُّ الْكَهْلُ الْبَطِينُ، وَكَانَ يَلْتَهُمُ الطَّعَامَ الشَّهِيَّ الَّذِي مَلَأَ بَطْنَهُ، وَرَبَطَ لِسَانَهُ عَنْ زَوْجَتِهِ أَحْيَانًا، فَزَجَرَهُ بِنَظَرَةٍ سَاخِطَةٍ، ثُمَّ وَجَّهَ لَزَوْجَتِهِ كَلِمَةً صَارِمَةً، فَعَادَتِ النِّقْمَةُ تَغْلِي فِي نَفْسِهَا.

! واجم: ساكت في غيظ.

نَهَضَ الْعَمُّ عَنِ الْأَرْضِ كَالْمُتَرَنَّحِ، وَأَخَذَ يَمْسَحُ فَمَهُ بِالْمِنْشَفَةِ، مُرَدِّدًا بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، كَفَّاهَا رَبَّنَا... قَامَ فَتَحِي **مُطَرَقًا** يَضُمُّ شَفَتَيْهِ الرَّقِيقَتَيْنِ، وَيَزُوي ما بَيْنَ عَيْنَيْهِ اللَّتَيْنِ ارْتَعَشَتْ جَفُونُهُمَا، فَقَالَتْ امْرَأَةُ عَمِّهِ - بِسُخْرِيَّةٍ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ -: تَكَلَّمْ... مَا لَكَ...؟ أَخْرَسُ لَا تَتَكَلَّمْ؟

! مُطَرَق: مُطَاطِي الرَّأْسِ.

! يزوي: يُقَطَّب - يَغْبِس.

كَانَ هَذَا شَأْنَهُ وَدَائِبُهَا فِي طَعَامِهِ، لَا يَكَادُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا، بَيْنَ لِحَازِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الْغَاشِمَةِ، وَالتَّهَيُّبِ مِنْ لِسَانِ الرَّجُلِ، حَتَّى يَذْهَبَ بَعْدَ الْعِشَاءِ إِلَى فِرَاشِهِ؛ لِيَنَامَ وَهُوَ يَشْعُرُ فِي أَكْثَرِ اللَّيَالِي، أَنَّ بَطْنَهُ **يُقَرِّقِرُ** مِنَ الْجُوعِ، وَكَانَ الْهُزَالُ يَأْخُذُ مِنْهُ حَتَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيَتَحَوَّلُ وَلَدًا آخِرَ.

! **يُقَرِّقِرُ**: يَصَوْتُ -
! وقرفة البطن: كناية
عن الجوع.

(2)

أَمَّا أُمُّ فَتْحِي؛ فَتَفْتَحُ الْبَابَ فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ، وَتَطْلُ بِرَأْسِهَا الْمَلْفَفِ بِالْغَطَاءِ الْأَبْيَضِ نَحْوَ الطَّرِيقِ الَّتِي يَأْتِي مِنْهَا كُلَّ خَمِيسٍ، فَإِذَا أَشْرَفَ فَتَحِي مِنَ **الْمُنْعَطَفِ**، تَهَلَّلَ وَجْهُهَا إِشْرَاقًا، وَتَخَطَّفَهُ قَلْبُهَا، فَتَضَمُّهُ إِلَى صَدْرِهَا، فَتَمْلَأُ خَدَّيْهِ وَرَأْسَهُ بِقُبُلَاتِهَا، وَيَدُورُ بَيْنَهُمَا حَوَازٌ سَرِيعٌ قَصِيرٌ، ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ أَهْلِهَا، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمُ بِالتَّحِيَّةِ وَالاِبْتِسَامَةِ، وَانْطَلَقَ بِمُؤَانَسَتِهِ الْوَاعِيَةِ، أَحَسَّتْ أُمُّهُ أَنَّ الدَّارَ تَضَحَكُ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، وَرَأَتْ أَوْلَادَ أَخِيهَا يَحْتَفِلُونَ بِهِ، وَيَنْتَظِرُونَهُ بِشَوْقٍ؛ لِيَشَارِكَهُمُ فِي اللَّعِبِ وَالطَّعَامِ وَالْفَسْحَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَا تَسْغُهَا الدَّارُ عَلَى رُحْبِهَا مِنَ الْفَرَحِ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى هُزَالِ جَسَمِهِ، وَهُوَ يَجْتَازُ الْعَاشِرَةَ، دَعَتْ عَلَى نَفْسِهَا، وَدَمَعَتْ

! **الْمُنْعَطَفِ**: مِنَ الطَّرِيقِ؛
! موضع الانحراف.

عينها، ثم صَبَّت في سمعه هَمْسًا رقيقًا، تبسّم له وجهه، وابتهل قلبه، ورفع الاثنان رأسيهما إلى السماء **مَجْمَعَيْنِ** بدُعاء ولهفة. وبعد أن يأكل فتحي مع الصغار، ينهض مُرَدِّدًا دُعاء عمّه: الحمد لله، كفّاها ربنا... تسمعه أمّه ضاحكة الوجه والقلب، وتلجّ عليه بالزيادة، فلا يقبل، ويبت عندها مرموقًا بعنايتها، حتى يصبح السبب، فيستيقظ باكراً ليرتدّ إلى بيت عمّه، فتلقّاه المرأة الضخمة بسُخريتها في الترحيب به؛ إذ تراه مُشرق الوجه، مَرَحَ الخطوات.

مَجْمَع: متكلم بصوت غير واضح.

(3)

كان صباحُ الثلاثاء موعدًا للقاء أمّه في الطريق؛ إذ كانت لا تصبرُ على فراقه أسبوعًا، فتتمهلّ في خطاها تلقاء مُنعطفٍ قريب؛ حتى يُقبلَ عليها، أو تقبلَ عليه، وتعطيه ما تيسّر لها من قُروش يفرحُ بها، أو طَعَامٍ يُحبّه.

راعها: أخافها.

وقد **راعها** أن تأتي كعادتها في الصّباح الباكر، ولا تلقاه، فأخذت تتفرّس في وجوه التلاميذ المتزاحمين في طريقهم إلى الباب الكبير، ولما انقطع وصولهم، وبدأ الدّرس، سألت بَوَاب المدرسة - وكان يعرفها -: أين فتحي؟ هل رأيتها؟ بحياتك اسأل عنه. وغاب البوّاب قليلاً، ثم عاد إليها، وقال: يظهر أن ولدك غائب، سألت عنه المراقب ورفاقه. وما كادت الأمُّ القلقة تسمعُ هذا الجواب حتى ارتدت من حيث جاءت، حتى وصلت إلى الحيّ القريب، ووقفت بباب عمّ ابنها (نعيم أفندي)

كانت أمُّ فتحي تخشى أن تدقّ الباب، فتفتحه المرأة الضخمة، فأخذت تجمع وعيها وشجاعتها؛ لتطرق الباب، وأخذت تدقّ الباب دقاتٍ مستأنية متوالية، حتّى فتحت المرأة الضخمة الباب، ووقفت بجسمها الممتلئ **الرّهّل**، ووجهها **المتهدّل** الخدين، والمكحول العينين، كانت - بنظرها المبهوتة - تقول: ماذا تريدان في هذا الصّباح؟

الرّهّل: المسترخي، يقال: رَهْلَ الشَّخص، أي: ورم وانتفخ، واسترخى لحمه من غير داء. المتهدّل: المتدلي؛ لثقله وسمنه.

كان عبوسها لا يشجع الأمّ الملهوفة، ولا يدعوها للدّخول، لكنّ أمّ فتحي لم تدّر كيف تكلفّت الهدوء وسألتها: أين ولدي؟ قلبي يقول: إنه مريض. فأجابت بجفاء: يا فتّاح يا عليم! الولدُ مزكومٌ من يومين. قالت لها: أريد أن أراه، أين هو؟ دلّقت إلى الدّاخِل، فوجدت ولدها على فراشٍ رقيق، وعليه لحافٌ خفيف، ومُذْ سَمِع فتحي صوت أمّه فتحَ عينيّه، ورفع رأسه عن المِخدّة، وقال: لا تخافي، أنا اليوم أحسن من البارحة. ثم قال لأُمّه هامسًا: أريد أن تبقي... معي، لكن... وما كاد

يَنْطِقُ بِاسْمِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَكْرَهُهُ حَتَّى دَخَلَ عَمُّهُ، وَرَحَّبَ بِأَمِّ الْيَتِيمِ، وَقَدْ عَطَفَ قَلْبُهُ عَلَى الْاِثْنَيْنِ، وَتَرَحَّمَ عَلَى أَخِيهِ، فَحَنَّا عَلَى الضَّيْفَةِ الْخَائِفَةِ، وَدَعَاهَا لِلْبَقَاءِ إِلَى جَانِبِ وَلَدِهَا حَتَّى يُشْفَى.

(4)

لَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٌ، حَتَّى أَخَذَتِ الْأُمُّ تُقَدِّمُ لَوْلَدِهَا الْخُبْزَ الَّذِي كَانَ يَحِبُّهُ عِنْدَ أَهْلِهَا، فَيَأْكُلُهُ مِنْ يَدِهَا فَتَنَاتًا بِالْحَلِيبِ، يَأْكُلُهُ مِنْ غَيْرِ **إِدَامٍ**، فَيَحْسُهُ شَيْئًا الْمَذَاقِ، وَتَعْجَبُ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ قَائِلَةً: أَرَأَيْكَ تَأْكُلُ الْخُبْزَ فِي غَيْرِ مُهْلَةٍ، وَلَا فَتُورٍ، وَلَا تَدْسُهُ بَعْدَ تَفْتِيْتِهِ تَحْتَ الْوَعَاءِ؟!

إِدَام: مَا يُجْعَلُ مَعَ الْخُبْزِ،
فَيَجْعَلُهُ مَسْتَسَاعًا
لِتَنَاوَلَهُ.

وَيَرْفَعُ الْوَلَدُ إِلَى ظَالِمَتِهِ عَيْنَيْنِ فَارَقَهُمَا الدُّبُولُ، وَلَا حَتَّ فِيهِمَا الطُّمَأْنِينَةُ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى أُمِّهِ، وَقَدْ **تَجَلَّدَ**، وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ شَجَاعًا؛ لِيرُدَّ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: كُنْتُ كُلَّمَا ذُقْتُ الْخُبْزَ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْلَعَهُ.

تَجَلَّدَ: أَظْهَرَ قُوَّةَ.

فَأَجَابَتْهُ الْمَرْأَةُ - بَتَهَكُّمٍ -: وَكَيْفَ تَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، وَتَبْلَعُهُ بِشَهِيَّةٍ؟ وَلَكِنَّ الْأُمَّ سَبَقَتْ صَغِيرَهَا بِالْكَلَامِ، وَقَالَتْ لَهَا: لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْعَافِيَّةُ، وَلَا تَنْسِي أَنْ خُبْزَ الْيَتِيمِ مُرٌّ.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص، ثم استكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- نوع النص.
- 2- سيرة الكاتبة.
- 3- عنوان النص.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما القضية الاجتماعية التي يستهدفها النص؟
- 2- لم كان الطفل فتحي يمتنع عن تناول الطعام في بيت عمه؟
- 3- كيف كانت أم فتحي تستقبله كل خميس؟
- 4- ما سبب تغيب فتحي عن المدرسة؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- أجب عما يأتي:

- أ- ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
 - المعنى المعجمي لكلمة "الذابلتين" في عبارة: "وأدار عينيه الذابلتين" هو:
 (ازداد هزالهما - اتسع صفارهما - ظهر جفافهما - فقدتا بريقهما)
- ب- استنتج العلاقة اللغوية بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في العبارة الآتية، مبيناً أثرها في المعنى.
 في قولها: "تهلّل وجهها إشرافاً".

- العلاقة:
- أثرها في المعنى:

2- استنتج معاني الكلمات التي تحتها خط من السياق الذي وردت فيه.

المعنى السياقي	العبارة
.....	<u>دَلَقْتُ</u> إلى الدّاخل.
.....	كانت - بنظرها <u>المُبْهُوتَة</u> - تقول.
.....	نهَضَ العَمُّ عن الأرض <u>كالمُتَرَجِّح</u> .

3- ما الفرق في المعنى بين الكلمات المحددة في السياقات الآتية؟

المعنى	الكلمة	السياق
.....	رقيق	- « فوجدت ولدها على فراش <u>رقيق</u> » . - صديقي يتصف بأنه <u>رقيق</u> الجانب.
.....	تأخذ	- <u>تأخذ</u> بيده إلى دار أهلها. - قال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾.

4- صنف الكلمتين الآتيتين إلى مقترض - مستحدث (قروش - أفندي).

- المقترض:
- المستحدث:

ثانيًا: الفهم والتحليل

1- ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- الغرض الرئيس للكاتبة من النص:
- أ - تنبيه المجتمع إلى حق اليتيم.
- ب - دعوة الأسر إلى رعاية الأطفال.
- ج - بيان دور الأم في رعاية أولادها.
- د - تسليط الضوء على قضية مأساة اليتيم في المجتمع.

2- صُغْ فكرةً رئيسةً لكل مشهد من المشهدين: الأول والثالث من القصة.

- فكرة المقطع (1):
- فكرة المقطع (3):

- 3- قالت الكاتبة: "فإذا نظرت إلى هُزال جسمِه، وهو يجتازُ العاشرةَ، دعتُ على نفسيها، ودمعت عيناها، ثمَّ صَبَّت في سمعه همسًا رقيقًا، تبسّمَ له وجهُه، وابتهلَ قلبُه".
- فسّر المشاعرَ المتعارضةَ في هذه الفقرة، ثم استنتج ما همستُ به الأمُّ لصغيرِها، فغيّرَ حاله.

4- اكتب التعليلَ المناسبَ للمواقف الآتية:

أ - سكوت العم على ظلم زوجته الطفل.

ب - سعادة فتحي عند زيارة أهل أمه.

ج. قسوة تعامل زوجة نعيم أفندي مع الطفل فتحي.

- 5- استخدمت الكاتبة التصوير والخيال للتعبير عن مواقف الشخصيات وصفاتها. وضح ذلك بأدلة مناسبة.

- 6- كشف وصِفُ الكاتبة الخارجي لشخصية زوجة العم عن ملامحها البدنية والنفسية. وضح ذلك من خلال ألفاظ وعبارات الفقرة رقم (3) من النص.

7- اعتمادًا على المقطع (4) من القصة، وضّح ما يأتي:



إضاءة:

لِلرّاي علاقة كبيرة بالأحداث، ويقسم الرّاي بحسب تلك العلاقة إلى قسمين:

1- الرّاي الخارجيّ:

وهو الذي يكون خارج القصة ولا يكون جزءًا منها.

2- الرّاي الداخلي:

ويسمى (الرّاي المشاركون الحاضر) وهو شخصية من شخصيات القصة ويشارك في الأحداث بغض النظر عن حجم المشاركة فقد تكون أساسية أو ثانوية.

العنصر	التوضيح
الرّاي	
الحل	
صفتين للخاتمة	

8- الشخصية النامية في القصة هي التي تتطور، وتنمو بتفاعلها مع الأحداث، ومع مَنْ حولها، وما حولها، وتتغير من موقف إلى موقف.

أ- مَنْ الشخصية التي ينطبق عليها ذلك الوصف؟ مع ذكر الأدلة على ذلك من القصة.

.....

ب- اذكر اثنتين مِنَ الشَّخصيّات الرئيسة، واثنين مِنَ الشَّخصيّات الثَّانويّة في القصة.

.....

9- تنوّع الصّراع في القصة، فكان داخليًا في مواقف منها، وخارجيًا في مواقف أخرى. اشرح ذلك، مُطبّقًا ذلك على شخصية الأم "أم فتحي"، والابن "فتحي".

.....

.....

.....

10- اقترح خاتمةً أخرى للقصة غير التي ختمت بها بقولها: "لا تنسي أنْ خبرَ اليتيم

مُرّ".

.....

.....

11- النص الأدبي يُسَمَّى في التعريف بشخصية كاتبه، ومعرفة السمات الفنية لأسلوبه في الكتابة.

- اكتب ملامح من ملامح شخصية الكاتبة، وسمتين من السمات الفنية لأسلوبها في القصة.

12- اشرح الصورة الفنية، مبيناً أثرها في المعنى، في قول الكاتبة: "أحسَّتْ أمُّه أَنَّ الدَّارَ تَضَحَكُ في ذلك المساء".

13- اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عما يليها من أسئلة.

"قَدِمَتِ الأمُّ إلى بيت العم، وأخذت تدقُّ البابَ دقاتٍ مستأنية متوالية، حتَّى فتحت المرأة الضَّخْمَةُ البابَ، ووقفتُ بجسميها الممتلئ الرِّهْل، ووجهيها المتهدِّل الخدَّين، والمكحول العينين، كانت - بنظرها المبهوتة - تقول: ماذا تريدان في هذا الصِّباح؟".

أ - استخرج من الفقرة:

تابعًا، وبيِّن نوعه، وعلامة إعرابه.

- التابع: نوعه: علامة إعرابه:

فعلًا من أفعال الشروع، وحدد اسمه، وخبره.

- الفعل: اسمه: خبره:

ب - حدِّد نوعين من المشتقات في الفقرة، واكتب الفعل الذي اشتقَّ منه كلُّ منهما.

- المشتق: نوعه: فعله:

- المشتق: نوعه: فعله:

التَّعبيرُ والمُشارَكَةُ



تحدَّثَ أَمَامَ زملائك بلغة فصيحة عن "فضل كَفَالَةِ اليَتيم ورعايته في الإسلام"، مؤيِّدًا كلامك بالأدلة الشرعية المناسبة.

الكلمة والجملته



[الصرف]

المصدر الميمي

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

1- قال تعالى: ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ

عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴾ [طه: 86].

2- قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن صَلَائِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام: 162].

3- قال تعالى: ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ [الشعراء: 227].

4- أَقْدَرُ مَسْعَى الإنسان في طلب الرِّزْقِ.

5- من كان له مَظْلَمَةٌ عندي فليسامحني.

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة، ثم أجب عما يأتي:

1- ما العلاقة بين معنى الكلمتين (وعد، وموعد) في المثال (1)؟

2- ما الحرف الذي بدأت به الكلمات في الأمثلة؟

3- ما وزن الكلمتين (وعد، موعد) في المثال (1)؟

4- ما وزن الكلمات في المثالين (2 - 3)؟

5- ما وزن الكلمة في المثال (4)، وبم تذكرك من المشتقات؟

6- بم انتهت الكلمة في المثال (5)؟

7- ماذا نسعي هذا النوع من الكلمات؟

القاعدة:



من خلال مناقشة الأمثلة السابقة نستنتج ما يأتي:

1- **المصدر الميمي:** ما دلَّ على حدثٍ، دون اقترانٍ بزمنٍ، وبُديءٍ بميمٍ زائدة مفتوحةٍ أو مضمومةٍ ويؤدي معنى المصدر الصريح، ولا يدلُّ على المُفاعلة التي يدلُّ عليها المصدر الصريح من (فَاعِلٍ) كالمُصَافَحَةِ، والمُعَاوَنَةِ، ونحوهما.

2- **يُصاغُ المصدرُ الميميُّ من الفعل الثلاثي على وزنين، هما:**

أ - (مَفْعَل) بفتح الميم والعين، وهو القياس في المصدر الميمي من الثلاثي، كالمصدر الميمي (مخرَج) من الفعل خرج، الذي مضارعه: (يخرُج)، والمصدر الميمي (ممات) من الفعل (مات)، الذي مضارعه: (يُموت).

والمصدر (مَحْيَا) من الفعل (حيَّ)، الذي مضارعه: (يَحْيَا) والمصدر (مَسْعَى) من الفعل (سعى).
ب- (مَفْعِل) بفتح الميم، وكسر العين، وذلك إذا كان الفعلُ مثلاً واوياً، صحيح اللام، مكسوراً العين في المضارع، كـ (مَوْعِد) من الفعل (وَعَدَ)، الذي مضارعه: (يَعِد).

3- **يُصاغُ المصدرُ الميميُّ من غير الثلاثي،** كما كان يصاغ اسم المفعول، على صورة المضارع، مع إبدال أول المضارع ميماً مضمومة، وفتح الحرف الذي قبل آخره، كالمصدر (مُنْقَلَب) من الفعل الخماسي (انقلب).

4- **قد تلحق التاء المصدر الميمي،** وقد سُمِعَ عن العرب من الثلاثي ألفاظٌ كثيرةٌ مختومةٌ بالتاء، كما في (مفسدة، مظلمة).



التدريبات

1- ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

أ - المصدر الميمي لل فعل (شَهِدَ) هو:

(مُشْهِد - مَشْهِد - مُشَاهِدَة - مَشْهُود)

ب - المصدر الميمي المقابل للمصدر في: "سرني وقوف قطر مع أشقائها".

(مَوَاقِف - مُوَافَقَة - مَوْقِف - مَوْقُوف)

ج - المصدر الميمي لل فعل (يَنْتَظِم) هو:

(مُنَظَّم - مُنْتَظِم - مَنْظُوم - مُنْتَظَم)

2- حدد المصدر الميمي وفعله في الأمثلة الآتية، واكتب الإجابة في الجدول.

أ - قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾ [الرعد: 11].

ب - قال ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ». [رواه أبو داود].

ج - قال الحارث بن خالد المخزومي:

أَظْلُومٌ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامِ تَحِيَّةً، ظُلْمٌ

د - أقدّر منطلق المسلم في الصلح بين الناس.

م	المصدر الميمي	فعله
أ		
ب		
ج		
د		

3- استخرج من الفقرة الآتية المصادر الميمية، ثم اذكر المصادر الأصلية لها:

كُنْتُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ أَسْتَاذِي الَّذِي تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى مَرَأَةٍ مِنْهُ زَمَنٍ، فَلَمَّا تَقَابَلْنَا تَجَادَبْنَا أَطْرَافَ الْأَحَادِيثِ، فَقَالَ لِي نَاصِحًا: إِيَّاكَ وَالْفِرَاحَ؛ فَإِنَّهُ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ، مَهْلَكَةٌ لِلْمَالِ.

4- هات من الأفعال الآتية مصادر ميمية، ووظفها في جمل تامة.

- (نفع):
- (قعد):
- (انصرف):

5- صُغْ مصدرًا ميميًا مناسبًا، واكتبه مقابل مصدره الأصلي في العبارات الآتية:

- أ - أقدر من يسعى لرصد الجديد من العلوم الحديثة. (.....)
- ب - اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة. (.....)
- ج - في الصدق نجاة. (.....)

6- علل لصياغة المصادر الميمية على صورتها في الأمثلة الآتية.

أ - قال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ [القيامة: 30].

ب - قال الأعشى الكبير:

أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السَّهَادُ الْمُورِقُ وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مَعْشَقُ

ج - مفهَّمُ المسلم الصحيح يحفظه من لوم الناس.

د - تعجبتُ من مُتَّقَدِّ بعض الأدباء الأدب الرَّقْمِي.



الكتابة

كتابة مقال نقدي لنص سرديّ

[تحليل قصة]

أولاً: التعريف بالمقال النقدي:

المقال النقدي: هو مقال يختص بتحليل عمل شعري أو نثري أو فني تحليلًا نقديًا، بهدف تقديم تفصيل أو تفسير حول جانب ما من المادة موضع التحليل، أو تقديمه ضمن سياق أوسع، بربطه بأعمال أدبية أخرى للأديب نفسه، أو لغيره من الأدباء.

ويتكون قالبه البنائي من:

1- **المقدمة:** (وتشتمل على: تعريف موجز بهُويّة النص وكاتبه).

2- **العرض:** ويشتمل على: تحليل القصة وإبداء الرأي في عناصرها الرئيسية:

- الحبكة.
- الشخصيات.
- الأحداث.
- الزمان والمكان.
- الصراع.
- الحوار.
- اللغة والأسلوب.

3- **الخاتمة:** وهي خلاصة تتضمن إصدار حكم عامّ حول القصة، وموضوعها وأدواتها الفنية والتعبيرية.

ثانيًا: النشاط القرائي:

اختر قصة بمساعدة معلمك وقم بقرائتها قراءة واعية، ثمّ كنك من معرفة مضمونها، وكتابة استجابة نقدية عنها.

- 1- قدّم مع زملائك لمحة عن الإطار العام لقصة (المُجامل) للصديق أبو دّوّارة، تشتمل على: (الكاتب - العنوان - الموضوع - الغرض).
- 2- تحدّث عن عناصر القصة.
- 3- دلّل على مظاهر الموروث الثقافي في القصة.
- 4- بيّن أبرز السّمات الأسلوبية للكاتب.
- 5- وضّح أهمّ القيم التي تُعزّزها القصة لديك.
- 6- قيّم رؤية الكاتب لبطل القصة، مبيّنًا رؤيتك الخاصة.
- 7- قيّم مدى تحقيق القصة لغرضها.

ثالثًا: تعليمات التخطيط للكتابة:

- 1- اطّلع على نماذج لمقالات نقدية حول قصص مشابهة.
- 2- ضع مخططًا للكتابة توضّح فيه أهمّ محاور الاستجابة النقدية.
- 3- اكتب مُقدّمة تُبيّن من خلالها الإطار العام للقصة.
- 4- قسّم القصة من ناحية عناصرها.
- 5- اكتب مسودة للموضوع ثمّ قم بتنقيحها في المرحلة القادمة.
- 6- دعّم مقالك بالأدلة المناسبة من القصة.
- 7- وظّف علامات الترقيم وأدوات الربط المناسبة.
- 8- ضع قائمة بأسماء المصادر التي رجعت إليها.
- 9- اكتب المقال النقدي وفق المخطط الذي وضعته، مراعيًا العناصر الواردة في صحيفة تقييم الكتابة.

صحيفة تقويم الكتابة



م	عناصر التقويم	مستوى التحقق				
		5	4	3	2	1
1	قدّمت تأطيرًا للقصة (الكاتب- العنوان - الغرض).					
2	كتبت عن الحبكة (البداية - الوسط- النهاية - الذروة..).					
3	تناولت الأحداث وأبدت رأيي فيها.					
4	ذكرت الشخصيات وشرحت أبعادها.					
5	وضحت الزمان - المكان.					
6	شرحت الصراع بأنواعه مقدمًا رأيي فيه.					
7	دللت على الحوار بنوعيه وبيّنت دلالة استخدام الكاتب لهما.					
8	كتبت عن الراوي وطريقة السرد مقدمًا الرأي بكل وضوح.					
9	دللت على أبرز الخصائص الأسلوبية للنص من مثل: المعجم اللغوي- الأسلوب الخبري الأسلوب الإنشائي- المحسنات البديعية - التقديم والتأخير - التكرار .					
10	وظّفتُ بعض المصطلحات النقدية.					
11	كتبت بلغة فصيحة سليمة، وراعتُ السلامة اللغوية.					

أُنَمِّي حَصِيلَتِي



في نهاية الوحدة، أسجّل في الجدول الآتي ما أضافته هذه الوحدة لحصيلتي، بما يُنمِّي شخصيتي، ويزيد حصيلتي اللُّغويّة لِيُفيدَنِي ذلك مُستقبلاً في حياتي التحدّث والكتابة.

م	مفاهيم جديدة - مصطلحات	معارف ومعلومات	تعبيرات أدبية جميلة	قيم اكتسبتها	مهارات مكتسبة
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					



م	المصادر والمراجع
1	القرآن الكريم (مصحف دولة قطر).
كتب الحديث الشريف	
2	سنن الترمذي ، للإمام أبي عيسى الترمذي ، ط . دار إحياء التراث العربي – بيروت - تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وآخرون . سنة النشر 1424 هـ .
3	صحيح ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي ، أبو حاتم البستي ، تحقيق : أحمد شاكر ، الطبعة الأولى ، مصر ، دار المعارف ، 1952 م .
4	صحيح البخاري (الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، الطبعة الأولى ، دمشق - بيروت ، دار ابن كثير ، 2002 م .
5	صحيح الجامع الصغير وزياداته ، للشيخ ناصر الألباني ، ط . المكتب الإسلامي – دمشق – 1988 م .
6	صحيح مسلم مع شرح النووي: مسلم بن الحجاج النيسابوري ، الطبعة الأولى ، دار الفكر – دمشق – 1981 م .
7	مسند أحمد بن حنبل ، ط . أحمد ، ط . المطبعة الميمنية - القاهرة 1313 هـ .
المراجع	
8	الأجناس الأدبية: تزفيتان تودروف ، ترجمة عبد الرحمن بوعلي ، ط دار نينوى ، دمشق ، د.ت .
9	الأدب وفنونه: عز الدين إسماعيل ، ط دار الفكر العربي ، مصر ، 2013 م .
10	الأدب ومذاهبه ، د محمد مندور . ط . نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع – مصر .
11	أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية ، لجورج صيدح ، ط . مكتبة السائح ، طرابلس ، لبنان 1999 م .

المصادر والمراجع



م	المصادر والمراجع
12	الإسلام والمستقبل، دار الرشاد، الطبعة الثانية 1997م، القاهرة.
13	الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (6 / 136) ط. دار الجيل - بيروت - الطبعة الأولى ، 1412هـ - تحقيق : علي محمد البجاوي .
14	الأعلام للزركلي ، ط . دار العلم للملايين – بيروت 1980 م .
15	"أنا": عباس محمود العقاد، طبعة دار نهضة مصر، ط3، 2005م.
16	- الأيام: طه حسين، ط مركز الأهرام للترجمة والنشر، مصر، ط1، 1992م.
17	البنى الأسلوبية في النص الشعري، راشد بن حمد بن هاشل الحسيني، دار الحكمة، 2007م، لندن.
18	جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، ط30، 1994م.
19	ديوان أبي القاسم: الشابي أبو القاسم الشابي، ط دار العودة، بيروت، د.ط، 1997م.
20	ديوان "البارودي : محمود سامي البارودي، حققه وضبطه وشرحه علي الجارم ومحمد شفيق معروف، بيروت، دار العودة، 1988 م.
21	ديوان فوزي المعلوف، ط. مؤسسة هندراوي- مصر- 2013 م .
22	ديوان مجد الإسلام: أحمد محرم، ط مكتبة دار العروبة، 1963م
23	شذا العَرْف في فنِّ الصَّرْف، أحمد الحملاوي، تحقيق عرفان مطرجي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ط1، 2001م، بيروت.
24	علم النص، جوليا كريستيفا، ترجمة: فريد الزاهي، مراجعة: عبد الجليل ناظم، دار توبقال، ط1، 1997م، الدار البيضاء، المغرب.
25	قضايا النقد الأدبي المعاصر: محمد زكي العشماوي، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت.
26	لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، 1965م، بيروت.
27	مسرحية سليمان الحكيم، توفيق الحكيم، مصر . دار مصر للطباعة (د.ت).



م	المصادر والمراجع
28	معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي، المؤسسة العربية للناشرين المتحدّين، 1986م، تونس.
29	معجم مصطلحات الأدب: مجدي وهبة، الطبعة الأولى، بيروت، دار القلم، 1974 م.
30	من أعلام الأدب المعاصر: جمال الدين الرمادي، القاهرة: ط الفكر العربي، ط 1، د.ت، بيروت، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، 2001 م.
31	النور والديجور ، ميخائيل نعيمة – مؤسسة نوفل للنشر والتوزيع – بيروت – لبنان – الطبعة السابعة 1988 م .
32	النحو المصقّى، محمد عيد، مكتبة الشباب، ط1، 1975م، القاهرة.
33	النحو الوافي: عباس حسن، طدار المعارف ، القاهرة، ط16، 2007م.
المجلات العلمية والمواقع	
34	مجلة أوراق ثقافية، يوليو 2020م، بيروت.
35	مجلة «الرسالة»، القاهرة، العدد 484، السنة العاشرة، 12 أكتوبر 1942م
36	مجلة الرسالة رقم العدد: 854 ، تاريخ الإصدار: 14 نوفمبر 1949م.
37	مجلة العربي - أغسطس 1992م – العدد (405).
38	مجلة علامات في النقد، المجلد 10 الجزء 40، النادي الأدبي، 1422هـ، جدة.
39	موقع مكتب الاتصال الحكومي لدولة قطر.
40	موقع المجلس العلمي (الألوكة).
41	موقع الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، عدد 2019/04/04م.

